

تقرير المدير العام إلى جمعيات الويبو 2019

يشرفني أن أبلغكم بأهم المستجدات التي شهدتها المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) على مدى الأشهر الاثني عشر الفائتة منذ جمعيات الويبو في سبتمبر 2018. فقد كانت هذه السنة في المجمل سنة إيجابية ومثمرة للمنظمة.

فما انفك الاهتمام بالملكية الفكرية يزداد في جميع أنحاء العالم إذ اكتسبت الأصول غير الملموسة والملكية الفكرية أهمية ومكانة غير مسبوقتين في الاقتصاد العالمي ولا سيما في ظل التقدم المطرد للتكنولوجيا الذي يزداد سرعةً يوماً تلو يوم. وقد أدى ازدياد الاهتمام بالملكية الفكرية واستخدامها على الصعيد العالمي إلى زيادة الطلب على خدمات المنظمة في كل المجالات سواء أكان ذلك على أحدث الأنظمة العالمية للملكية الفكرية التي تديرها الويبو والتي تتيح الحصول على حماية دولية للملكية الفكرية أم البرامج والخدمات التي توفرها المنظمة في مجال تكوين الكفاءات والتنمية والتطوير.

الوضع المالي

1. لا تزال الوبو تتمتع بوضع مالي سليم ومستقر للغاية بفضل الطلب المتزايد على خدمات المنظمة والرسوم المتأتمية منها التي تشكل 93% من إجمالي الإيرادات فضلاً عن النهج الاحترازي الذي تتبعه المنظمة في وضع ميزانيتها وإدارة شؤونها المالية. ولما كانت الوبو تستمد إيراداتها من خدمات قائمة على السوق، فإنها تتأثر متأثراً مباشراً بسلامة الأوضاع الاقتصادية العالمية. ولعل الغموض الذي لا يزال يحجب الآفاق الاقتصادية العالمية يبرر، في رأينا، الحفاظ على نهجنا الاحترازي والحذر.

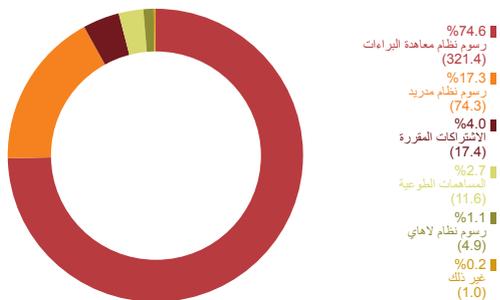
2. وقد سجّلت المنظمة في عام 2018 فائضاً قدره 42.5 مليون فرنك سويسري يساوي إيرادات قدرها 430.6 مليون فرنك سويسري (21.5% مليون فرنك سويسري مقارنةً بعام 2017) ناقص نفقات قدرها 375.9 مليون فرنك سويسري (18.9 مليون فرنك سويسري مقارنةً بعام 2017) وخسائر استثمارية قدرها 12.2 مليون فرنك سويسري.

3. ويعكس عام 2019 حتى اليوم صورة مماثلة لعام 2018 مع زيادة الإيرادات واستقرار النفقات. ولا شك في أن أماننا بضعة أشهر قبل اختتام العام ولكن يمكننا أن نتوقع في هذه المرحلة أن تسجّل المنظمة في عام 2019 نتيجة إجمالية إيجابية مماثلة لتلك المسجّلة في عام 2018.

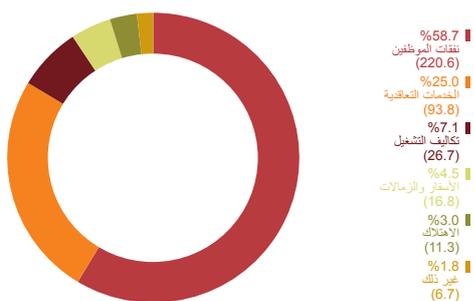
4. ويعدّ تحقيق فائض عنصراً رئيسياً من الاستراتيجيّة المالية للمنظمة. فبعد اختتام الفترة المحاسبية، يُحوّل الفائض المحقق إلى الأموال الاحتياطية للمنظمة. وتُستخدم تلك الفوائض على شكل أموال احتياطية، كما تم في الأعوام الأخيرة الماضية، لثلاثة أغراض. أما الغرض الأول فهو تمويل المشروعات الرأسمالية التي توافق عليها الدول الأعضاء في إطار الخطة الرأسمالية الرئيسية. وتغطي تلك المشروعات الرأسمالية أساساً الاستثمار في أنظمة تكنولوجيا المعلومات لضمان القدرة التنافسية للأنظمة العالمية للملكية الفكرية التي تديرها المنظمة، وتحسين تقديم الخدمات عامةً؛ وصيانة المرافق والمباني؛ وضمان السلامة والأمن. وأما الغرض الثاني فهو زيادة مستوى السيولة المتوفرة لدى المنظمة في شكل أموال احتياطية أو أصول صافية حتى تعتمد عليها الوبو في حالة حدوث تراجع شديد في الاقتصاد العالمي. وأما الغرض الثالث فهو تمكين المنظمة من تمويل التزاماتها الطويلة الأجل مثل التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة.

5. وشهدت الأصول الصافية للمنظمة زيادة من 202.7 مليون فرنك سويسري في عام 2017 إلى 261.4 مليون فرنك سويسري في 31 ديسمبر 2018. وقد تضاعفت الأصول الصافية أو يكاد منذ عام 2010، كما هو مبين في الشكل المقابل. وتشكل الأصول السائلة 46% تقريباً من الأصول الصافية.

مكونات إيرادات عام 2018 (بمليين الفرنكات السويسرية)



مكونات مصروفات عام 2018 (بمليين الفرنكات السويسرية)



صناديق الويبو الاستثنائية

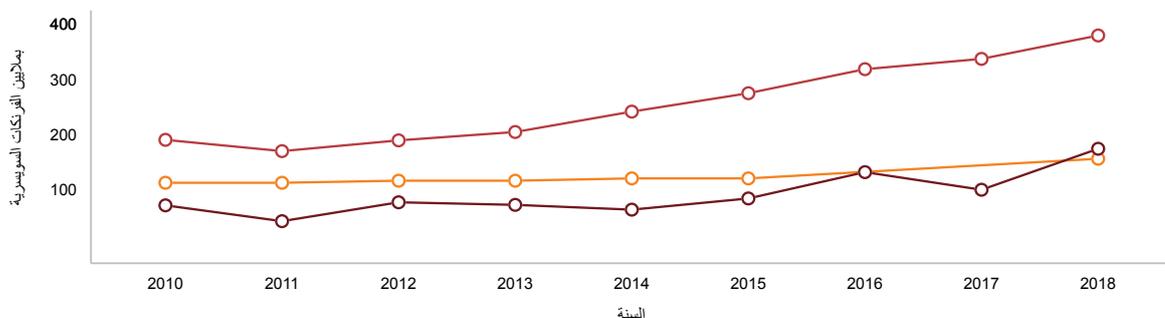
المساهمات 2018 والمساهمات المقدرة 2019¹
(بآلاف الفرنكات السويسرية)

الصندوق الاستثنائي	المساهمات 2018	المساهمات المقدرة 2019
الصين	322	320
فرنسا/الملكية الفكرية	300	300
البرنامج الإيبيري الأمريكي للملكية الصناعية اليابان	46	60
اليابان/حق المؤلف	469	469
اليابان/الملكية الفكرية/أفريقيا	1,600	1,600
اليابان/الملكية الفكرية	3,830	3,830
المجموع الفرعي، اليابان جمهورية كوريا	5,899	5,899
جمهورية كوريا (الملكية الفكرية)	514	650
جمهورية كوريا (حق المؤلف)	395	390
جمهورية كوريا (التعليم)	342	350
جمهورية كوريا (إذكاء الاحترام للملكية الفكرية)	370	170
جمهورية كوريا (تعزيز خدمات السبل البديلة لتسوية المنازعات)	175	89
المجموع الفرعي، جمهورية كوريا	1,796	1,649
إسبانيا	187	180
الإمارات العربية المتحدة	-	100
المجموع	8,550	8,508

1. لا تشمل هذه الأرقام الفوائد وتسويات أسعار الصرف. وهذه الموارد تغطي عامة الأنشطة المستمرة على فترة زمنية تتجاوز الثنائية الواحدة أو تتداخل معها. ولا تشمل القائمة مساهمات المكتب الياباني للبراءات ومساهمات محددة للموظفين المحترفين.

الأموال الاحتياطية وصناديق رؤوس الأموال العاملة، 2010-2018

(بمليين الفرنكات السويسرية)



الأصول الصافية (الأرباح الأكتوارية/الخسائر المستتعدة)
الأموال الاحتياطية وصناديق رؤوس الأموال العاملة الهدف (الميزانية العادية)
صافي الأصول المتداولة (صافي الأصول السائلة -متضمنا الاستثمارات غير المتداولة)

الأنظمة العالمية للملكية الفكرية

6. تستمر الأنظمة العالمية للملكية الفكرية في تحقيق أداء متميز. إذ تستمر التغطية الجغرافية للأنظمة في التوسع، ويستمر الطلب عليها في الزيادة، وتدخل تحسينات مستمرة على منصاتها الإلكترونية.

معاهدة التعاون بشأن البراءات

7. ظل عدد الأعضاء في معاهدة التعاون بشأن البراءات (معاهدة البراءات) ثابتاً عند 152 دولة متعاقدة. ولا تزال الأرجنتين هي الاقتصاد المتوسط أو الكبير الوحيد المتبقي خارج النظام.

8. وفي عام 2018، تجاوز عدد الطلبات الدولية للبراءات المودعة في إطار معاهدة البراءات لأول مرة عتبة الربع مليون طلب إذ وصل إلى 253,000 طلب. ويساوي ذلك زيادة بنسبة 3.9% مقارنةً بالعام السابق. وقد أودع ما مجموعه 3.7 مليون طلب في إطار معاهدة البراءات منذ أن بدأ العمل بالنظام في عام 1978. ومن المرجح أن يصل ذلك العدد إلى أربعة ملايين في أوائل عام 2020. وعلى مدى الأربعين عاماً الماضية، رسخ النظام مكانته كمسار الإيداع المفضل لدى المودعين الذين يلتزمون بحماية البراءات في البلدان الأخرى.

9. وفي عام 2018، أودع مستخدمو نظام البراءات طلباتهم في 127 بلداً. وظلت الولايات المتحدة الأمريكية في صدارة مصادر الطلبات وتلتها الصين ثم اليابان ثم ألمانيا ثم جمهورية كوريا. وقد سجّلت الطلبات الواردة من الصين أكبر زيادة إذ باتت تشكل 21.1% من مجموع الإيداعات في عام 2018. وفي عام 2018، تصدرت شركة هواوي المحدودة للتكنولوجيا (Huawei Technologies) قائمة المودعين الفرديين بـ 5,405 طلبات وتلتها شركة ميتسوبيشي للكهربائيات (2,812) (Mitsubishi Electric) وشركة إنتل (Intel) 2,499 وشركة كوالكوم (Qualcomm) 2,404 وشركة زي تي أي (ZTE) (2,080).

10. ولأول مرة منذ دخول نظام معاهدة البراءات حيز النفاذ في عام 1978، كان مقدمو الطلبات من منطقة واحدة هم أصحاب غالبية الطلبات المودعة. فقد استأثرت بلدان آسيا بنسبة 50.5% من مجموع طلبات البراءات في عام 2018. وكان المودعون في أوروبا (+24.5) وأمريكا الشمالية (+23.1) هم المصادر الرئيسية الأخرى للإيداعات. وبلغ إجمالي حصة أفريقيا، وأمريكا اللاتينية والكاريبي، وأوقيانوسيا 1.7% من مجموع الطلبات المودعة في إطار معاهدة البراءات. وزادت حصة آسيا سنوياً منذ عام 1993 إذ ارتفعت من 28.9% في عام 2008 إلى 50.5% في عام 2018؛ ويُعزى ذلك أساساً إلى الزيادة التي شهدتها الطلبات من الصين واليابان وجمهورية كوريا.

الدول المتعاقدة في معاهدة البراءات

السودان	بيرو	ليبيا	غانا	كولومبيا	ألبانيا
السويد	الفلبين	ليختنشتاين	اليونان	جزر القمر	الجزائر
سويسرا	بولندا	ليتوانيا	غرينادا	الكونغو	أنغولا
الجمهورية العربية السورية	البرتغال	لكسمبرغ	غواتيمالا	كوستاريكا	أنغيغوا وبربودا
طاجيكستان	قطر	مدغشقر	غينيا	كوت ديفوار	أرمينيا
تايلند	جمهورية كوريا	ملايو	غينيا - بيساو	كرواتيا	أستراليا
توغو	جمهورية مولدوفا	ماليزيا	هندوراس	كوبا	النمسا
ترينيداد وتوباغو	رومانيا	مالي	هنغاريا	قبرص	أذربيجان
تونس	الاتحاد الروسي	مالطة	آيسلندا	الجمهورية التشيكية	البحرين
تركيا	رواندا	موريتانيا	الهند	جمهورية كوريا الشعبية	بربادوس
تركمانستان	سانت كيتس ونيفس	المكسيك	إندونيسيا	الديمقراطية	بيلاروس
أوغندا	سانت لوسيا	موناكو	إيران (جمهورية - الإسلامية)	الدانمرك	بلجيكا
أوكرانيا	سانت فنسنت وجزر	منغوليا	أيرلندا	جيبوتي	بليز
الإمارات العربية المتحدة	غرينادين	الجبل الأسود	إسبانيا	دومينيكا	بنن
المملكة المتحدة	سان مارينو	المغرب	إسرائيل	الجمهورية الدومينيكية	البوسنة والهرسك
جمهورية تنزانيا المتحدة	سان تومي وبرينسيبي	موزامبيق	إيطاليا	إكوادور	بوتسوانا
الولايات المتحدة الأمريكية	المملكة العربية السعودية	ناميبيا	اليابان	مصر	البرازيل
أوزبكستان	السنغال	هولندا	الأردن	السلفادور	بروني دار السلام
فيت نام	صربيا	نيوزيلندا	كازاخستان	غينيا الاستوائية	بلغاريا
زامبيا	سيشيل	نيكاراغوا	كينا	إستونيا	بوركينافاسو
زامبابوي	سيراليون	النيجر	الكويت	إسواتيني	كمبوديا
	سنغافورة	نيجيريا	قيرغيزستان	فنلندا	الكاميرون
	سلوفاكيا	مقدونيا الشمالية	جمهورية لادو الديمقراطية	فرنسا	كندا
	سلوفينيا	النرويج	الشعبية	غابون	جمهورية أفريقيا الوسطى
	جنوب أفريقيا	عمان	لاتفيا	غامبيا	تشاد
	إسبانيا	بنما	ليسوتو	جورجيا	شيلي
	سري لانكا	بابوا غينيا الجديدة	ليبيريا	ألمانيا	الصين

11. ومن بين القطاعات الاقتصادية، استأثر قطاع الأعمال بنسبة 85.3% من مجموع طلبات البراءات المنشورة، وتلاه الأفراد (+7.5) والقطاع الجامعي (+5.4) والقطاع الحكومي ومؤسسات البحث العامة (+1.9).

12. واستعادت الاتصالات الرقمية (20,271) الصدارة التي احتلتها في عام 2016، كأبرز المجالات التكنولوجية في طلبات البراءات المنشورة في عام 2018. وتلاه مجال تكنولوجيا الحاسوب (19,152)، والآلات الكهربائية والأجهزة والطاقة (16,577)، والتكنولوجيا الطبية (15,826)، والنقل (10,867). واستأثرت تلك المجالات التكنولوجية الخمسة الأولى مجتمعة بما يزيد على ثلث (+34.9) مجموع طلبات البراءات المنشورة في عام 2018.

13. وكانت أبرز المجالات التكنولوجية في الإيداعات هي الاتصالات الرقمية بالنسبة للصين وجمهورية كوريا؛ والآلات الكهربائية بالنسبة إلى ألمانيا واليابان؛ وتكنولوجيا الحاسوب بالنسبة إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

14. وإن أحد مقاييس نجاح نظام معاهدة البراءات ومدى استخدامه هو المقارنة بين عدد طلبات معاهدة البراءات التي تدخل بلداناً غير بلد الإيداع الأصلي (وهي حالات "دخول المرحلة الوطنية") وعدد طلبات غير المقيمين التي تدخل بلداناً والتي لم تودع عن طريق معاهدة البراءات (وهي إيداعات "مسار اتفاقية باريس"). وفي عام 2017، بلغ عدد الطلبات المودعة في إطار معاهدة البراءات والتي دخلت بلداناً أخرى 526,000 طلب في حين بلغت طلبات غير المقيمين المودعة عن طريق "مسار اتفاقية باريس" في السنة ذاتها 391,400 طلب براءة. ويعني ذلك أن 57.3% من طلبات غير المقيمين في جميع أنحاء العالم قد أودعت عن طريق معاهدة البراءات في عام 2017، أي بزيادة قدرها نقطة مئوية واحدة مقارنةً بعام 2016 (+56.3) وهي نسبة أعلى بكثير من النسبة المسجلة في عام 2003 (+46.3). وتشير البيانات على المدى الطويل إلى أن عدد الإيداعات من خلال المسارين يشهد توجهاً تصاعدياً علماً بأن وتيرة استخدام مسار معاهدة البراءات تشهد زيادة أكبر.

15. وتشتهر البيئة الإلكترونية لمعاهدة البراءات، وهي المنصة الإلكترونية ePCT، باعتمادها على المتصفح وإتاحتها بيانات آنية عن البراءات وخدمات المعالجة. وقد حسّنت الخدمات الشبكية كثيراً لفائدة المودعين والمكاتب كليهما، ولا سيما تسهيل ترتيبات التوقيع على المودعين وترتيبات تدفق العمل للمكاتب، بما أتاح تحسين متابعة المعالجة، والقدرة على تعيين المهام لفردى المستخدمين. وباتت الخدمة مفتوحة حالياً للمستخدمين من 83 مكتباً: 81 مكتباً بصفة مكتب لتسلم الطلبات؛ و22 مكتباً بصفة إدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي؛ و59 مكتباً بصفة مكتب معين أو مختار. وتتيح منصة ePCT حالياً خدمات الإيداع في 59 مكتباً لتسلم الطلبات (بما فيها المكتب الدولي) منها 47 مكتباً يستخدم خادوماً يستضيفه المكتب الدولي لصالح المكتب. وإلى جانب البيئة القائمة على المتصفح، أصبحت الخدمات الشبكية لمنصة ePCT متاحة ومستخدمة لغرض التبادل الآلي الآني والبيئي للوثائق والبيانات بين المكاتب والمودعين، بما أتاح إمكانات جديدة لتعزيز فعالية التعاون والخدمات المشتركة.

16. واستمرت الجهود الرامية إلى تحسين التدفقات المالية في إطار نظام معاهدة البراءات والحد من خسائر الإيرادات بالحد من خطر تقلب أسعار الصرف عند تحويل الرسوم بعمليات مختلفة بين المكتب الدولي للويبو والمكاتب القائمة في الدول المتعاقدة بموجب معاهدة البراءات بصفتها مكاتب تسلم للطلبات أو إدارات للبحث الدولي أو إدارات للفحص التمهيدي الدولي. وبدأ تنفيذ مشروع تجريبي مع عدد من مكاتب تسلم الطلبات وإدارات البحث الدولي في 1 أبريل 2018 من أجل النظر في إمكانية إقامة "هيكلم مقاصدة" لكل رسوم المعاملات بناء على معاهدة البراءات. وقد كانت التعقيبات على ذلك المشروع التجريبي ممتازة، وأوصت الدول الأعضاء في إطار الفريق العامل لمعاهدة البراءات باقتراح تعديلات على اللائحة التنفيذية لمعاهدة البراءات إبان دورة جمعية معاهدة البراءات التي ستعقد في إطار جمعيات عام 2019 بغية توفير أساس قانوني واضح ومتسق لتوسيع نطاق تلك الترتيبات وتحسينها.

منحنى إيداعات الطلبات في إطار معاهدة البراءات، 2018-2004

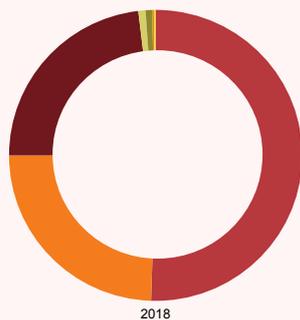


معدل النمو (%) طلبات معاهدة البراءات

أعلى عشرين مودعا لطلبات معاهدة البراءات، 2018-1978

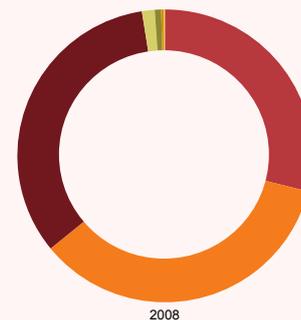
طلبات معاهدة البراءات	المرتبة عام	الرتبة عام					
		2018	2010	2000	1990	2018-1978	
34,081	اليابان	شركة باناسونيك لإدارة الملكية الفكرية	12	1	6	23	1
33,899	الصين	شركة هواي المحدودة للتكنولوجيا	1	4	6,896		2
32,783	هولندا	شركة فيليبس للإلكترونيات	18	5	2		3
27,654	ألمانيا	شركة روبرت بوش	10	6	5	2	4
27,403	ألمانيا	شركة سيمنس	14	12	1	5	5
25,746	الصين	شركة زي تي أي	5	2			6
24,858	الولايات المتحدة	شركة كوالكوم	4	3	16	1,510	7
22,429	السويد	شركة إيركسن للهواتف	9	9	3	98	8
19,342	اليابان	شركة ميتسوبيشي للكهربائيات	2	14	19	72	9
17,963	الولايات المتحدة	شركة إنتل	3	62	22		10
17,349	جمهورية كوريا	شركة إل جي للإلكترونيات	8	7	378		11
16,593	اليابان	شركة شارب كابوشيكى كايشا	16	8	261	833	12
15,680	جمهورية كوريا	شركة سامسونغ المحدودة للإلكترونيات	6	17	37	1,510	13
14,746	الولايات المتحدة	شركة نري أم	30	16	13	195	14
14,654	ألمانيا	شركة باسف	34	13	7	22	15
14,563	اليابان	شركة سوني	13	28	17	127	16
14,201	اليابان	شركة تويوتا جيدوشا كابوشيكى كايشا	236	11	223	1,510	17
13,603	الولايات المتحدة	شركة بركتر وغمبل	36	27	4		18
13,282	اليابان	شركة إن إي سي	22	10	122		19
12,870	الولايات المتحدة	شركة مايكروسوفت لترخيص التكنولوجيا	11	20	30		20

طلبات البراءات بحسب المنطقة، عامي 2018 و2008



50.5% آسيا
24.5% أوروبا
23.1% أمريكا الشمالية
0.8% أوقيانوسيا
0.7% أمريكا اللاتينية والكاريبي
0.2% أفريقيا
0.2% غير معروف

2018



28.9% آسيا
35.2% أوروبا
33.4% أمريكا الشمالية
1.4% أوقيانوسيا
0.7% أمريكا اللاتينية والكاريبي
0.3% أفريقيا
0.1% غير معروف

2008

المجالات التكنولوجية الخمسة الأولى

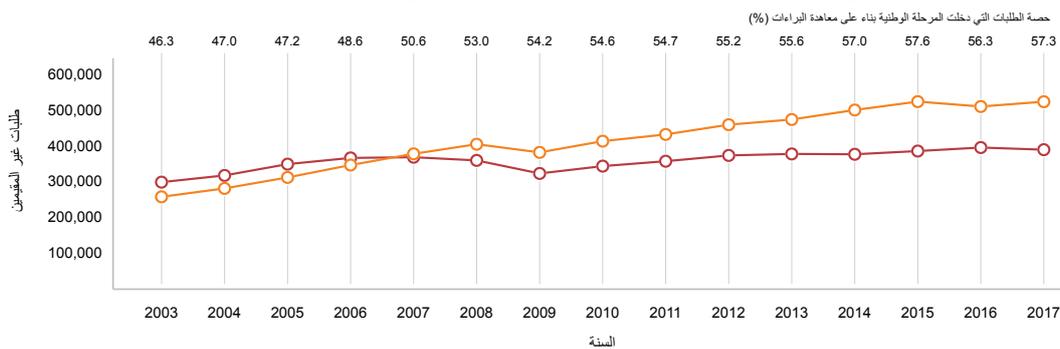
عدد الطلبات المنشورة والحصة من المجموع



في أي تكنولوجيا يتخصص أي بلد؟

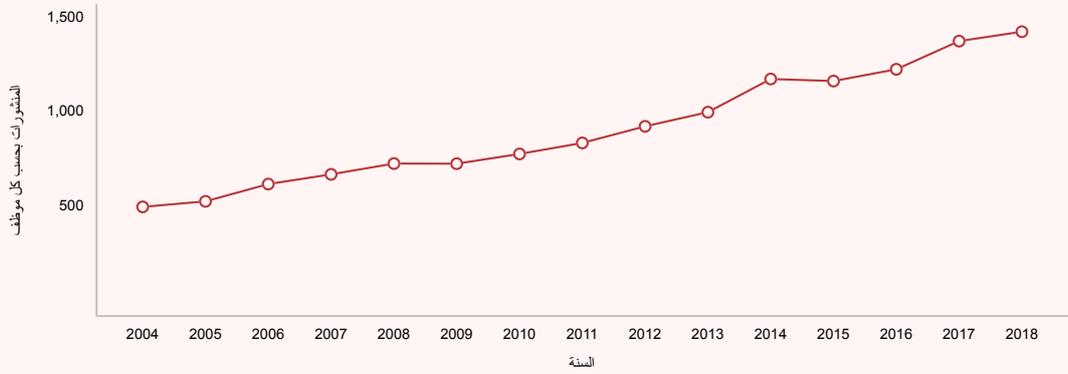


منحى الطلبات التي أودعها غير المقيمين حسب طريق الإيداع، 2003-2017



■ عدد الطلبات التي دخلت المرحلة الوطنية بناء على معاهدة البراءات ■ مسار باريس

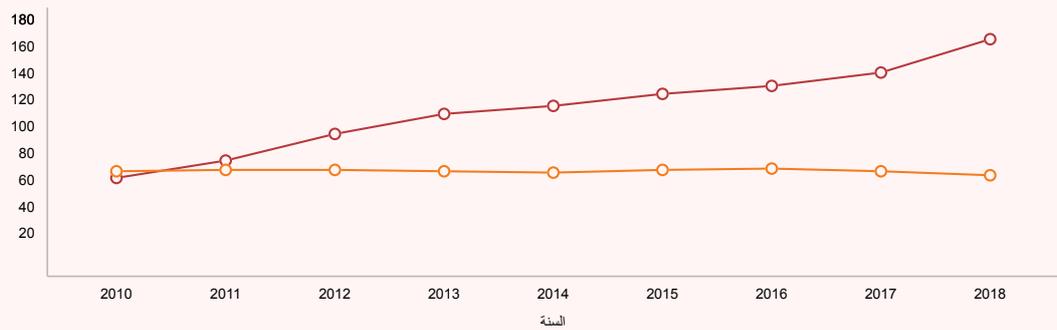
إنتاجية فحص الإجراءات الشكلية، 2018-2004



مؤشر الجودة لفحص الإجراءات الشكلية، 2018-2007

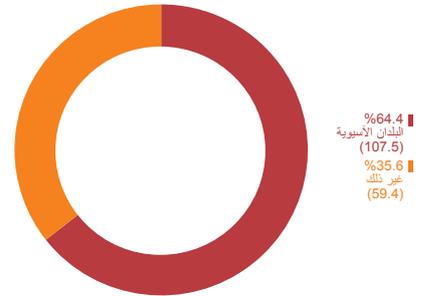


عدد كلمات (بالملايين) ترجمات معاهدة البراءات وعدد الموظفين ، 2018-2010



■ عدد الموظفين ■ عدد الكلمات المترجمة (بالملايين)

توزيع الكلمات (بالملايين) التي ترجمها المكتب الدولي، 2018



17. وحرصاً على دعم قاعدة المستخدمين الحاليين لنظام معاهدة البراءات وتدريب المستخدمين المقبلين، أوفدت المنظمة، خلال عام 2018، متحدثين إلى 64 ندوة خارجية موجّهة إلى مستخدمي معاهدة البراءات في 24 بلداً وبسبع لغات. وإلى جانب تلك الندوات، أجرى موظفو قطاع معاهدة البراءات التابعون للمكتب الدولي 33 زيارة ميدانية لمستخدمي معاهدة البراءات في ثمانية بلدان وقدموا 21 عرضاً عن معاهدة البراءات لشركات ورابطات صناعية تستخدم معاهدة البراءات. وشارك موظفو قطاع معاهدة البراءات التابعون للمكتب الدولي في 18 ندوة شبكية ومؤتمراً عبر الفيديو عن معاهدة البراءات بأربع لغات، وفي 22 اجتماعاً وحلقة عمل مع مكاتب ورابطات صناعية على المستويين الوطني والإقليمي، وشاركوا في أنشطة عرض وتقديم في ثلاثة معارض صناعية. وأما في تقديم الدعم المباشر لمودعي الطلبات في إطار معاهدة البراءات، فقد رد موظفو قطاع معاهدة البراءات على أكثر من 8,000 سؤال عام عن إجراءات معاهدة البراءات. وفضلاً عن ذلك، ساهم المكتب الدولي، بالتنظيم أو المشاركة، في 50 فعالية متصلة بمعاهدة البراءات عُقدت في عام 2018 لفائدة البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً، مثل ندوات وحلقات عمل عن معاهدة البراءات كانت موجّهة أساساً إلى موظفي المكاتب والمستخدمين المحتملين للنظام وغيرهم من الأطراف المعنية. وقد عُقدت تلك الفعاليات في 47 بلداً وفي مقر الويبو الرئيسي وحضرها أكثر من 4,400 مشارك من 84 بلداً.

18. وواصلت الأمانة جهودها الرامية إلى تحسين الإنتاجية والجودة في فحص الإجراءات الشكلية للطلبات الدولية المودعة في إطار معاهدة البراءات خلال عام 2018، مع معالجة عدد أكبر من الطلبات بعدد أقل قليلاً من الموظفين (انخفاض عدد الموظفين من 282 في عام 2017 إلى 281 في عام 2018). وزادت الإنتاجية بنسبة 3.6% مقارنةً بعام 2017، وارتفع مؤشر الجودة الإجمالية من 97.1% في عام 2017 إلى 97.5% في عام 2018.

19. ومن الخدمات المهمة التي يوفرها نظام معاهدة البراءات ترجمة ملخصات طلبات معاهدة البراءات وتقارير البحث الدولي والتقارير التمهيدية الدولية عن الأهلية للبراءة. وفي عام 2018، زاد عدد الكلمات التي ترجمها المكتب الدولي بقيمة 25 مليون كلمة.

20. ونتيجة للزيادة الكبيرة التي شهدتها الإبداعات باللغات الآسيوية خلال السنوات الأخيرة، أصبحت اللغات الآسيوية المستخدمة في نشر طلبات معاهدة البراءات (الصينية واليابانية والكورية) تهيمن على أنشطة الترجمة المرتبطة بمعاهدة البراءات في الويبو.

نظام مدريد

21. زاد عدد أعضاء نظام مدريد بانضمام خمسة أعضاء جدد منذ الجمعيات الأخيرة، وهي أفغانستان والبرازيل وكندا ومللوي وساموا. ويبلغ مجموع الأطراف المتعاقدة الآن 105 أطراف. ويتيح نظام مدريد الآن لأصحاب العلامات التجارية إمكانية حماية منتجاتهم وخدماتهم الموسومة بتلك العلامات في منطقة جغرافية تشمل ما مجموعه 121 بلداً. ويمثل أعضاء نظام مدريد مجتمعين حوالي 60% من البلدان كافة، بما يشمل أكثر من 75% من سكان العالم، وهم مصدر لما يزيد على 85% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي. ويواصل عدد من البلدان الأخرى استعداداته للانضمام إلى النظام، حيث يُرتقب أن يتم ذلك في عام 2019.

22. وشهد عام 2018 رقماً قياسياً بلغ 61,200 من حيث إيداع طلبات العلامات التجارية الدولية، وهو ما يمثل زيادة قدرها 6.4% مقارنةً بعام 2017. ويُعزى ذلك إلى الزيادة الكبيرة في طلبات مدريد المقدمة من اليابان (+22.8%) والولايات المتحدة الأمريكية (+11.9%) والصين (+7.9%).

23. وأودع مقدمو الطلبات في الولايات المتحدة، للعام الخامس على التوالي، أكبر عدد من الطلبات الدولية. وأدت الزيادة السنوية الكبيرة البالغة 11.9%، إلى إيداع ما يُقدَّر بنحو 8,825 طلباً بناءً على نظام مدريد من قبل مودعين في الولايات المتحدة الأمريكية. وتلتها الطلبات من ألمانيا (7,495)، ثم الصين (6,900)، ثم فرنسا (4,490)، وسويسرا (3,364).

24. وأودع مقدمو الطلبات من بلدان القارة الأوروبية الأعضاء في نظام مدريد أغلبية الطلبات (+56.1) في عام 2018، إلا أن هذه النسبة تقل بنحو 22 نقطة مئوية عن حصتهم معاً قبل عقد من الزمن أي في عام 2008، وهو ما يعكس اهتمام مناطق جديدة من العالم بنظام مدريد خاصة منطقة آسيا. وإذا كان أكثر من نصف طلبات مدريد في عام 2018 مصدرها أوروبا، فإن الطلبات المودعة في آسيا قد بلغت حوالي ربع العدد الإجمالي (+24.5)، إذ لم تكن نسبة تلك الطلبات تتجاوز 10.5% قبل عشر سنوات.

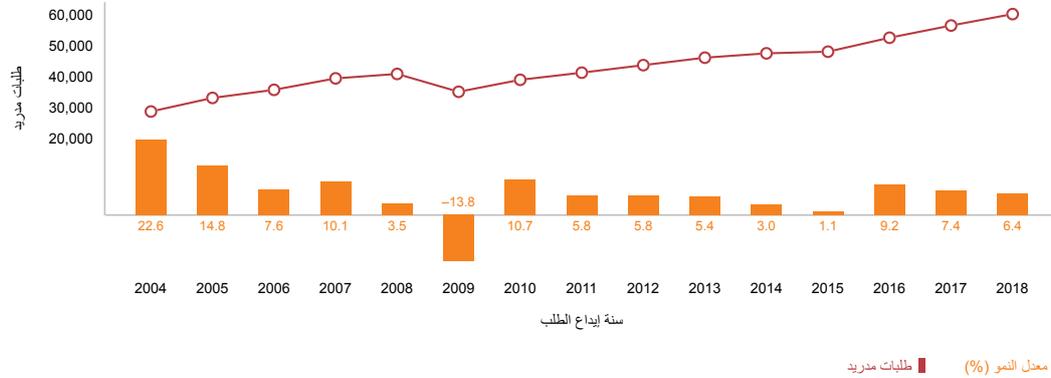
25. وكان آحاد المودعين الأوائل بناءً على نظام مدريد في عام 2018 هم شركة نوفارتيس (سويسرا)، تليها شركة لوربال (فرنسا)، ثم شركة ديملر (ألمانيا)، وشركة أبل (الولايات المتحدة الأمريكية)، وشركة هينكل (ألمانيا).

أعضاء مدريد

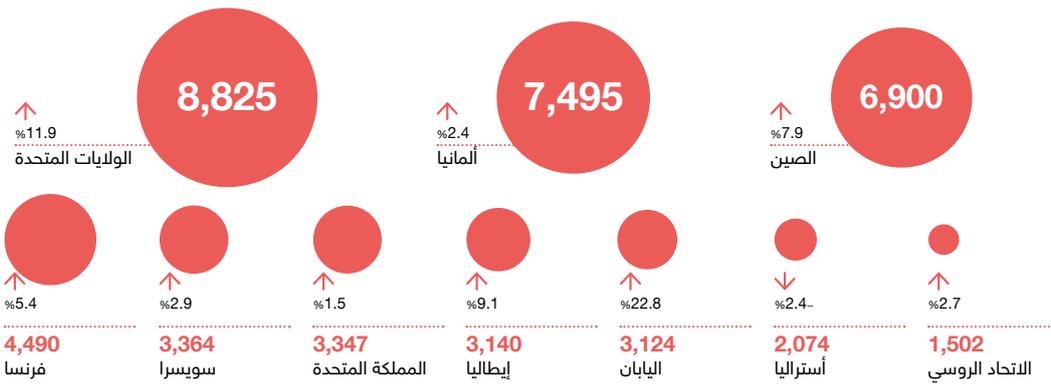
أفغانستان (ب)	كرواتيا (أ) و(ب)	الاسلامية) (أ) و(ب)	ناميبيا (أ) و(ب)	السودان (أ) و(ب)
المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية	كوبا (أ) و(ب)	أيرلندا (ب)	هولندا (أ) و(ب)	السويد (ب)
ألبانيا (أ) و(ب)	قبرص (أ) و(ب)	إسرائيل (ب)	نيوزيلندا (ب)	سويسرا (أ) و(ب)
الجزائر (أ) و(ب)	الجمهورية التشيكية (أ) و(ب)	إيطاليا (أ) و(ب)	مقدونيا الشمالية (أ) و(ب)	الجمهورية العربية السورية (ب)
أنتيغوا وبربودا (ب)	جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية (أ) و(ب)	اليابان (ب)	النرويج (ب)	طاجيكستان (أ) و(ب)
أرمينيا (أ) و(ب)	الدانمرك (ب)	كازاخستان (أ) و(ب)	عمان (ب)	تايلند (ب)
أستراليا (ب)	مصر (أ) و(ب)	كينيا (أ) و(ب)	الفلبين (ب)	تونس (ب)
النمسا (أ) و(ب)	إستونيا (ب)	فيرغيزستان (أ) و(ب)	بولندا (أ) و(ب)	تركيا (ب)
أذربيجان (أ) و(ب)	إسواتيني (أ) و(ب)	جمهورية لادو الديمقراطية الشعبية (ب)	البرتغال (أ) و(ب)	تركمستان (ب)
البحرين (ب)	الاتحاد الأوروبي (ب)	لاتفيا (أ) و(ب)	جمهورية كوريا (ب)	أوكرانيا (أ) و(ب)
بيلاروس (أ) و(ب)	فنلندا (ب)	ليسوتو (أ) و(ب)	جمهورية مولدوفا (أ) و(ب)	المملكة المتحدة (ب)
بلجيكا (أ) و(ب)	فرنسا (أ) و(ب)	ليبيريا (أ) و(ب)	رومانيا (أ) و(ب)	الولايات المتحدة الأمريكية (ب)
بوتان (أ) و(ب)	غامبيا (ب)	لختنشتاين (أ) و(ب)	رواندا (ب)	بولندا (ب)
البوسنة والهرسك (أ) و(ب)	جورجيا (ب)	ليتوانيا (ب)	ساموا (ب)	أوزبكستان (ب)
بوتسوانا (ب)	ألمانيا (أ) و(ب)	لكسمبرغ (أ) و(ب)	سان مارينو (أ) و(ب)	فيت نام (أ) و(ب)
البرازيل (ب)	غانا (أ) و(ب)	مللوي (ب)	سان تومي وبرينسيبي (ب)	زامبيا (ب)
بروني دار السلام (ب)	اليونان (ب)	المكسيك (ب)	صربيا (أ) و(ب)	زمبابوي (ب)
بلغاريا (أ) و(ب)	هنغاريا (أ) و(ب)	موناكو (أ) و(ب)	سيراليون (أ) و(ب)	
كمبوديا (ب)	أيسلندا (ب)	منغوليا (أ) و(ب)	سنغافورة (ب)	
كندا (ب)	الهند (ب)	الجبل الأسود (أ) و(ب)	سلوفاكيا (أ) و(ب)	
الصين (أ) و(ب)	إندونيسيا (ب)	المغرب (أ) و(ب)	سلوفينيا (أ) و(ب)	
كولومبيا (ب)	إيران (جمهورية -	موزامبيق (أ) و(ب)	إسبانيا (أ) و(ب)	

(أ) اتفاق مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات
(ب) بروتوكول اتفاق مدريد

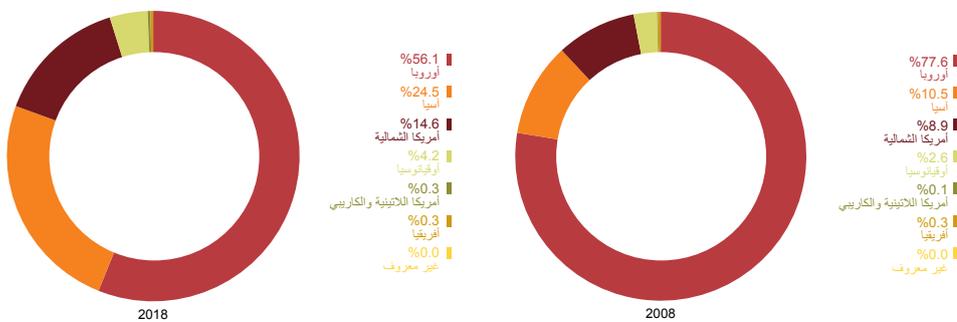
منحنى إيداعات الطلبات في إطار معاهدة البراءات، 2004-2018



بلدان المنشأ العشرة الأولى لطلبات مدريد، 2018



طلبات مدريد بحسب المنطقة، عامي 2008 و2018



أعلى عشرين مودعا لطلبات مدريد، 2018

الرتبة	مودع مدريد	المنشأ	الصناعة	عدد طلبات مدريد
1	نوفارتيس	سويسرا	المستحضرات الصيدلانية	174
2	لوريال	فرنسا	العناية الشخصية	169
3	دايمر	ألمانيا	السيارات	129
4	أبل	الولايات المتحدة	التكنولوجيا	87
5	هتكل	ألمانيا	السلع الاستهلاكية	86
6	ريختر جيديون نيرت	هنغاريا	المستحضرات الصيدلانية	84
7	شركة سيشيدو	اليابان	العناية الشخصية	79
8	شركة نتيندو	اليابان	الإلكترونيات الاستهلاكية وألعاب الفيديو	75
9	شركة سامسونغ المحدودة للإلكترونيات	جمهورية كوريا	الإلكترونيات الاستهلاكية	73
10	بريلوكس	ألمانيا	المينا والدهانات	68
11	بيوفارما	فرنسا	المستحضرات الصيدلانية	60
12	شركة ريفو للتجارة	لكسمبرغ	الطويات	59
13	شركة بي إم ديليو للسيارات	ألمانيا	السيارات	52
14	شركة هواي المحدودة للتكنولوجيا	الصين	تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	51
15	شركة مايكروسوفت	الولايات المتحدة	التكنولوجيا	50
16	شركة إيبك للألعاب	الولايات المتحدة	ألعاب الفيديو	48
16	شركة يورو غاميس للتكنولوجيا	بلغاريا	ألعاب الفيديو	48
18	شركة سينجات بارتيبيبايشنز	سويسرا	الأعمال الزراعية	47
19	شركة نستله	سويسرا	صناعات الأغذية	45
20	شركة فيليبس للإلكترونيات	هولندا	الإلكترونيات الاستهلاكية	43

أعلى عشرين مودعا لطلبات مدريد، 2018



26. ويشكل تعيين البلدان أو المناطق التي تُلتبس فيها الحماية في الطلبات مؤشرا جيدا على اهتمام مقدمي طلبات حماية العلامات التجارية بالولوج إلى الأسواق في جميع أنحاء العالم. واجتذبت الاتحاد الأوروبي للعام الثاني على التوالي أكبر عدد من التعيينات (25,030) في طلبات مدريد الدولية خلال عام 2018، تلاه الصين (24,289) والولايات المتحدة الأمريكية (22,827). وإلى جانب الصين، كان نصف الأعضاء العشرين الأوائل الأكثر تعييناً في نظام مدريد من البلدان المتوسطة الدخل، لا سيما الاتحاد الروسي (15,627) والهند (12,254) والمكسيك (10,080) وتركيا (8,881). وشهدت المملكة المتحدة أكبر زيادة في النمو السنوي

27. وانخفضت معدلات مدة معالجة جميع معاملات مدريد في عام 2018، مع رصد تحسينات هامة بخصوص الوقت المستغرق للرد على استفسارات العملاء وطلبات التصحيح. ومن المتوقع أن تُدخل تحسينات أكثر على إنتاجية وجودة الخدمة المقدمة بموجب نظام مدريد من خلال تجديد بيئة تكنولوجيا المعلومات الخاصة به. واستمرت،

26. ويشكل تعيين البلدان أو المناطق التي تُلتبس فيها الحماية في الطلبات مؤشرا جيدا على اهتمام مقدمي طلبات حماية العلامات التجارية بالولوج إلى الأسواق في جميع أنحاء العالم. واجتذبت الاتحاد الأوروبي للعام الثاني على التوالي أكبر عدد من التعيينات (25,030) في طلبات مدريد الدولية خلال عام 2018، تلاه الصين (24,289) والولايات المتحدة الأمريكية (22,827). وإلى جانب الصين، كان نصف الأعضاء العشرين الأوائل الأكثر تعييناً في نظام مدريد من البلدان المتوسطة الدخل، لا سيما الاتحاد الروسي (15,627) والهند (12,254) والمكسيك (10,080) وتركيا (8,881). وشهدت المملكة المتحدة أكبر زيادة في النمو السنوي

30. وكلما توسعت عضوية نظام لاهاي إلا وتطورت معها تركيبة الطلبات. ففي عام 2018، وصلت طلبات التصاميم المقدمة من آسيا نسبة قياسية بلغت 20.4% من مجموع الطلبات المقدمة، في حين تراجعت حصة الطلبات المقدمة من أوروبا إلى 71.1%، وإن كانت لا تزال تمثل الحصة الإقليمية الرئيسية من مجموع الطلبات المودعة. ولا يزال المودعون من ألمانيا على رأس قائمة مستخدمي نظام التصاميم الدولي، يليهم المودعون من سويسرا وجمهورية كوريا وفرنسا وهولندا وإيطاليا والولايات المتحدة الأمريكية واليابان وتركيا واليونان. ومقارنة بعام 2017 ومن بين بلدان المنشأ العشرة الأولى، شهدت هولندا (+67%) واليابان (+47%) أكبر نسبة نمو في عدد طلبات التصاميم المقدمة.

31. وكانت أكبر جهة أودعت طلبات بشكل فردي، حسب عدد التصاميم المطلوب حمايتها، شركة سامسونغ للإلكترونيات (Samsung Electronics) (جمهورية كوريا)، ثم شركة إل جي للإلكترونيات (LG Electronics) (جمهورية كوريا)، وشركة بروكتور وغمبل (Proctor & Gamble) (الولايات المتحدة الأمريكية)، وشركة فونكل موبلماركيت (Fonkel Meubelmarketing) (هولندا)، وشركة باليوهورينوس (Paleohorinos Fotistika Abee) (اليونان). واستفرد قطاع التأثيث بأكثر حصة من إجمالي التصاميم المودعة (+11.3)، وأتت بعده مباشرة أجهزة التسجيل والاتصال (+10.4).

32. وفي عام 2018، استمر الاتحاد الأوروبي في كونه أكثر أعضاء لاهاي تعييناً في الطلبات الدولية، تليه سويسرا وتركيا والولايات المتحدة الأمريكية والنرويج وسنغافورة وجمهورية كوريا واليابان وأوكرانيا والاتحاد الروسي.

خلال السنة، الأشغال التحضيرية الخاصة ببيئة تكنولوجيا المعلومات الجديدة. وعلى وجه الخصوص، ركزت الأشغال التحضيرية على تصميم الميزات العالية المستوى في النظام الجديد، وتحديد نطاق المشروع، ووضع نهج حول كيفية الانتقال من النظم الحالية إلى البيئة الجديدة.

نظام لاهاي

28. واصل نظام لاهاي توسّعه وتحوّله إلى عنصر يحظى بأهمية أكبر في بنية الملكية الفكرية العالمية. ومنذ جمعيات عام 2018، انضم كل من بليز وبلجيكا ولكسمبرغ وهولندا وسان مارينو إلى وثيقة جنيف (1999)، وهي أحدث تعبير عن نظام لاهاي، ليصل بذلك عدد الأطراف المتعاقدة في وثيقة جنيف إلى 60 طرفاً وعدد الأطراف المتعاقدة في النظام ككل إلى 70 طرفاً. ومثل انضمام بليز ودول البنلوكس الثلاث إلى وثيقة جنيف (1999) خطوة مهمة نحو هدف القضاء على التعقيدات الناشئة عن إدارة الوثائق الموازية من خلال جعل جميع أعضاء اتحاد لاهاي أطرافاً في وثيقة جنيف (1999). وعقب هذا الانضمام، بقي بلدين فقط ضمن عضوية اتحاد لاهاي، هما المغرب وسورينام، غير مشمولين بوثيقة جنيف (1999).

29. وعقب تحقيق معدّل نمو من رقمين للعام الثاني على التوالي (قدره 40.6% في عام 2015 و35.5% في عام 2016) في عدد الطلبات المودعة بموجب نظام لاهاي، شهد عدد الطلبات الجديدة المقدمة استقراراً في عامي 2017 و2018. وفي عام 2018، ارتفع عدد الطلبات بنسبة 3.3% مقارنة بالعام السابق، حيث بلغ 5,429 طلباً، في حين انخفض عدد التصاميم المتضمنة في الطلبات بنسبة 2%، حيث بلغ 19,344 تصميماً.

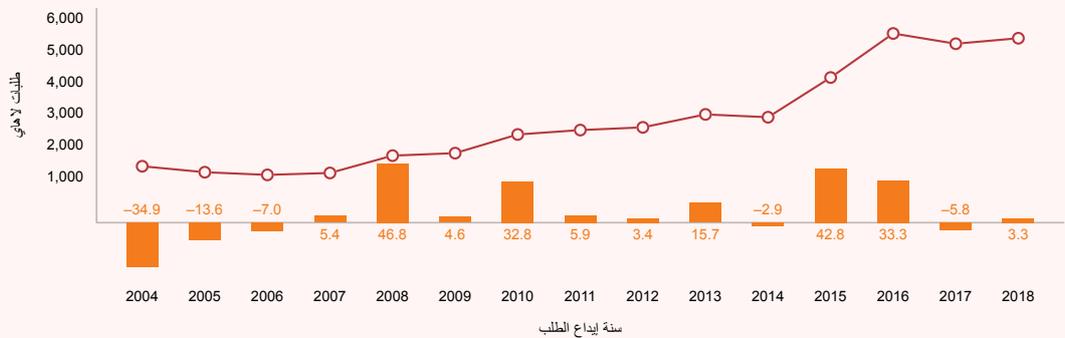
أعضاء لاهاي

المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية	ألمانيا	كندا	المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية
ألبانيا	غانا	كوت ديفوار	ألمانيا
أرمينيا	اليونان	كرواتيا	ألبانيا
أذربيجان	هنگاريا	جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	أرمينيا
بلجيكا	آيسلندا	الدانمرك	أذربيجان
بليز	إيطاليا	مصر	بلجيكا
بنين	اليابان	إستونيا	بليز
البوسنة والهرسك	قيرغيزستان	الاتحاد الأوروبي	بنين
بوتسوانا	لاتفيا	فنلندا	البوسنة والهرسك
بروني دار السلام	ليختنشتاين	فرنسا	بوتسوانا
بلغاريا	ليتوانيا	غابون	بروني دار السلام
كمبوديا	لكسمبرغ	جورجيا	بلغاريا
	مالي		كمبوديا
	جمهورية كوريا		
	جمهورية مولدوفا		
	الاتحاد الروسي		
	رواندا		
	سان مارينو		
	سان تومي وبرينسيبي		
	السنگال		
	صربيا		
	سنغافورة		
	سلوفينيا		
	إسبانيا		
	سورينام		
	سويسرا		
	الجمهورية العربية السورية		
	موناكو		
	منغوليا		
	الجبل الأسود		
	المغرب		
	ناميبيا		
	هولندا		
	النيجر		
	مقدونيا الشمالية		
	النرويج		
	عمان		
	بولندا		
	رومانيا		
	جمهورية كوريا		
	طاجيكستان		
	تونس		
	تركيا		
	تركمانستان		
	أوكرانيا		
	المملكة المتحدة		
	الولايات المتحدة الأمريكية		

الأرقام الرئيسية لنظام لاهي، 2018

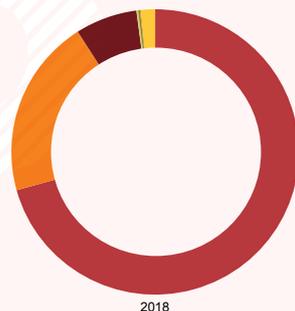
التصاميم الواردة في الطلبات الدولية 19,344 (-2%)	الطلبات الدولية 5,429 (+3.3%)
التصاميم الواردة في التسجيلات الدولية 17,212 (-10.5%)	التسجيلات الدولية 4,767 (-5.4%)
التصاميم الواردة في تعيينات الطلبات الدولية 71,690 (-12.2%)	التعيينات في الطلبات الدولية 19,803 (-1.5%)
التصاميم الواردة في تعيينات التسجيلات الدولية 63,348 (-22%)	التعيينات في التسجيلات الدولية 16,873 (-13.8%)
التصاميم الواردة في تجديدات التسجيلات الدولية 13,728 (-1.9%)	تجديدات التسجيلات الدولية 3,281 (-0.6%)
التصاميم الواردة في التسجيلات الدولية السارية 153,511 (+5.4%)	التسجيلات الدولية السارية 37,288 (+6.5%)

منحنى طلبات لاهي، 2018-2004

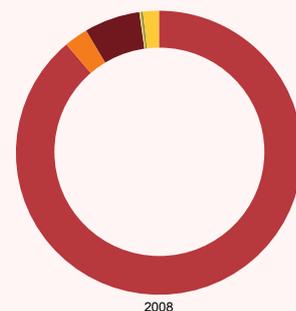


■ طلبات لاهي ■ معدل النمو (%)

التصاميم الواردة في طلبات لاهي الدولية بحسب المنطقة، 2018 و2008



2018

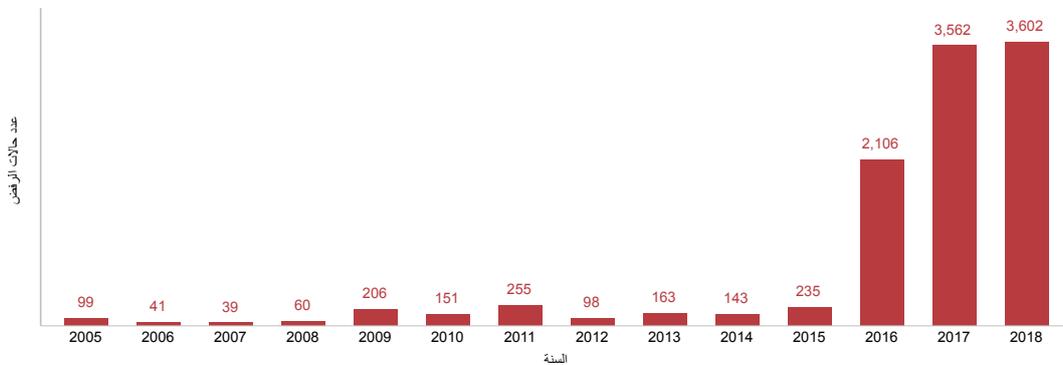


2008

أكبر مودعي التصاميم بموجب نظام لاهاي، 2018

الرتبة	مودع لاهاي	أشتملا	جف قدرلوا ميماصتلا دءء قروشملا تاياطلا		
			2018	2017	2016
1	شركة سامسونغ المحدودة للإلكترونيات	جمهورية كوريا	863	626	822
2	شركة إل جي للإلكترونيات	جمهورية كوريا	715	608	353
3	شركة بركتر وعميل	الولايات المتحدة	561	315	406
4	شركة فونكل موبلاركيت	هولندا	408	573	978
5	شركة باليوهورينوس	اليونان	379	300	8
6	شركة فينكو فينسلار	ألمانيا	282	310	163
7	شركة فولزفاغن	ألمانيا	268	353	345
8	شركة سواتش	سويسرا	230	265	420
9	شركة توماس سابو	ألمانيا	195	154	87
10	شركة فيليبس للإلكترونيات	هولندا	164	86	119
11	شركة بيجو وسيتروان للسيارات	فرنسا	159	5	0
12	شركة هيرميس للجلديات	فرنسا	139	134	152
13	شركة ميتسوبيشي للكهربائيات	اليابان	127	153	111
14	شركة هيونداي للسيارات	جمهورية كوريا	115	115	29
15	شركة كرونوليس	قبرص	110	453	10
16	شركة مايكروسوفت	الولايات المتحدة	109	142	263
17	شركة إي أي أس	ألمانيا	105	29	2
17	شركة ريشموت الدولية	سويسرا	105	117	114
17	شركة نستله	سويسرا	105	43	58
20	شركة بي إم دبليو للسيارات	ألمانيا	103	94	11

منحنى حالات رفض التسجيلات الدولية بموجب نظام لاهاي، 2005-2018



34. وفي نهاية عام 2018، أُطلق نظام جديد من أنظمة لاهاي ليضم الولايات القضائية التي تفحص فيها الجودة في إدخال تغييرات على النظام، ليس فقط من حيث المحتويات المضافة إلى الطلبات الدولية، بل كذلك من حيث عدد قرارات المكاتب المحلية التي استلمها المكتب الدولي وعالجها. وبما أن هناك بلدان أخرى متوفرة على أنظمة فحص الجودة تتخذ حاليا خطوات ملموسة للانضمام إلى نظام لاهاي، فمن المتوقع أن يزداد حجم الطلبات وعدد القرارات. ورغم أن المكتب الدولي سيواصل الاعتماد على تطورات تكنولوجيا المعلومات لتحقيق مكاسب من حيث الكفاءة، فإن هذه الزيادة في عبء العمل سيكون لها مع ذلك آثار على التكلفة.

33. وفي عام 2018، استمر التوسع الأخير في نظام لاهاي ليضم الولايات القضائية التي تفحص فيها الجودة في إدخال تغييرات على النظام، ليس فقط من حيث المحتويات المضافة إلى الطلبات الدولية، بل كذلك من حيث عدد قرارات المكاتب المحلية التي استلمها المكتب الدولي وعالجها. وبما أن هناك بلدان أخرى متوفرة على أنظمة فحص الجودة تتخذ حاليا خطوات ملموسة للانضمام إلى نظام لاهاي، فمن المتوقع أن يزداد حجم الطلبات وعدد القرارات. ورغم أن المكتب الدولي سيواصل الاعتماد على تطورات تكنولوجيا المعلومات لتحقيق مكاسب من حيث الكفاءة، فإن هذه الزيادة في عبء العمل سيكون لها مع ذلك آثار على التكلفة.

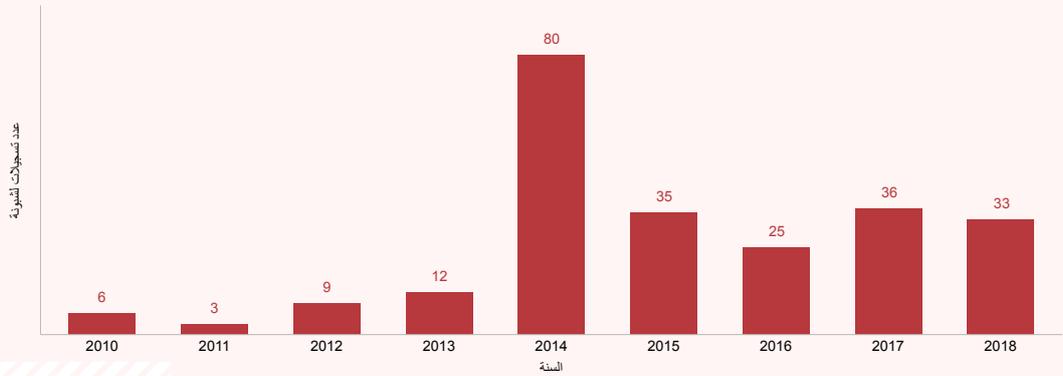
نظام لشبونة

35. تجدد الاهتمام بنظام لشبونة لحماية تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية وتسجيلها دولياً منذ اعتماد وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة، التي توسع من نطاق تغطية النظام ليشمل المؤشرات الجغرافية. إذ سُجّلت ثلاث حالات انضمام لوثيقة جنيف وهي كمبوديا (مارس 2018)، وكوت ديفوار (سبتمبر 2018)، وألبانيا (يونيو 2019)؛ وانضمت ألبانيا أيضاً إلى اتفاق لشبونة الأصلي في فبراير 2018). واستناداً إلى المعطيات الواردة من الدول الأعضاء والاتحاد الأوروبي، من المتوقع أن تُسجّل وثيقة جنيف لاتحاد لشبونة حالات الانضمام بما يكفي لدخولها حيّز النفاذ قبل نهاية عام 2019.

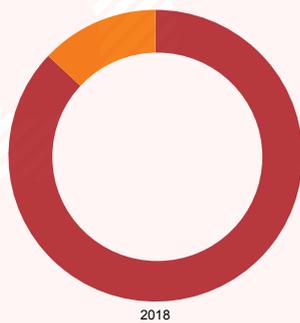
36. ويتجلى الاهتمام المتجدد بنظام لشبونة أيضاً من خلال استقرار عدد الطلبات الجديدة والمعاملات الأخرى (حالات الرفض، ومنح الحماية، إلخ.) خلال السنوات الأربع الأخيرة، إذ بلغ متوسط عدد التسجيلات السنوية أكثر من 30 تسجيلاً، بعد سنة قياسية شهدت حوالي 80 طلباً جديداً في عام 2014. وكان لتلك الطلبات الجديدة أثر في تشكيلة التسجيلات الدولية، إذ شهد استخدام المنتجين في البلدان النامية لنظام لشبونة ارتفاعاً. وارتفعت حصة البلدان النامية من التسجيلات الدولية من 7% في عام 2010 إلى 13% في عام 2018.

37. وفي شهر مايو 2019، عقد الفريق العامل المعني بتطوير نظام لشبونة دورته الثانية، وشدد خلالها على أهمية الأنشطة الترويجية لزيادة عدد الأعضاء في نظام لشبونة، والحاجة إلى زيادة التنسيق بين أعضاء لشبونة في هذا الصدد. كما قرّر مناقشة مزيد من الإجراءات الملائمة لضمان الاستدامة المالية لاتحاد لشبونة في المستقبل.

تسجيلات لشبونة، 2010-2018

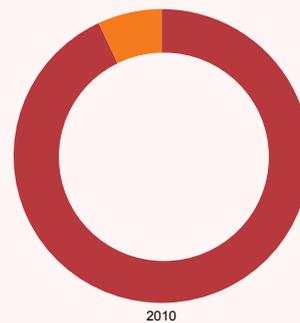


مكونات تسجيلات لشبونة، عامي 2010 و2018



87.0%
غير تلك
13.0%
تسجيلات من البلدان النامية

2018



93.0%
غير تلك
7.0%
تسجيلات من البلدان النامية

2010

مركز الويبو للتحكيم والوساطة

38. يُقدم مركز التحكيم والوساطة حلاً بديلاً أسرع وأوفر من التقاضي أمام المحاكم لتسوية منازعات الملكية الفكرية. ويدير المركز القضايا ويقدم الخبرة السياسية في السبل البديلة لتسوية المنازعات، بما في ذلك في مجال المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول على الإنترنت.

أسماء الحقول

39. أُودع أصحاب العلامات التجارية لدى المركز، في عام 2018، رقماً قياسياً بلغ 3,447 قضية بموجب السياسة الموحدة لتسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول (السياسة الموحدة)، نظراً لأن الشركات تقاوم انتشار المواقع الإلكترونية المستخدمة لمبيعات السلع المقلدة وأعمال الغش والانتحال وغيرها من أشكال انتهاك العلامات التجارية على الإنترنت. ومنذ أن أدار المركز في عام 1999 القضية الأولى بموجب السياسة الموحدة التي أطلقتها الويبو، تجاوز مجموع القضايا المعروضة على الويبو 43,000 قضية، بما يشمل نحو 80,000 اسم حقل.

40. وشملت القضايا المعالجة في إطار السياسة الموحدة في الويبو في عام 2018 أطرافاً من 109 بلدان، مما يؤكد على الطابع الدولي لهذا الإجراء. وكانت القطاعات الرئيسية التي شملتها الشكاوى هي الخدمات المصرفية (12%) من مجموع القضايا، والتكنولوجيا الحيوية/الصيدلة (+11)، والإنترنت/تكنولوجيات المعلومات (+11). وبت في القضايا 318 وسيطاً ومحكماً عيّنتهم الويبو من 54 بلداً، واستخدمت 19 لغة مختلفة في الإجراءات.

41. ومثلت قضايا الحقول العليا المكونة من رموز البلدان 15% من إجمالي القضايا المعروضة على الويبو في عام 2018. وأضيفت مؤخراً أسماء الحقول AI. (أنغويلا)، و PY. (باراغواي)، و UA. (أوكرانيا)، ليتجاوز عدد سجلات أسماء الحقول العليا المكونة من رموز البلدان التي تستخدم خدمة الويبو هذه 75 سجلاً. واعتمد المركز مؤخراً من قبل إدارة الفضاء السبراني الصينية كمقدم لخدمة تسوية المنازعات الخاصة بأسماء الحقول على الإنترنت فيما يخص حقول الصين العليا المكونة من رمز البلد CN. و 中国 (الصين)، وهي من بين الحقول العليا المكونة من رموز البلدان الأكثر استخداماً في العالم. وستُعزّز إضافة اسمي الحقلين CN. و 中国 (الصين) إلى محفظة المركز حضوره على الساحة الدولية.

42. واستجابة للتطورات المتعلقة بحماية البيانات في قاعدة بيانات Whois لتسجيلات أسماء الحقول، نشر المركز، في عام 2018، إرشادات لفائدة مالكي العلامات التجارية الراغبين في رفع قضايا بموجب السياسة الموحدة. وترصد الويبو عن كثب عملية إطلاقها هيئة الإنترنت المعنية بالأسماء والأرقام المعيّنة (ICANN)، لاستعراض السياسة الموحدة وغيرها من آليات حماية الحقوق.

منازعات الملكية الفكرية

43. تُيسر إجراءات الويبو بشأن التحكيم والوساطة ونظام قرارات الخبراء إنتاج المواد المحمية بموجب الملكية الفكرية واستخدامها دون الانقطاع الذي تتسبب فيه الدعاوى القضائية المكلفة.

44. وفي عام 2018، استلم المركز 60 قضية من قضايا التحكيم والوساطة ومعاينة الخبراء، مسجلاً ارتفاعاً بنسبة 15% مقارنة بعام 2017. وقد أدار المركز أيضاً 95 طلباً من طلبات المساعي الحميدة. وشملت القضايا المطروحة على الويبو معاملات على غرار اتفاقات البحث والتطوير؛ وترخيص البراءات والعلامات التجارية وحق المؤلف؛ واتفاقات التوزيع؛ وتطوير البرمجيات؛ والاشتراك في إنتاج الأفلام. وشمل نحو 60% من القضايا أطرافاً تستخدم كذلك أنظمة معاهدة التعاون بشأن البراءات ومريد ولاهاي.

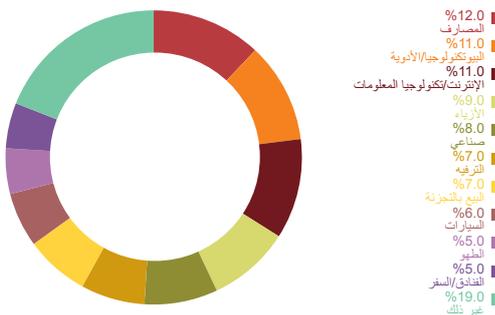
45. وقد أدار المركز، منذ أن أُحيلت إليه أول قضية، أكثر من 600 قضية من قضايا التحكيم والوساطة ومعاينة الخبراء، وتراوحت قيم المنازعات بين 20,000 دولار أمريكي ومليار دولار أمريكي.

46. ويتعاون المركز مع مكاتب الملكية الفكرية وحق المؤلف المهمة لإذكاء وعي أصحاب المصلحة بخيارات السبل البديلة لتسوية منازعات الملكية الفكرية، ويشمل ذلك إتاحة موارد من شأنها مساعدة الأطراف في تسوية منازعاتها العالقة المعروضة على تلك المكاتب. ومنذ جمعيات عام 2018، باشر المركز تعاونه مع مجموعة من المكاتب في كل من شيلي وإكوادور، وهنغاريا، وقيرغيزستان، وجمهورية كوريا، وجمهورية تزايا المتحدة، وترينيداد وتوباغو، وأوكرانيا.

47. وبغية دعم هذا الاهتمام المتزايد، نشر المركز في عام 2018 نسخة جديدة من دليل الويبو بشأن السبل البديلة لتسوية المنازعات لفائدة مكاتب الملكية الفكرية والمحاكم. ويعطي الدليل لمحة عامة عن الآليات البديلة لتسوية منازعات الملكية الفكرية التي من شأنها المكاتب والمحاكم المعنية أن تدرجها في عملياتها. ويقدم الدليل أيضاً أمثلة عملية عن علاقات التعاون التي أقامها المركز.

48. وفي مجال الوساطة، أتاح المركز بنداً نموذجياً يقضي باتباع وساطة الويبو، واللجوء بعدها، إن اقتضى الأمر، إلى التقاضي أمام المحاكم. كما نشر دليلاً جديداً وهو دليل وساطة الويبو، وأطلق تعهد الوساطة التي تقدمها الويبو بشأن المنازعات في مجالي الملكية الفكرية والتكنولوجيا، الذي انضم إليه أصحاب المصلحة في مجال الملكية الفكرية من العديد من الدول الأعضاء.

القطاعات العشر الأعلى حصة في قضايا أسماء الحقول المحالة إلى الويبو



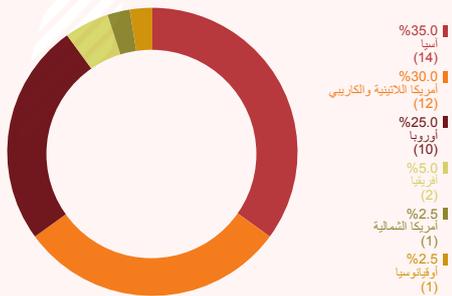
قضايا أسماء الحقول المحالة إلى الويبو 2000-2018



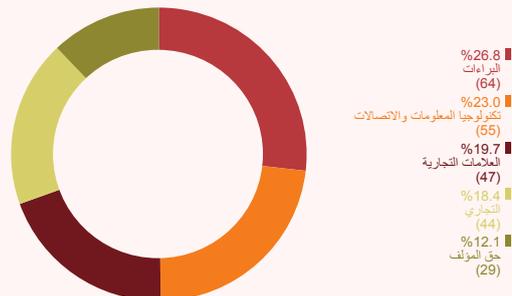
طلبات الوساطة والتحكيم وقرارات الخبراء والمساعي الحميدة المحالة إلى الويبو، 2009-2018



حالات تعاون مركز الويبو مع مكاتب الملكية الفكرية وحق المؤلف بحسب المنطقة



سبل الويبو البديلة لتسوية المنازعات بحسب المجال القانوني، 2018



بوابة الويبو الجديدة للملكية الفكرية

في 17 سبتمبر 2019، أطلقت المنظمة البوابة الجديدة للملكية الفكرية. وهذه البوابة الجديدة هي ثمرة عمل حثيث من أجل إدماج مختلف أنظمة تكنولوجيا المعلومات التي تدعم خدمات الملكية الفكرية العالمية التي تقدمها المنظمة. وطوّرت البوابة إقراراً بحقيقة أن العديد من مستخدمي خدمات الملكية الفكرية العالمية التي تقدمها الويبو، يلجؤون إلى أكثر من خدمة واحدة من تلك الخدمات. وتهدف بوابة الويبو للملكية الفكرية إلى توفير ما يلي:

- (1) تجربة أكثر اتساقاً للعملاء تقدم المجموعة الكاملة من الخدمات التي تقترحها المنظمة في واجهة واحدة، مزودة بشريط تصفح موحد، وميزات قياسية في جميع التطبيقات، وأنظمة دفع مبسطة وبصيغة جديدة من حيث الشكل وأسلوب العرض، ونظام مراسلة وحيد؛
- (2) ومزيد من الفعالية والاستجابة للطلبات المتزايدة لمستخدمي خدمات المنظمة؛
- (3) ومستوى أعلى من الأمن وسلامة البيانات من خلال نظام موحد لتسجيل الدخول يتيح النفاذ إلى مختلف خدمات الويبو.

إذ أُدرجت 48 من خدمات الويبو المتعددة في البوابة الجديدة، التي باتت تشمل البراءات، والعلامات التجارية، والتصاميم، والمؤشرات الجغرافية، والخدمات المالية، والسبل البديلة لتسوية المنازعات، وتسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول.

الإطار القانوني الدولي

الوضع الراهن للمعاهدات القائمة

49. في عام 2020، ستحتفل المنظمة بالذكرى الخمسين لدخول صكّها التأسيسي حيّز النفاذ في عام 1970، أي الاتفاقية التي أنشئت بموجبها المنظمة العالمية للملكية الفكرية (اتفاقية الويبو)، وأقرّت رسمياً إنشاء المكتب الدولي للويبو وبداية عهد جديد من التعاون المتعدد الأطراف بين الاتحادات الحكومية الدولية التي تتألف منها المنظمة. وازدهر الإطار القانوني الدولي للتعاون في مجال الملكية الفكرية الذي أنشأته اتفاقية الويبو - والذي تم تعديله آخر مرّة قبل 40 سنة في عام 1979 - وظل قوياً.

50. وفي خضم هذه الإنجازات البارزة، ومنذ تقرير الأثير الذي قدمته إليكم، ما انفكت المنظمة ترتقي بالغة آفاقاً جديدة. إذ سُجّلت، منذ سبتمبر 2018، إحدى وستون (61) حالة انضمام جديدة إلى المعاهدات التي تديرها الويبو، وهي أكبر نسبة انضمام خلال السنوات الخمسة عشر الماضية المشمولة بالتقرير، كما أنها نسبة تعادل أكثر من ضعف حالات الانضمام المسجلة في التاريخ نفسه من السنة الماضية المشمولة بالتقرير، التي سُجّلت خلالها 28 حالة انضمام. وحالياً، تضمّ سبع معاهدات أكثر من 100 طرفاً متعاقداً بموجب كل منها. وللأسف، كانت غالبية الدول المُنضمة (40 من أصل 61) من البلدان النامية. وكدليل آخر على القوة المستدامة التي يتميز بها التعاون الدولي في إطار المنظمة، أعربت الويبو أيضاً عن سرورها لانضمام جزر سليمان في يوليو 2019 لتصبح الدولة العضو رقم 192.

51. وشهدت معاهدات حق المؤلف من جديد أكبر نسبة انضمام خلال هذه السنة. إذ سُجّلت معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنّفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات أكبر عدد من حالات الانضمام (16). أمّا معاهدة بيجين بشأن الأداء السمعي البصري، وبعد تسجيل ست حالات انضمام جديدة هذا العام، فقد بلغت حالياً 26 من أصل 30 حالة انضمام أو تصديق مطلوبة لدخولها حيّز النفاذ.

52. وأولت المنظمة، تمهيداً للاحتفال بالذكرى الخمسين لتأسيسها، اهتماماً خاصاً بالترويج لمزايا الانضمام إلى المعاهدات التي تديرها، بما في ذلك عملية الإصلاح الدستوري التي باشرتها الدول الأعضاء منذ عقدين من الزمن، باعتمادها بالإجماع، في عامي 1999 و2003، تعديلات على اتفاقية الويبو وغيرها من المعاهدات التي تديرها الويبو. وستواصل المنظمة مساعدة الدول الأعضاء في المضي قدماً بالأهداف التي حدّتها لدى إنشاء المنظمة وتوكيلها مسؤولية إدارة المعاهدات التي تديرها حالياً والبالغ عددها 26 معاهدة.

معاهدة بودابست

على الرغم من إبداء اهتمام كبير بإبرام تلك المعاهدة. ومن المأمول فيه أن تتمكّن الدول الأعضاء، في جمعيات هذا العام، من التوصل إلى تفاهم يمكّن من الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لإبرام معاهدة قانون التصاميم واختتام العمل بشأن هذه المسألة الهامة. وتدرس اللجنة أيضاً مقترحات الدول الأعضاء بشأن حماية أسماء البلدان، وكذلك متابعة العمل على واجهة المستخدم المصورة والتصاميم التكنولوجية الجديدة. ولا تزال المؤشرات الجغرافية مدرجة في جدول أعمال لجنة العلامات، إذ باشرت اللجنة جمع معلومات شاملة عن حماية المؤشرات الجغرافية، بما في ذلك عقد جلسة إعلامية مدتها نصف يوم بالتزامن مع دورتها الثانية والأربعين.

58. اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور (لجنة المعارف). اجتمعت لجنة المعارف، عملاً بولايتها وبرنامج عملها للثنائية 2018-2019، ثلاث مرات بعد الجمعية العامة لعام 2018. وأحرزت اللجنة تقدماً معقولاً ومطرداً في نصوص الصكوك القانونية الدولية المتعلقة بحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وستقوم الجمعية العامة في عام 2019 بتقييم التقدم المحرز وتقرّر، استناداً إلى درجة نضج النصوص، بما في ذلك مستويات الاتفاق على أهداف الصك (الصكوك) ونطاقه وطبيعته، ما إذا كان ينبغي الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي من عدمه. وتعدّد كثير من الدول الأعضاء آمالاً كبيرة على مفاوضات لجنة المعارف، والتي يمكنها، حال أثمرت نتيجة ملموسة، أن تعود بالنفع على الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وغيرهم من أصحاب المصلحة وأن تترك أثراً كبيراً على سياسة الملكية الفكرية وقانونها وممارستها. وقد مكّنت مساهمة حكومة كندا في صندوق الويبو للتبرعات من رفع نسبة تمثيل الشعوب الأصلية والجماعات المحلية في لجنة المعارف. وهناك حاجة إلى تقديم مزيد من المساهمات لضمان إيصال صوت تلك الشعوب الأصلية.

59. اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاد (لجنة الإنفاذ). تناولت الدورة الثالثة عشرة للجنة الإنفاذ مجموعة واسعة من الموضوعات، بدءاً بتنظيم أنشطة خاصة لإذكاء الوعي بين الدول الأعضاء في الويبو ووصولاً إلى إطلاق واجهة إنفاذ الملكية الفكرية ثم ترتيبات قانون المنافسة المتعلقة بالتعديلات على الملكية الفكرية عبر الإنترنت والتقدير الكمي للتعويضات في حالات حدوث تلك التعديلات. وحضر أكثر من 200 مشارك من 77 دولة عضواً تلك الدورة، التي أُنحت محفلاً لعقد مناقشات مباشرة وتبادل الأفكار في الوقت المناسب في مجال إنفاذ الملكية الفكرية وإذكاء الاحترام لها. ومما يثلج الصدر أن نلاحظ أن الدورة الأخيرة للجنة الإنفاذ كانت أكثر الاجتماعات توازناً بين الجنسين في تاريخها، حيث كانت نسبة تمثيل الرجال والنساء متساوية تقريباً.

53. تطلّع معاهدة بودابست بشأن الاعتراف الدولي بإيداع الكائنات الدقيقة لأغراض الإجراءات الخاصة بالبراءات بوظيفة أساسية فيما يتعلق بتسجيل البراءات في مجال علوم الحياة، وذلك عن طريق الحد من إيداع الكائنات الدقيقة المستخدمة في اختراع ما لدى سلطة واحدة من بين عدد من سلطات الإيداع الدولية، عوض إيداعها في كل دولة متعاقدة. وقد انضمت دولتان إلى معاهدة بودابست في العام الماضي، وهما أنتيغوا وبربودا، ونيوزيلندا، مما رفع عدد الدول المتعاقدة إلى 82 دولة.

54. وتجاوز العدد الإجمالي للإيداعات بموجب معاهدة بودابست 114,000 إيداعاً. وتلك الإيداعات تديرها 26 سلطة إيداع دولية في 26 بلداً.

اللجان

55. اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة (لجنة حق المؤلف). استمرت لجنة حق المؤلف في مناقشاتها بشأن جميع بنود جدول الأعمال، بما في ذلك معاهدة البث المقترحة، والتقييدات والاستثناءات، وحق التتبع، وحق المؤلف في البيئة الرقمية، وحقوق مخرجي الأعمال المسرحية. وأوصت اللجنة بعقد مؤتمر دبلوماسي لإبرام معاهدة البث المقترحة في عام 2020 أو 2021، شريطة وجود إمكانية لإحراز تقدم في العديد من النقاط الرئيسية المتعلقة والتوصل إلى قرار بشأنها بين الدول الأعضاء.

56. اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات (لجنة البراءات). واصلت اللجنة معالجة الموضوعات الخمسة الرئيسية: "1" الاستثناءات والتقييدات على حقوق البراءات؛ "2" وجود البراءات، بما في ذلك أنظمة الاعتراض؛ "3" والبراءات والصحة؛ "4" وسرية التواصل بين مستشاري البراءات وموكليهم؛ "5" ونقل التكنولوجيا. وقد أحرزت اللجنة تقدماً مطرداً في كل تلك الموضوعات الخمسة.

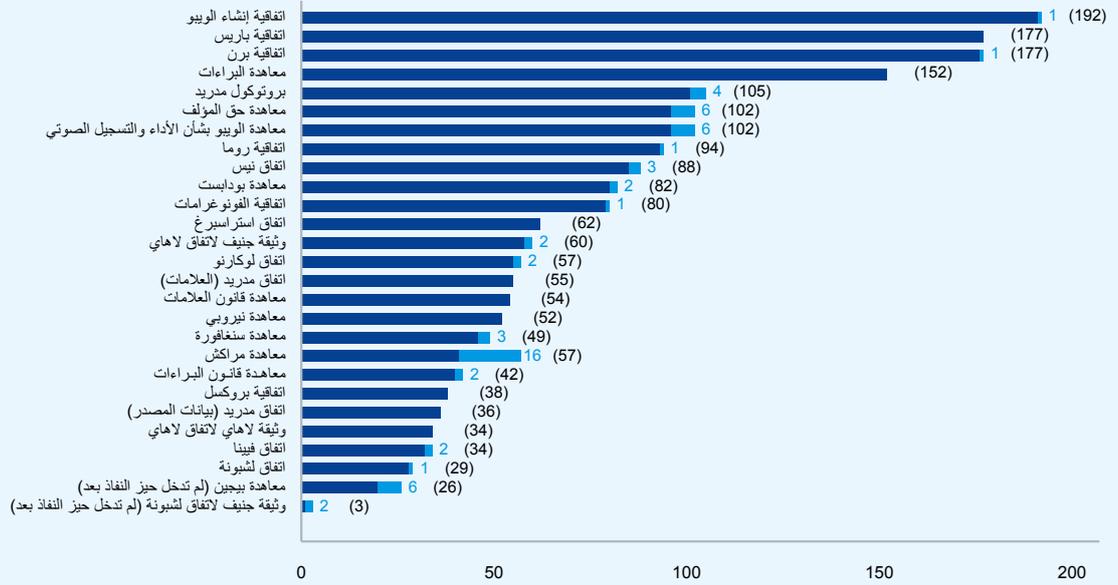
57. اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية (لجنة العلامات). لا يزال إبرام معاهدة قانون التصاميم المقترحة يمثل أحد أهم البنود المدرجة في جدول أعمال لجنة العلامات. وأثناء الجمعية العامة للويبو لعام 2018، ناقشت الدول الأعضاء الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد مشروع معاهدة قانون التصاميم، ولكن بعد عدم توصلها إلى اتفاق بشأن قضيتين عالقتين، قرّرت مواصلة النظر في المسألة في جمعيات عام 2019. وفي ضوء ذلك القرار، لم تنظر لجنة العلامات في مضمون مشروع معاهدة قانون التصاميم خلال دوراتها التي عقدت منذ جمعيات 2018،

انضمام الاتحاد الأوروبي إلى معاهدة مراكش في جمعيات عام 2018، ليصل بذلك عدد البلدان التي تغطيها المعاهدة إلى 70 بلدا.



الصورة: WIPO/BERROD

حالات الانضمام لكل من المعاهدات التي تديرها الويبو، من سبتمبر 2018 إلى سبتمبر 2019

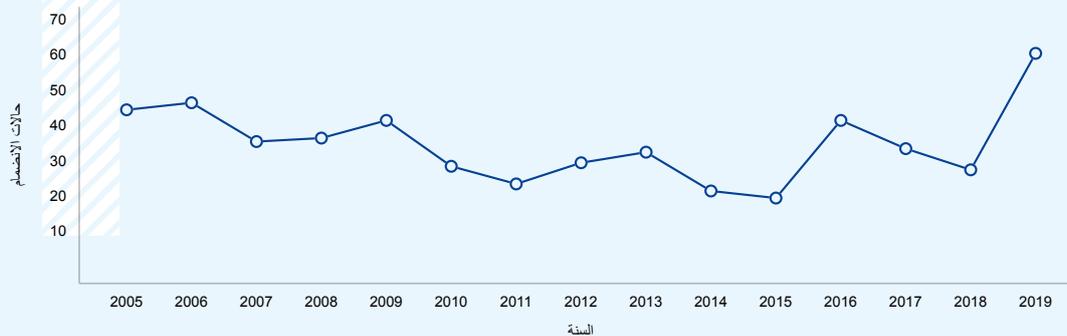


العدد السابق للأعضاء

حالات الانضمام منذ سبتمبر 2018

المجموع بين قوسين

حالات الانضمام إلى المعاهدات التي تديرها الويبو، 2019-2005



حالات الانضمام إلى المعاهدات التي تديرها الويبو

60. نُظِمَ مؤتمر "إذكاء الاحترام للملكية الفكرية - يتزايد انطلاقا من أطراف أفريقيا" في ساندوتون بجنوب أفريقيا في أكتوبر 2018، وحضره أكثر من 400 فرد من وزراء وصناع سياسات وقضاة وكبار مسؤولي إنفاذ القانون، فضلا عن ممثلين عن منظمات دولية حكومية وغير حكومية ومجموعة من الشركات. وتبادل المشاركون وجهات النظر والخبرات حول كيفية التغلب على التحديات الخاصة التي تواجه مختلف الجهات الفاعلة المشاركة في إنفاذ الملكية الفكرية. كما تم تناول الحاجة إلى التعاون على مختلف المستويات لضمان تحقيق مزايا الملكية الفكرية بالكامل باعتبارها أداة إنمائية. وانضم إلى الويبو بغرض تنظيم ذلك المؤتمر كل من اللجنة المعنية بالشركات والملكية الفكرية بجنوب أفريقيا، والمنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول)، ومنظمة الجمارك العالمية، ومنظمة التجارة العالمية.

61. *التعاون مع الجهاز القضائي*. جرى تعزيز تعاون المنظمة مع الجهاز القضائي في أوائل هذا العام بإنشاء معهد الويبو القضائي الذي يتعاون عن كثب مع جميع قطاعات الويبو ذات الصلة في التنسيق بشأن وضع نهج مُنظَّم وموحد على مستوى المنظمة ككل. ويقوم مجلس قضاة استشاري، يتسم بنطاق واسع من حيث التمثيل الجغرافي والموضوعي، بتوجيه هذا العمل التعاوني.

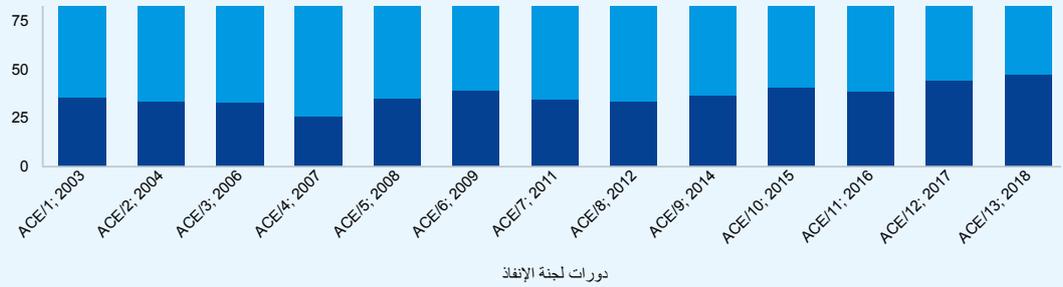
62. وعُقدت الدورة الافتتاحية لمنتدى الويبو لقضاة الملكية الفكرية، وهي بمثابة الحدث البارز الجديد الموجه للقضاة، في نوفمبر 2018، واجتذبت مشاركة 119 قاضياً من 64 بلداً من أعضاء الويبو. ويهدف هذا المنتدى السنوي إلى إنشاء منصة عالمية حقيقية للحوار عبر الوطني بين القضاة، وذلك بغرض تسهيل تبادل المعارف والخبرات بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك فيما يتعلق بنزاعات الملكية الفكرية التي بات يتكثّر حدوثها ويتزايد فحص الجمهور لتفاصيلها أكثر من أي وقت مضى. وسلّطت المناقشات الضوء على أوجه التقارب بين التحديات التي تواجه مختلف الولايات القضائية ذات النظم القانونية والقضائية المختلفة، فضلاً عن التناقضات والاختلافات في النهج والتقاليد التي يجب الإقرار بها وفهمها.

63. وفي الوقت ذاته، واصلت الويبو دعمها للدول الأعضاء في تعزيز القدرات البشرية والمؤسسية للأجهزة القضائية الوطنية في مجال الفصل القضائي والتدريب على حد سواء. وشهدت نهاية عام 2018 الإنجاز الناجح لمشروع رائد ساعد مؤسسات التدريب القضائي الوطنية في وضع برامج التعليم القضائي المستمر في مجال الملكية الفكرية في أربعة بلدان. وبما أن ذلك المشروع الرائد، الذي تشرف على تنفيذه أكاديمية الويبو برعاية اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية، قد لقي استحساناً جيداً فإنه يتم حالياً تعميمه في عمل معهد الويبو القضائي ونشره بين الدول الأعضاء المهمة. وما يحدّد عمل الويبو في هذا المجال هو الاحتياجات والأولويات والسياق القانوني المميّز لكل دولة عضو تطلب هذا المشروع. وهو عمل يركّز على الاستفادة من خلال دمج نموذج تدريب المدربين واستخدام مناهج التدريب الحديثة والمتعددة التخصصات والتشاركية.

64. وشهدت السنة الأولى من عمل المعهد القضائي للويبو أيضاً استحداث نموذج جديد من أنشطة تكوين كفاءات قضاة الملكية الفكرية المتمرسين، وهو ما يكمل مجموعة الفرص التدريبية التي تقدمها المنظمة في العادة. وفي أعقاب الصدى الإيجابي الذي لقيته دورة الويبو التدريبية المتقدمة الأولى بشأن الفصل في قضايا الملكية الفكرية، التي نُظِمَت بالتعاون مع المحكمة الشعبية العليا في الصين في أغسطس 2018، تواصل الويبو تنظيمها سنوياً، حيث ستستضيف محكمة الاستئناف الاتحادية الأمريكية في واشنطن العاصمة الدورة اللاحقة في سبتمبر 2019. وفي المجموع، استفاد من أنشطة المنظمة المتنوعة في مجال تكوين كفاءات القضاة في عام 2018 أكثر من 220 قاضي من 48 بلداً، من خلال 20 حدثاً منفصلاً.

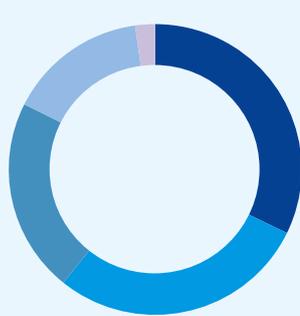
65. وأحرزت الويبو تقدماً ملحوظاً في إنشاء قاعدة بيانات مجانية ومفتوحة على الإنترنت تحتوي على قرارات قضائية رائدة بشأن الملكية الفكرية من جميع أنحاء العالم، تماشياً مع ولايتها التي هي المساهمة في المعرفة الجماعية بشأن النظم والقرارات القضائية. ويُتوقع إطلاق نسخة تجريبية من ذلك المشروع للاستخدام العام في أوائل عام 2020، مع توسيع نطاق تغطيته بعد ذلك. وبالإضافة إلى ذلك، تفاعل معهد الويبو القضائي بنشاط مع محاوره العالميين بشأن المنشورات المتعلقة بالجهاز القضائي. وسيطلق المعهد هذا العام سلسلة تحمل عنوان "مجموعة الأحكام القضائية الرائدة في مجال الملكية الفكرية"، وهي سلسلة تضم أحكام قضائية صدرت في جمهورية الصين الشعبية من عام 2011 إلى عام 2018. وسيُعزّز كل عدد صادر من هذه السلسلة الجديدة نفاذ كل بلدان العالم إلى الاجتهادات القضائية لولاية قضائية مختارة. وقد أثمر التعاون الطويل الأمد بين الويبو ومؤتمر لاهاي للقانون الدولي الخاص إصدار منشور بعنوان "عندما يجتمع القانون الدولي الخاص بقانون الملكية الفكرية: دليل للقضاة".

التوازن بين الجنسين للمشاركين في لجنة الإنفاذ، 2003-2018



نكر | أنثى

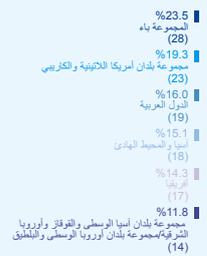
منتدى الويبو لقضاة الملكية الفكرية لعام 2018 أنشطة تكوين الكفاءات القضائية



المشاركين



المشاركين

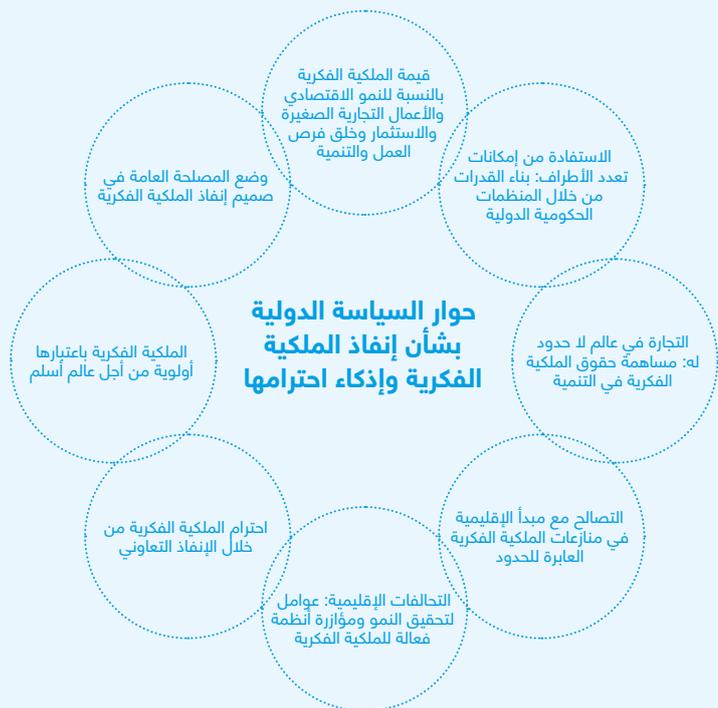


إدكاء الاحترام للملكية الفكرية - يتزايد انطلاقا من أطراف أفريقيا

53 متحدث

أكثر من 400 مشارك

أكثر من 70 بلدا



البنية التحتية العالمية عماد شبكة عالمية للمعرفة

69. ولعل من أبرز المساهمات التي قدمتها الأمانة إلى المناقشات حول تأثير الذكاء الاصطناعي نشر الإصدار الأول من تقرير الويبو عن الاتجاهات التكنولوجية بعنوان *الويبو - تقرير الاتجاهات التكنولوجية 2019: الذكاء الاصطناعي*. وإننا نعتزم مواصلة المناقشات المنظمة والقائمة على الوقائع بشأن تأثير الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة.

70. وقد أنشأت أمانة الويبو مركزاً جديداً للتميز في مجال الذكاء الاصطناعي، وهو مركز التطبيقات التكنولوجية المتقدمة (ATAC)، في عام 2018 سيستمر في توجيهِ تطوير أدوات الويبو القائمة على الذكاء الاصطناعي. وأطلقت المنظمة وحدّثت أربع أدوات قائمة على الذكاء الاصطناعي وذات طراز عالمي تستطيع إحداث تحول في أساليب وإجراءات العمل المرتبطة بإدارة الملكية الفكرية.

71. أما الأداة الأولى فهي WIPO Translate المستخدمة في عدة مكاتب للملكية الفكرية و11 منظمة تابعة للأمم المتحدة. وقد دُرِّبَت هذه الأداة على ترجمة نصوص في مجالات محدّدة بتسع لغات. وأما الأداة الثانية والثالثة التاليتين، فهما أداتان قائمتان على الذكاء الاصطناعي ومخصصتان للملكية الفكرية أُطلقتا في عام 2019:

- أداة التصنيف التلقائي للبراءات (IPC CAT)، ويستخدمها ثلثا مكاتب فحص البراءات في معالجة الطلبات وفقاً لاستبيان أجرته الويبو. إذ تتيح تلك الأداة لمكاتب الملكية الفكرية الحصول على أنسب رموز التصنيف الدولي للبراءات عقب إدخال ملخص الوصف التفصيلي للتكنولوجيات الجديدة؛

- أداة الويبو للبحث عن صور العلامات، وتتميز بإمكانات بحث هائلة عن علامات الأجهزة المشابهة أو العناصر التصويرية للعلامات التجارية من حيث الشكل واللون والتركيبة والمفهوم. وهذه الأداة مدمجة في قاعدة البيانات العالمية لأدوات التوسيم.

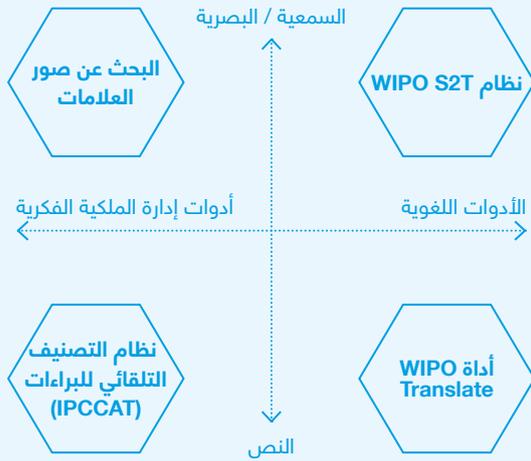
66. شهد العمل التقني للمنظمة في إقامة بنية تحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تربط بين مكاتب الملكية الفكرية ووكالات حق المؤلف والمستخدمين والجمهور العام تقدماً كبيراً للغاية خلال السنوات الماضية. ولهذا العمل أبعاد عديدة وتستفيد منه أطراف عديدة منها مكاتب الملكية الفكرية ووكالات حق المؤلف والمودعون ومستخدمو نظام الملكية الفكرية وإدارات السياسة العامة والمعاهد والجمهور العام. ومن حيث المبدأ، يستخدم العمل في هذا المجال الموارد الحاسوبية والشبكات، والأهم من ذلك البيانات التي يولدها نشاط الملكية الفكرية، من أجل الارتقاء بالجودة في تقديم خدمات الملكية الفكرية وتحسين فهمنا لطريقة عمل نظام الملكية الفكرية. ولما كانت البيانات هي ركيزة البنية التحتية الرقمية، فإنها تشكّل نقطة بداية ملائمة لاستعراض بعض جوانب العمل المتقدم الذي تضطلع به المنظمة في هذا المجال.

الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة

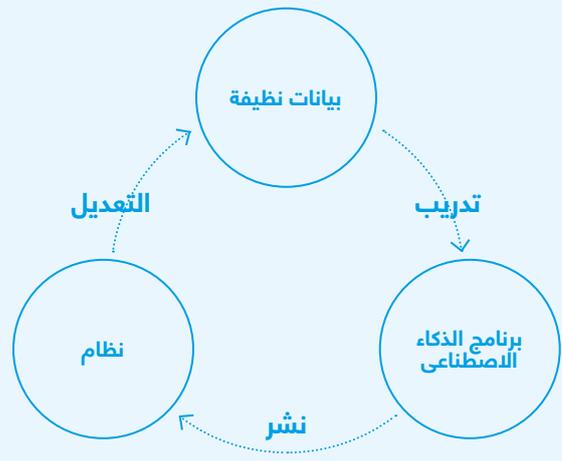
67. قد تقود العديد من التقنيات التحول الرقمي العالمي ولكن مما لا شك فيه أن الذكاء الاصطناعي هو مصدر أعمق الاضطرابات في هذا المجال. فما انفك الذكاء الاصطناعي يؤثر في مناخ عديدة من المجتمع منها ما يندرج في نطاق اختصاص الويبو. والذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة وجهان لعملة واحدة إذ تتطور التكنولوجيات القائمة على الذكاء الاصطناعي بأساليب تعلّم الآلة والتعلّم الخاضع للإشراف وهي أساليب ترتفع بتوفر كمية كبيرة من البيانات الضخمة.

68. وإذا عدنا إلى جمعيات الويبو 2017، فقد تتذكرون أي أشرت إلى هذه الموجة الجديدة من التحول الرقمي وما لها من "عواقب كبيرة وأبعاد متعددة يتجاوز الكثير منها محل تركيز الملكية الفكرية، [وأنه] لا بد من إيلاء عناية كبيرة لضمان ألا نحيد عن ولاية المنظمة". واقترحت آنذاك أن يكون مناط تركيز المنظمة هو "زيادة استخدام الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة في إدارة الملكية الفكرية".

أدوات الويبو للذكاء الاصطناعي



الذكاء الاصطناعي (تعليم الآلة)



72. وأما الأداة الرابعة فهي WIPO S2T، وهي أداة الويبو لتحويل الكلام إلى نص، التي تخرج آلياً نصاً من الكلام باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي. وترد هذه الأداة في جدول أعمال جمعيات 2019 في إطار اقتراح يرمي إلى تحسين محاضر الاجتماعات ويؤمل أن تُطلق قريباً لرقمنة مخرجات مداولات اجتماعات الويبو.

73. وإذ ندرك الشواغل المتعلقة باتساع الفجوة الرقمية والتكنولوجية حول العالم، فإننا ملتزمون بتيسير النفاذ الشامل إلى أدوات الويبو القائمة على الذكاء الاصطناعي. ويظل الاستخدام العادي للجمهور مجانياً عبر الموقع الإلكتروني للويبو، وقد قدّمنا مساعدة مهنية بناء على شروط وأحكام ميسرة إلى عدة منظمات تابعة للأمم المتحدة ومكاتب للملكية الفكرية من أجل الاستجابة، عن طريق أدوات الويبو المذكورة، لاحتياجاتها المرتبطة بتعزيز الكفاءة التشغيلية في إطار التحول الرقمي. ونعزّم أيضاً توفير أدوات الويبو القائمة على الذكاء الاصطناعي للمجتمع الابتكاري والإبداعي الأوسع بشروط معقولة من أجل استرداد استثماراتنا وتكاليفنا التشغيلية.

74. ولا شك في أن تضامر جهود كل الدول الأعضاء في الويبو لزامٌ علينا حتى نضمن الحصول على بيانات ضخمة، بالتنوع والكمية اللازمين، لتدريب خوارزميات الأدوات القائمة على الذكاء الاصطناعي. فكلما زاد حجم البيانات النظيفة الواردة من مكاتب الملكية الفكرية للدول الأعضاء في الويبو، زادت قدرة الويبو على تنقيح أدواتها القائمة على الذكاء الاصطناعي بما يعود بالفائدة على كل الأطراف المعنية بالملكية الفكرية.

قواعد البيانات العالمية

80. ويبو لكس (WIPO Lex). ركّز تطوير ويبو لكس، وهي قاعدة بيانات الويبو للمعلومات القانونية، مؤخراً على إنشاء منصة سحابية جديدة أطلقت في ديسمبر 2018. ومن الجدير بالذكر أن قاعدة بيانات ويبو لكس هي أول تطبيق للويبو يدخل عالم الحوسبة السحابية، مما رفع من سرعة استجابتها ومستوى سلامتها. وينصب التركيز حالياً على إعادة بناء الواجهة الإدارية التي من شأنها أن تيسر إدخال البيانات بشكل مؤتمت. إذ ستمكّن جهات التنسيق في الدول الأعضاء من إدخال البيانات في النظام مباشرة، بما يضمن سرعة أكبر في نقل البيانات وتحكمّ الدول الأعضاء باستمرار في المحتويات المتعلقة بها والمدرجة في قاعدة البيانات.

81. وقد تجاوز عدد مستخدمي ويبو لكس 4.3 مليون مستخدم في عام 2018، أي أنه زاد بنسبة 13.1% مقارنةً بعام 2017.

82. ولا تزال قاعدة بيانات ويبو لكس تؤدي دوراً مفيداً بوصفها أداة إنمائية تدعم الأنشطة الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتعدّ من أهم مصادر المعلومات القانونية في البلدان النامية. إذ شكّل مستخدمو ويبو لكس من البلدان النامية 80% من مستخدمي قاعدة البيانات على المستوى العالمي في عام 2018، وتشهد هذه النسبة زيادة بوتيرة أسرع من المتوسط العالمي.

البلدان العشرة الأولى من حيث عدد المستخدمين

البلد	عدد المستخدمين	عدد الزيارات
1 الفلبين	347,479	418,347
2 المكسيك	318,609	379,583
3 بيرو	246,354	296,605
4 كولومبيا	201,441	247,324
5 إندونيسيا	198,223	238,562
6 إكوادور	172,779	215,382
7 فنزويلا	170,373	211,284
8 الولايات المتحدة	161,378	209,327
9 الهند	138,662	180,803
10 بنما	120,180	159,177

83. ويفضل التعاون المستمر مع جهات التنسيق الوطنية، استفادت ويبو لكس من تدفق مستمر للمعلومات من الدول الأعضاء. وتحتوي قاعدة البيانات حالياً على 13,653 سجلاً بما يشمل إضافة 787 سجلاً جديداً. وتحتوي قاعدة البيانات على 761 معاهدة دولية بما يشمل خمس معاهدات أُضيفت في عام 2018 منها اتفاق معهد فيسغراد للبراءات. وإن ازدياد حجم وتعقيد المعلومات القانونية الوطنية المدرجة في ويبو لكس، والموزعة في أحاد الملفات الوطنية، يجعل من المشاركة النشطة للدول الأعضاء السبيل الوحيد لضمان قاعدة بيانات شاملة ومحدثة باستمرار.

75. ركن البراءات. بات ركن البراءات قاعدة بيانات عالمية وقيّمة حقاً للبراءات مع تقديم عدد متزايد من مكاتب الملكية الفكرية الوطنية بياناته الخاصة بالبراءات إلى الويبو (53 مكتباً وطنياً للملكية الفكرية، إضافة إلى ثلاثة مكاتب إقليمية هي المكتب الأوروبي للبراءات، والمكتب الأوروبي الآسيوي للبراءات، ومكتب المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية). وكانت المجموعة الوطنية للهند إضافة جلية. وعملت الويبو على تحسين ركن البراءات من حيث قابلية الاستخدام والأمن والتدريب ولا سيما عن طريق تحسين واجهة المستخدم وتزويدها بخصائص جديدة مثل العرض جنباً إلى جنب. وقد وسّع نطاق خاصية البحث عن المركبات الكيميائية أيضاً ليدعم البحث عن التركيبات الفرعية. وأصبحت تقارير البحث في إطار معاهدة البراءات تُنشر إلكترونياً بالكامل ويمكن ترجمتها باستخدام WIPO Translate. وفضلاً عن ذلك، قدّم الفريق القائم على ركن البراءات تدريباً ودعمًا برمجياً إلى 19 مكتباً في عام 2018 لمساعدتها في إخراج نص كامل عالي الجودة لأغراض نشر طلبات البراءات المودعة لديها وقرارات المنح الصادرة عنها. وفي هذا السياق، أُضيفت المجموعتان الوطنيتان لليونان ورومانيا إلى ركن البراءات في عام 2018 مع إمكانية البحث بالنص الكامل في ملفاتها الأمامية باللغة اليونانية أو الرومانية بحسب الحال.

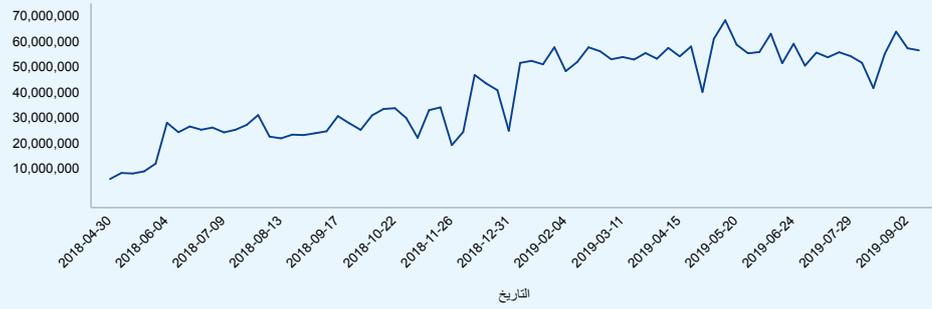
76. قاعدة البيانات العالمية لأدوات التوسيم وقاعدة البيانات العالمية للتصاميم. تحتوي قاعدة البيانات العالمية لأدوات التوسيم على بيانات العلامات التجارية المستمدة من نظام مدريد، وبيانات تسميات المنشأ المستمدة من نظام لشبونة، وبيانات الشعارات المحمية بموجب المادة 6(ثالثاً) من اتفاقية باريس، فضلاً عن 39 مجموعة وطنية من العلامات التجارية مستمدة من 39 مكتباً، والمجموعة الإقليمية للعلامات التجارية الخاصة بمكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية. وأضيفت اثنتا عشرة مجموعة وطنية جديدة خلال العام الماضي.

77. وأدمجت أداة الويبو للبحث عن صور العلامات في قاعدة البيانات العالمية لأدوات التوسيم، وهي تتيح للمستخدمين البحث عن صور العلامات التجارية المعنية في جميع أنحاء العالم. وقد سجّلت الخوارزمية المستخدمة مستوى غير مسبوق من الدقة والواجهة في نتائج البحث.

78. وإن المكاتب الوطنية للملكية الفكرية، التي لا تشارك بعد في مشروع قاعدة البيانات العالمية لأدوات التوسيم، مدعوة إلى المشاركة. ويجري العمل على استحداث واجهة تطبيق برمجية (API) لتوفير خاصية البحث الجديدة للمكاتب المشاركة المهمة.

79. وكانت فترة الاثني عشر شهراً الفائتة أيضاً فترة نمو سريع لقاعدة البيانات العالمية للتصاميم مع إضافة سبع مجموعات وطنية جديدة (ولا سيما المجموعة الوطنية للصين). فقد أصبح إجمالي عدد السجلات المدرجة في النظام حالياً يتجاوز 10 ملايين سجل.

عدد الأحرف المترجمة بأداة WIPO Translate في كل أسبوع 2018-2019

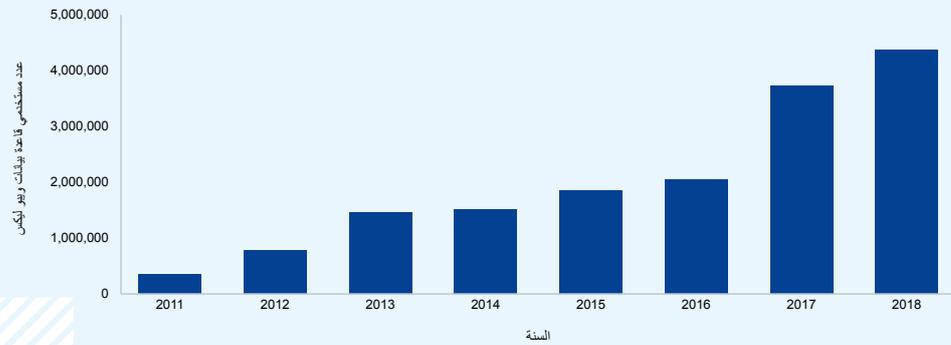


عدد الحروف المترجمة في الأسبوع

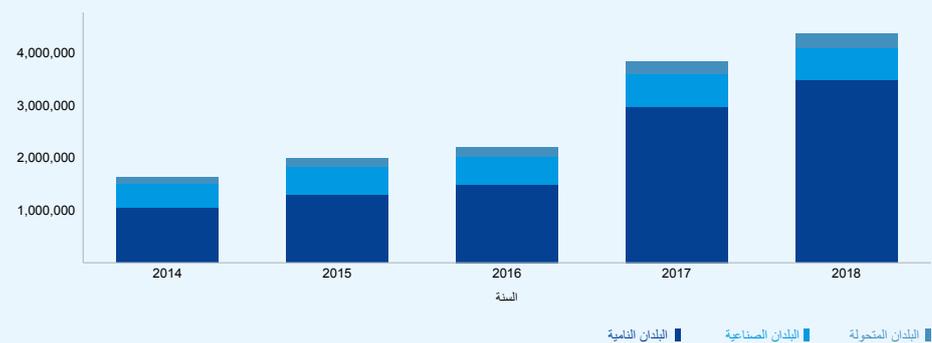
نمو قواعد البيانات العالمية بحسب عدد السجلات، 2011-2018



عدد مستخدمي قاعدة ويبو ليكس، 2011-2018



مستخدمي قاعدة ويبو ليكس بحسب مجموعة البلدان، 2014-2018



مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار

الملكية الفكرية لتبادل معلومات البحث والفحص المتصلة بالبراءات.

88. وارتفع عدد المكاتب المشاركة في هذا النظام إلى 33 مكتباً، وافق 15 مكتباً منها على العمل كمكاتب توريد، فأصبحت تشاطر محتوى ملفات براءاتها مع المكاتب الأخرى. ويُستخدم النظام حالياً لتبادل أكثر من 100,000 وثيقة في السنة بين المكاتب المشاركة. ومنذ عام 2017، أتاحت العديد من مكاتب التوريد المشاركة في نظام محتوى ملفات براءاتها للجمهور من خلال خدمة ركن البراءات التي توفرها الويبو، ومن خلال الملف العالمي.

89. **خدمة الويبو للنفاذ الرقمي (WIPO DAS)**. تتيح خدمة الويبو للنفاذ الرقمي لمودعي الطلبات ومكاتب الملكية الفكرية استيفاء ما تنص عليه اتفاقية باريس من متطلبات التصديق في بيئة إلكترونية. فعادة ما يُضطر المودعون إلى التماس نسخ ورقية موثقة عن وثائقهم من مكتب ما، ثم تقديم تلك الوثائق إلى مكاتب أخرى. وتتيح خدمة النفاذ الرقمي للمودعين إمكانية الاكتفاء بالالتماس من المكتب الأول ("مكتب الإيداع" أو "مكتب الإيداع الأول") أن يُحمّل وثائق الأولوية على النظام الإلكتروني وأن يطلب من المكاتب الأخرى ("مكاتب النفاذ" أو "مكاتب الإيداع الثاني") أن تستخرج تلك الوثائق من خلال الخدمة. ويتم تبادل الوثائق إلكترونياً بين المكاتب.

90. وفي السنة الماضية، ارتفع عدد المكاتب المشاركة من 15 مكتباً إلى 23 مكتباً، وتعمل العديد من المكاتب الأخرى مع المكتب الدولي لتنفيذ هذه الخدمة. وباشرت العديد من المكاتب استخدام خدمة النفاذ الرقمي لتبادل وثائق الأولوية الخاصة بالتصاميم الصناعية، بما في ذلك ثمانية مكاتب كمكاتب إيداع وستة مكاتب كمكاتب نفاذ.

91. **نظام WIPO Connect**. انتهت الويبو من تطوير نظام WIPO Connect كي تتيح لمنظمات الإدارة الجماعية إدارة الوثائق وتوزيع الإتاوات ذات الصلة بالمصنعات الموسيقية المحمية بموجب حق المؤلف وحقوق فناني الأداء. وعُقد النظام على 12 منظمة للإدارة الجماعية، شرعت جميعها في استخدامه لحفظ وثائقها. ومن المرتقب أن يزيد استخدام النظام تدريجياً، إذ أن منظمات الإدارة الجماعية آخذة في اعتماده لإدارة الترخيص والتوزيع.

92. **حزمة برمجيات نظام الويبو لإدارة الملكية الصناعية**. توفر حزمة برمجيات نظام الويبو لإدارة الملكية الصناعية حلاً كاملاً للعمليات المؤسسية في مكاتب الملكية الصناعية، ويشمل ذلك وحدات للإيداع الإلكتروني (WIPO File)، وإدارة المكاتب الخلفية (نظام الويبو لإدارة الملكية الصناعية، IPAS)، والمعالجة دون ورق (نظام الرقمنة WIPO Scan)، ونظام إدارة الملفات (EDMS)، إضافة إلى نشر معلومات الملكية الفكرية وتعميمها إلكترونياً (WIPO Publish). ويتيح تعميم حزمة IPAS لمكاتب الملكية الصناعية تحسين جودة الخدمات التي تقدّمها والآجال الزمنية التي تعتمدها على نحو معتبر، وذلك لفائدة قطاع الأعمال على الصعيدين المحلي والعالمي. وحالياً، بلغ عدد مكاتب الملكية الصناعية التي تستخدم نظام الويبو لإدارة الملكية الصناعية (IPAS) 84 مكتباً، ولا ينفك الطلب على هذه الخدمة يتزايد.

84. تعمل مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار على تعزيز ودعم النفاذ إلى المعلومات التكنولوجية، وتوفير ما يرتبط بذلك من خدمات دعم الابتكار، التي تتراوح من البحوث التكنولوجية الأساسية إلى الخدمات التحليلية ذات القيمة المضافة، بغية مساعدة المخترعين والباحثين ورواد الأعمال على إطلاق العنان لإمكاناتهم الابتكارية. ومنذ إطلاق برنامج الويبو لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار قبل عشر سنوات، أي في عام 2009، والمشاريع الوطنية جارية رسمياً على قدم وساق في 79 دولة من الدول الأعضاء. وفي عام 2018، تلقت مراكز دعم الابتكار والتكنولوجيا القائمة في مؤسسات على غرار الجامعات ومراكز البحث، وعددها 757 مركزاً، أكثر من 900,000 استفسار. كما يتواصل تطوير الشبكات الإقليمية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار بهدف المضي قدماً في تشاطر مواطن القوة الوطنية لخدمة دعم الابتكار والاستفادة منها، ومساعدة الغير في المنطقة المعنية. وقد أنشئت شبكات إقليمية في الدول الأعضاء في رابطة أمم جنوب شرق آسيا، إضافة إلى شبكة بلدان أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية (CATI-CARD)، كما تم الاتفاق على إنشاء شبكة جديدة في العام الماضي في الدول الأعضاء في المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (الأريبو).

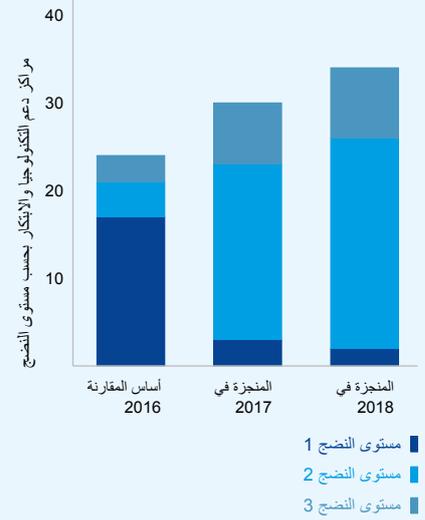
85. ومراكز دعم التكنولوجيا والابتكار هي مؤسسات مُكتفية ذاتياً من الناحيتين المالية والتقنية تُسدي الويبو إليها المشورة، وتُقدّم لها الدعم عند الطلب. وتُقاس استدامة هذه المراكز من خلال مستويات النضج التالية: مستوى النضج الأول الذي يتمثل في البلدان التي أضفت الطابع المؤسسي على الشبكة الوطنية، وذلك بالتوقيع على اتفاقات بين الويبو والمؤسسات المحلية المُضيفة؛ ومستوى النضج الثاني الذي يضم البلدان التي دخلت المرحلة التشغيلية فيما يتعلق بتوفير عمليات البحث الأساسية عن المعلومات المتعلقة بالبراءات، مثل عمليات البحث في البراءات بالطرق الحديثة؛ أمّا مستوى النضج الثالث، فيتجلى في البلدان التي توفر أيضاً مجموعة من الخدمات، بما في ذلك خدمات ذات قيمة مضافة في مجال الملكية الفكرية مثل صياغة تقارير واقع البراءات.

86. وبحلول نهاية السنة الماضية، بلغ 34 بلداً درجة من الاستدامة، إذ بلغ عدد البلدان التي توفر عمليات البحث الأساسية عن المعلومات المتعلقة بالبراءات 24 بلداً، وقُدّر عدد البلدان التي توفر خدمات إضافية متقدمة ذات قيمة مضافة بثمانية بلدان.

منصات التعاون التقني

87. **نظام الويبو للنفاذ المركزي إلى نتائج البحث والفحص (WIPO CASE)**. يمكّن نظام الويبو للنفاذ المركزي إلى نتائج البحث والفحص مكاتب البراءات من تبادل وثائق البحث والفحص المتصلة بطلبات البراءات بطريقة آمنة، ممّا يُيسر برامج تقاسم العمل. وذلك النظام موصول بنظام الملف العالمي لمكاتب الملكية الفكرية الخمسة، بهدف إنشاء شبكة عالمية من مكاتب

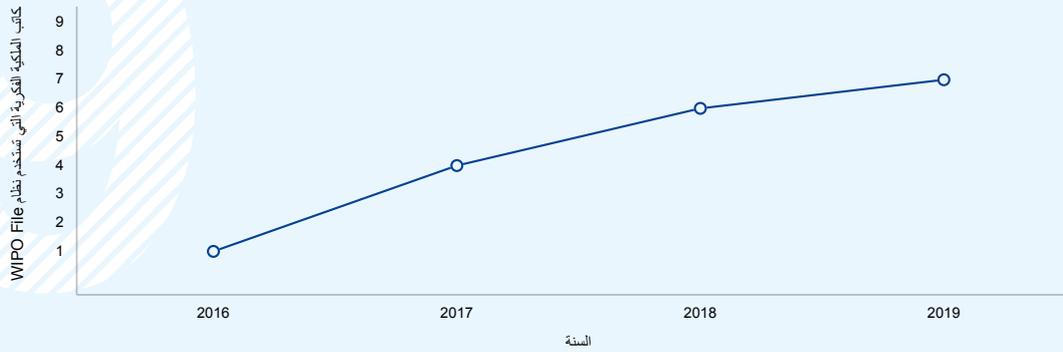
مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار بحسب مستوى النضج



مكاتب الملكية الفكرية التي تستخدم نظام WIPO Publish



مكاتب الملكية الفكرية التي تستخدم نظام WIPO File



93. وخلال العام الماضي، انصبّ تركيز البرنامج على تحديث مستوى الخدمة في مكاتب الملكية الفكرية المشاركة، بما يتيح لها تقديم خدمات إلكترونية ودون اللجوء إلى الورق، ويشمل ذلك الإيداع الإلكتروني التام والدفع باستخدام وحدة نظام الويبو للملفات (WIPO File)، إضافة إلى نشر معلومات الملكية الفكرية وتعميمها إلكترونياً باستخدام وحدة نظام الويبو للنشر (WIPO Publish). واستفادت العديد من المكاتب من المساعدة في رقمنة ملفاتها الورقية، مما يتيح لها تحسين جودة البحث والفحص، تقليص الفترات المخصصة لذلك، إضافة إلى تعميم ما بحوزتها من معلومات في مجال الملكية الفكرية إلكترونياً.

94. وقد تم تعميم نظام الويبو للنشر (WIPO Publish) على 48 مكتباً، ويستخدم 20 مكتباً منها ذلك النظام للبحث عن معلومات الملكية الفكرية ونشرها عبر المواقع الإلكترونية للمكاتب الوطنية للملكية الفكرية. وقد تم تعميم نظام الويبو للملفات (WIPO File) على سبعة مكاتب، من أجل الإيداع الإلكتروني لطبقات البراءات والعلامات التجارية والتصاميم الصناعية، وما يرتبط بذلك من معاملات مثل عمليات التجديد أو التنازل.

معايير الويبو

95. يتعدّد على أدوات البحث بمساعدة الآلة البحث عن بيانات الملكية الفكرية ما لم تكن تلك البيانات مسجّلة وفقاً لمعايير تقنية مشتركة بشأن النسخ والبنية، وعلى النحو المحدّد في معايير الويبو. وفي العام الماضي، اعتمدت الدول الأعضاء العديد من المعايير الجديدة والمنقحة، بما في ذلك معيار الويبو الجديد بشأن تبادل بيانات الوضع القانوني للتصاميم الصناعية بين مكاتب الملكية الصناعية.

96. كما أن توحيد نسق مجموعة البيانات وبنيتها ضروري لتحقيق التحول الرقمي في إدارة الملكية الفكرية. ويعتبر معيار الويبو ST. 96 المتعلق بلغة الترميز الموسعة XML الوثيقة الرئيسية لبلوغ هذه الأهداف. إذ يتم تحديثه وتوسيع نطاقه باستمرار، وهو يغطي حالياً أيضاً البيانات المتعلقة بمصنفات حق المؤلف اليتيمة.

97. وباشرت الهيئة المسؤولة عن تطوير معايير الويبو، وهي اللجنة المعنية بمعايير الويبو (لجنة المعايير)، الاضطلاع بدور جوهري فيما يخص التعاون التقني في مجال تبادل البيانات بين الدول الأعضاء بشأن التكنولوجيات الناشئة، وذلك عقب التوصيات التي صدرت عن اجتماع مكاتب الملكية الفكرية بشأن استراتيجيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والذكاء الاصطناعي، الذي عُقد في عام 2018. وثمة حالياً فرق عمل جديدة تابعة للجنة المعايير أضحّت تُعنى بالمسائل المرتبطة باستراتيجيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فيما يخص المعايير، وسلاسل الكتل، والتصوير الثلاثي الأبعاد لمواضيع الملكية الفكرية، والتحول الرقمي.

98. وفي أبريل 2019، نظّمت فرقة العمل التابعة للجنة المعايير أول حلقة عمل بشأن سلاسل الكتل، وأتاحت الفرصة أمام الخبراء في مجال سلاسل الكتل، وخبراء الملكية الفكرية، ومكاتب الملكية الفكرية، والأوساط الأكاديمية، والمنظمات الحكومية الدولية، لإجراء مناقشات مكثّفة ومستفيضة.

99. ويُعتبر تحديد هوية الأفراد والكيانات في العالم الرقمي أمراً معقداً. وفي هذا السياق، ساهمت حلقة عمل أخرى بشأن توحيد الأسماء، عُقدت في شهر مايو 2019، في تيسير المناقشات بين مكاتب الملكية الفكرية، وموردي بيانات الملكية الفكرية، وهيئات توحيد المقاييس في القطاع الصناعي، والأوساط الأكاديمية، بخصوص إمكانية توحيد الأسماء وإنشاء أدوات تعريف عالمية ووطنية للمودعين.

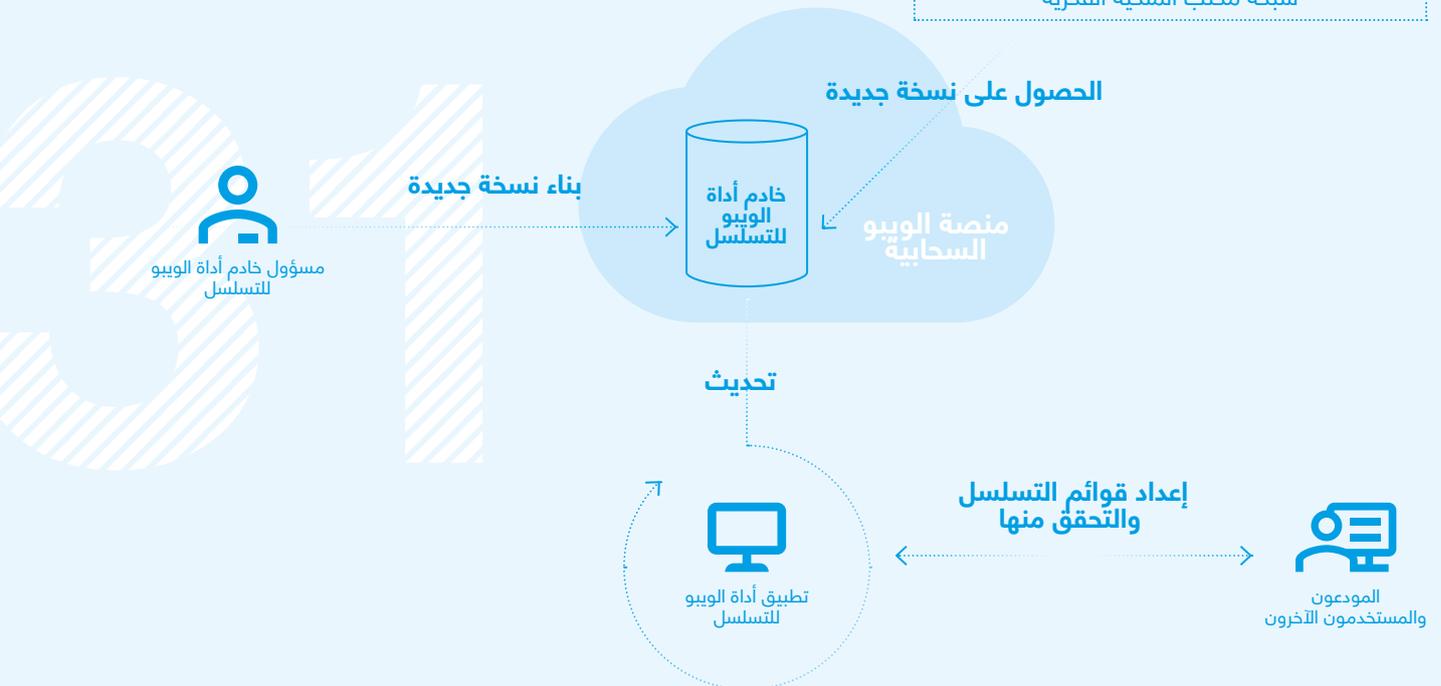
البيانات الرقمية في التكنولوجيات الحيوية وعلوم الجينوم

الدعم لمودعي الطلبات لإعداد قوائم التسلسل الخاصة بهم والتحقق من توافقها مع معيار الويبو ST.26 في الوقت ذاته. ومن شأن أداة التسلسل أن تتيح أيضاً لمكاتب الملكية الفكرية إمكانية التحقق من قائمة تسلسل مقدمة لتكميل طلب براءة، وذلك من أجل ضمان الامتثال لمعيار الويبو ST.26.

وهذه هي المبادرة الأولى التي طورت في إطارها الويبو أداة لتكنولوجيا المعلومات بغية تقديم المساعدة فيما يخص استخدام معايير الويبو من قبل المودعين ومكاتب الملكية الفكرية بطريقة منسقة في كل أنحاء العالم. وبالإضافة إلى ذلك، ستدير الويبو تحديث الإصدارات الجديدة من الأداة وإطلاقها، عند الاقتضاء، وذلك من خلال خادم أداة الويبو للتسلسل. وسيتم الانتهاء من تسليم برمجية أداة الويبو للتسلسل وأنظمتها في نهاية عام 2019.

في مجال التكنولوجيا الحيوية، يُعتبر عرض قوائم تسلسل النويدات والأحماض الأمينية وتحليل بياناتها خطوة ابتكارية رئيسية في ميادين الطب الحيوي. وتمثل هذه البيانات الواردة في طلبات البراءات، إن تم عرضها بنسق رقمي موحد، كنزاً من المعلومات بالنسبة إلى العلماء والمهندسين في الميدان. وقد باشر المكتب الدولي، بالتشاور مع الدول الأعضاء، توفير برنامج حاسوبي لنشر هذه البيانات في العالم من خلال تطوير أداة جديدة هي أداة الويبو للتسلسل (WIPO Sequence).

وفي عام 2017، وافقت لجنة المعايير على أن يكون نهج "القطيعة" هو الخيار المعتمد لتنفيذ معيار الويبو ST.26 بالنسبة إلى طلبات البراءات على الأصعدة الوطنية والإقليمية والعالمية. ووفقاً لهذا النهج، فإن كافة طلبات البراءات التي تتضمن قوائم تسلسل، والتي تلقاها مكاتب الملكية الفكرية بعد 1 يناير 2022، يجب أن تتوافق مع معيار الويبو ST.26. وطلبت لجنة المعايير من المكتب الدولي استحداث أداة برمجية موحدة من شأنها أن تقدم



التصنيفات الدولية

100. تدير الويبو أربعة أنظمة تصنيف دولية هي: التصنيف الدولي للبراءات، والتصنيف الدولي للسلع والخدمات لأغراض تسجيل العلامات (تصنيف نيس)، والتصنيف الدولي للعناصر التصويرية للعلامات (تصنيف فيينا)، والتصنيف الدولي للتصاميم الصناعية (تصنيف لوكارنو). وخضعت التصنيفات الدولية بانتظام للمراجعة من خلال مناقشات بين الدول الأعضاء بغية مواكبة الوتيرة المتسارعة للتطورات التكنولوجية في الآونة الأخيرة، ودورات حياة المنتجات.

101. التصنيف الدولي للبراءات. نُشر الإصدار IPC2019.01 في الوقت المناسب باستخدام أداة إدارة مراجعة التصنيف الدولي للبراءات (IPCRMS)، التي تُعزّز النشر الفعال من حيث الوقت والتكلفة. وفي إطار العمل على إصدار IPC2020.01 الذي سيدخل حيز النفاذ في 1 يناير 2020، اعتمدت الدول الأعضاء 1,773 تعديلاً، بما في ذلك 1,131 تقسيماً فرعياً جديداً.

102. واستجابةً لظهور تكنولوجيات جديدة، أُضيفت مجموعات جديدة في التصنيف الدولي للبراءات في مجال إنترنت الأشياء، والمركبات ذاتية القيادة، والطباعة المجسمة، والتصميم بمساعدة الحاسوب، ومعالجة اللغة الطبيعية. كما وافقت الدول الأعضاء على إنشاء أصناف جديدة لتكنولوجيا أشباه الموصلات، وفريق الخبراء المعني بتكنولوجيا أشباه الموصلات الذي يباشر عمله وفقاً لذلك.

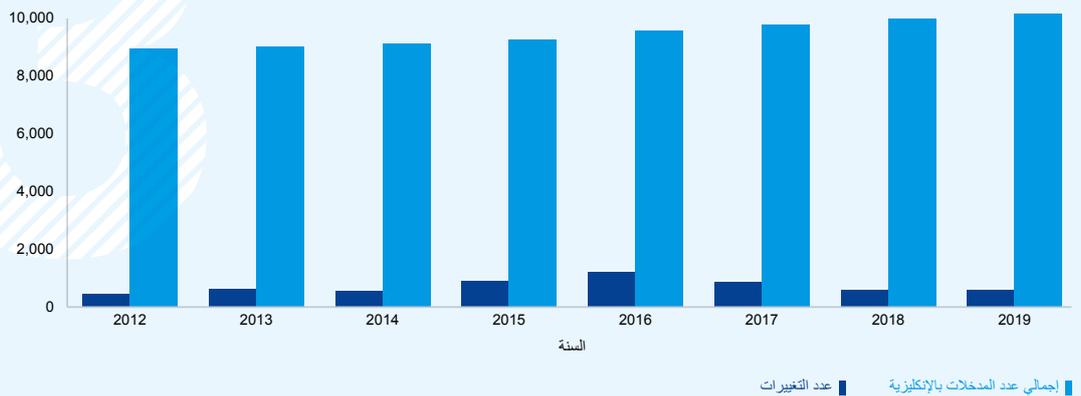
103. تصنيف نيس. دخلت نسخة عام 2019 من الطبعة الحادية عشرة من تصنيف نيس حيز النفاذ في 1 يناير 2019. وفيما يخص نسخة عام 2020 من الطبعة الحادية عشرة، فقد اعتمدت الدول الأعضاء 627 تعديلاً، بما في ذلك 402 مدخل جديد لتحسين قائمة السلع والخدمات وتوضيحها. ويُعدّ تحديث هذا التصنيف، مع مراعاة التطورات الحاصلة في السوق، أمراً ضرورياً لإتاحة ممارسات تصنيف منسقة في جميع أنحاء العالم، ومن ثمّ المساهمة في إرساء إجراءات أكثر فعالية لحماية العلامات التجارية. وقد استمرت مراجعة عناوين الفئات التي استُهلكت في عام 2015، وباتت تشمل أصنافاً أخرى (تم تعديل ستة أصناف هذا العام)، ومن المتوقع أنها ستُبسّط عملية التصنيف من خلال تقديم إرشادات أوضح للمستخدمين.

104. تصنيفا لوكارنو وفيينا. شهد تصنيف لوكارنو دخول إصداره الثاني عشر حيز النفاذ في 1 يناير 2019، وهو يتضمّن 823 تعديلاً و19 صنفاً فرعياً جديداً. كما أُجري استبيان بشأن التطوير المقبل لتصنيف فيينا وقُدّمت نتائجه عبر المنتدى الإلكتروني الذي تم إنشاؤه لأغراض هذا التصنيف.

عدد مجموعات التصنيف الدولي للبراءات، 2006-2020



العدد الإجمالي للتغيرات المدخلة على تصنيف نيس، 2012-2019



التنمية والمساعدة التقنية وتكوين الكفاءات

الاستراتيجيات الوطنية للملكية الفكرية

108. واصلت الأمانة تقديم المساعدة إلى البلدان في عملية صياغة الاستراتيجيات أو الخطط الوطنية للملكية الفكرية أو التحقق من صحتها أو تنفيذها. ويتزايد عدد من يعتبرون وضع الاستراتيجيات والخطط الوطنية للملكية الفكرية وتنفيذها جزءاً من إطار قائم على النتائج كامل الهيكل، بغية ضمان مزيد من التماسك في برمجة التعاون الإنمائي.

109. وفي عام 2018، اعتمد ما مجموعه 78 بلداً نامياً، منها 23 من البلدان الأقل نمواً، استراتيجيات أو خطط إنمائية وطنية للملكية الفكرية. أما في البلدان المتحولة، فقد اعتمدت ليتوانيا وصربيا وسلوفاكيا استراتيجيات وطنية جديدة للملكية الفكرية، في حين تضع أوكرانيا اللمسات الأخيرة على استراتيجية الملكية الفكرية الخاصة بها. ومن ناحية أخرى، لا تزال البوسنة والهرسك ومقدونيا الشمالية وأوزبكستان تقبع في المراحل الأولى من تقييم استراتيجيات وطنية جديدة للملكية الفكرية أو وضعها.

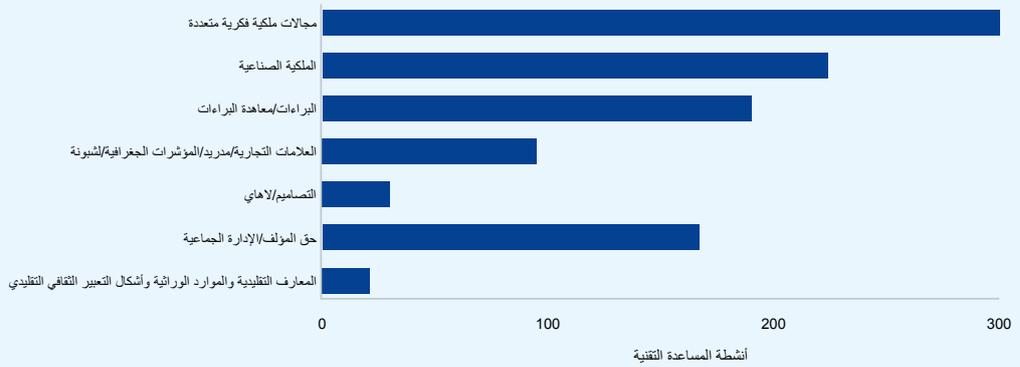
110. ويهدف مساعدة البلدان أكثر في عملية وضع الاستراتيجيات الوطنية وتنفيذها، عُقد اجتماع خاص بالخبراء لمناقشة التحسينات الممكنة إجرائها على الأدوات المنهجية الحالية التي تقدمها الويبو إلى الدول الأعضاء المهتمة والتحديثات التي يمكن إدخالها عليها. وستصدر نسخة منقحة من الأدوات الحالية، وأداة جديدة للمساعدة في التنفيذ، على أساس المدخلات والاستنتاجات والتوصيات المنبثقة عن اجتماع الخبراء.

105. كان أحد أهداف أجندة التنمية هو تعميم التنمية في جميع برامج المنظمة. وقد تحقق جزء كبير من هذا الهدف بمشاركة جميع مكونات المنظمة في تقديم خدمات التنمية. ويتطلب تقديم هذه الخدمات التنسيق بين جميع القطاعات لضمان أن تدعم أنشطتها بعضها البعض من أجل السعي لتحقيق نفس النتائج. فعلى سبيل المثال، قطاع البنية التحتية العالمية هو من يتولى تقديم البرامج المتعلقة بالبنية التحتية العالمية. وعلى هذه البرامج طلب كبير من البلدان المتحولة والبلدان النامية والبلدان الأقل نمواً. ولضمان تقديم هذه البرامج على نحو فعال لابد من تعاون وثيق بين قطاع البنية التحتية العالمية وقطاع التنمية، وكذلك الإدارة المعنية بالبلدان المتحولة والبلدان المتقدمة. وعلى نفس المنوال، تُقدم المشورة التشريعية من خلال مختلف الشعب المعنية بقانون الملكية الفكرية وسياساتها، ولكنها ستفتقر تلك المشورة إلى الفعالية ما لم توضع في سياق الاستراتيجيات والخطط الوطنية المدعومة من خلال قطاع التنمية. ويؤدي قطاع التنمية، من خلال مكاتبه الإقليمية وشعبة البلدان الأقل نمواً، دوراً رئيسياً في تنسيق الخدمات المقدمة من جميع المكونات الأخرى للمنظمة إلى البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً في المجالات المعنية بالابتكار وما يُصطلح عليه تقليدياً بالملكية الصناعية. ويتولى قطاع حق المؤلف والصناعات الإبداعية تنسيق وتنفيذ الخدمات المقدمة إلى البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً في مجال حق المؤلف والحقوق المجاورة. وتقوم إدارة البلدان المتحولة والبلدان المتقدمة بتنسيق تقديم الخدمات إلى البلدان المتحولة.

106. وقد فضّلت معظم أجزاء هذا التقرير بالفعل في مختلف أشكال التعاون التنموي. لذلك سيركّز هذا الجزء خصيصاً على المساعدة التقنية في مجالات الاستراتيجيات والخطط الوطنية، وتكوين الكفاءات في الموارد البشرية.

107. وفي عام 2018، ارتفع عدد أنشطة المساعدة التقنية التي تنظمها الويبو بنسبة 12% مقارنة بعام 2017، حيث نُظمت 1,027 نشاطاً في 132 بلداً من البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً. ومن بين هذه الأنشطة، نظم قطاع التنمية 495 نشاطاً شملت توعية إدارات الملكية الفكرية وتدريبها (+29)، وتدريب أصحاب حقوق الملكية الفكرية (+22)، وتيسير إجراء حوارات بشأن السياسات العامة، بما في ذلك إجرائها حول الاستراتيجيات الوطنية للملكية الفكرية (+11)، وإتاحة حلول أعمال/قواعد بيانات متعلقة بحقوق الملكية الفكرية (+8)، ودورات التعلم عن بعد (+21). وقد عُمّمت هذه الأنشطة في جميع مجالات الملكية الفكرية للمساعدة التقنية.

المساعدة التقنية للويبو بحسب مجال الملكية الفكرية



المساعدة التقنية للويبو بحسب نوع النشاط



113. وتماشياً مع عمل المنظمة بشأن التوازن بين الجنسين وتوسيع دور المرأة في مجال الملكية الفكرية ومشاركتها فيه، في إطار بند جدول أعمال لجنة التنمية بشأن الملكية الفكرية والتنمية، اعتمد قرار مهم اقترحه وفد المكسيك بشأن "المرأة والملكية الفكرية".

114. وكان المؤتمر الدولي بشأن الملكية الفكرية والتنمية الذي عُقد في مايو 2019، والمخصص لموضوع "كيفية الاستفادة من نظام الملكية الفكرية"، بمثابة منصة رفيعة المستوى لمناقشة آراء الخبراء الدوليين حول دور الملكية الفكرية في المساعدة على تحقيق الأهداف الإنمائية لمختلف البلدان النامية، بما في ذلك تشجيع الابتكار والإبداع والتصدي للتحديات العالمية. ونُظّم المؤتمر بناءً على طلب الدول الأعضاء وحضره حوالي 250 مشاركاً، فيما تابعه 260 مشاهدًا عبر تقنية البث الشبكي.

أجندة التنمية

111. بحلول الذكرى السنوية العاشرة لأجندة التنمية، حقق عدد كبير من المشاريع ثماره (أنجز 32 مشروعاً من مشاريع أجندة التنمية بنهاية عام 2018). وأدى العمل الجوهري الناشئ عن هذه المشاريع إلى تعميم 22 منها في أعمال المنظمة. وقد لاقى هذا النهج القائم على المشاريع الذي وضعت الأمانة لتنفيذ توصيات أجندة التنمية استحساناً من الدول الأعضاء، كما يتضح ذلك من تزايد عدد مشاريع أجندة التنمية الجديدة التي يتم اقتراحها وقبولها.

112. وفي عام 2018، وافقت اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (لجنة التنمية) على أربعة مشاريع جديدة من مشاريع أجندة التنمية، وهي: (1) تعزيز دور النساء في الابتكار والمقاولة، وتشجيع النساء في البلدان النامية على استخدام نظام الملكية الفكرية؛ (2) وتعزيز استخدام الملكية الفكرية في قطاع البرمجيات في البلدان الأفريقية؛ "3" واقتراح منقح لمشروع رائد بشأن حق المؤلف وتوزيع المحتوى في المحيط الرقمي؛ "4" والملكية الفكرية وسياحة المأكولات في بيرو وبلدان نامية أخرى: تسخير الملكية الفكرية لأغراض تنمية سياحة المأكولات.

البلدان الأقل نمواً

115. التكنولوجيا الملائمة. لا يزال عدد الدول الأعضاء التي تنفذ بالفعل أو تهتم بتنفيذ مشاريع بشأن نقل التكنولوجيا الملائمة من أجل التنمية مستمراً في التزايد. وهناك حالياً تسعة بلدان دخلت مرحلة التنفيذ. وتمضي هذه المشاريع وفقاً للخطوات التالية: إنشاء فريق خبراء وطني؛ وتحديد مجالات الاحتياجات الإنمائية؛ وإعداد طلبات وتقارير البحث في البراءات؛ وإعداد تقارير عن المجال التكنولوجي لتحديد التكنولوجيا الملائمة الأكثر توافقاً مع كل مجال من مجالات الاحتياجات المحددة. ويجري تنفيذ عدد من المبادرات لإنشاء مركز للتميز مكرس لاستخدام التكنولوجيا الملائمة، بما في ذلك توثيق قصص النجاح، وإعداد دليل عن استخدام التكنولوجيا الملائمة للأغراض التنموية.

116. التدريب المتخصص الموجه للبلدان الأقل نمواً. استمر التعاون مع حكومة السويد من خلال الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي والمكتب السويدي للبراءات والتسجيل، وهو ما أسفر عن وضع ثلاثة برامج تدريبية واستشارية جديدة بشأن حقوق الملكية الفكرية في الاقتصاد العالمي موجهة للبلدان الأقل نمواً. وأثناء الفترة المشمولة بالاستعراض، استفاد منها حوالي 75 فرداً من كبار المسؤولين الذين يمثلون الوزارات والجامعات ومراكز البحوث ومنظمات الإدارة الجماعية لحق المؤلف ومكاتب الملكية الفكرية والهيئات القضائية وقطاع ريادة الأعمال في البلدان الأقل نمواً، وأسفرت عن 58 مشروعاً وطنياً صاغها المشاركون ونفذوها.

التعاون المؤسسي في أفريقيا

117. كان التوقيع على اتفاق ثلاثي الأطراف بين الويبو والمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية والمنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية علامة بارزة في التعاون الإقليمي بين الوكالات في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. ويتيح هذا الاتفاق الاستراتيجي للويبو العمل باتساق مع هاتين المنظميتين دون الإقليميتين اللتين تمثلان 36 بلداً. ومن المتوقع ألا ينتج عن هذا تنسيق الجهود فقط وتفادي تكرارها، بل كذلك الاستجابة على نحو أكثر ملاءمة وشمولاً لما تقدمه الدول الأعضاء من طلبات المساعدة التقنية.

الشركات الصغيرة والمتوسطة ودعم ريادة الأعمال

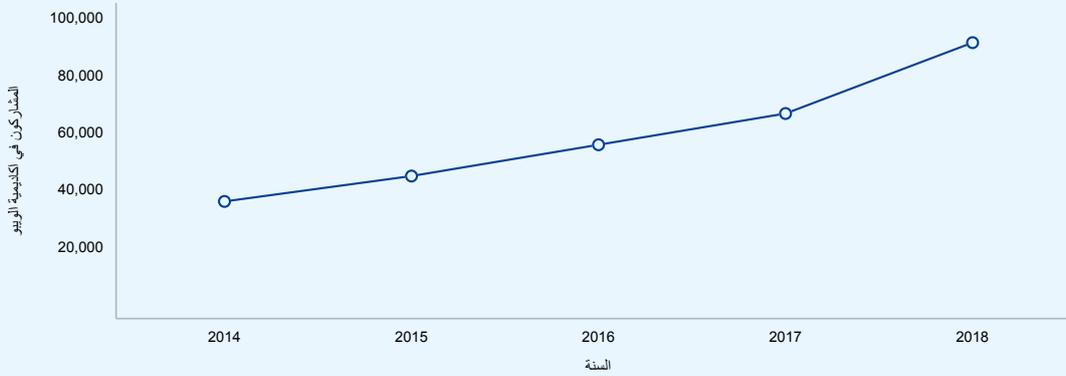
118. نُفذت سلسلة من البرامج والمبادرات لتلبية الاحتياجات المحددة للشركات الصغيرة والمتوسطة، وتسويق نتائج أنشطة البحث والتطوير الممولة من الحكومة، وتكوين كفاءات الجامعات في مجالي تسجيل الملكية الفكرية والترخيص، وبناء الروابط بين مؤسسات البحوث والصناعة.

أكاديمية الويبو

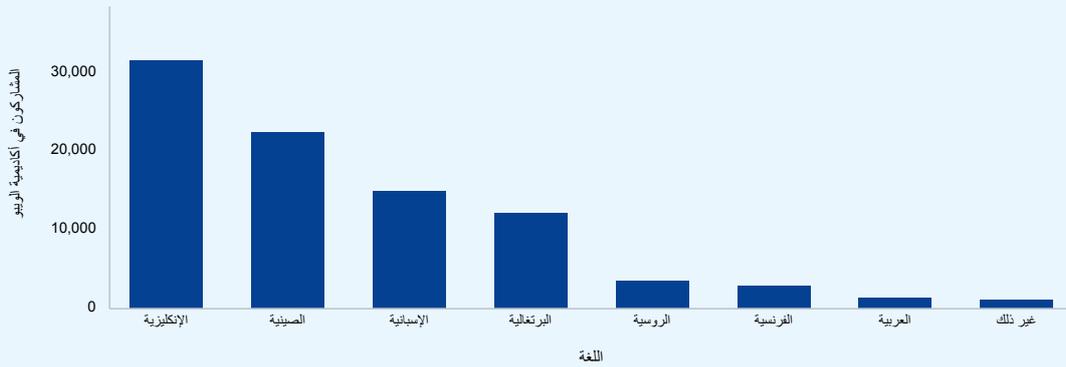
119. شهدت أكاديمية الويبو، على مدى الأشهر الاثني عشر الماضية، مستويات غير مسبوقة من المشاركة في دوراتها. إذ شارك أكثر من 90,000 شخص في دوراتها في عام 2018، أي بزيادة نسبتها 37% مقارنة بعام 2017. ولا تزال جودة برنامج الأكاديمية للتعلم عن بعد وإمكانية النفاذ إليه هو الدافع الرئيسي وراء هذا الطلب المتزايد غير المسبوق على تنمية الكفاءات البشرية في مجال الملكية الفكرية. وتقدم جميع دورات الأكاديمية في كل أنحاء العالم وبلغات متنوعة. ولا يزال المسؤولون الحكوميون من الدول الأعضاء في الويبو يستفيدون من حزمة المنح الدراسية والإعفاءات من الرسوم وتخفيضاتها التي أطلقت عام 2016.

120. وتجدر الإشارة إلى الإنجازات التي تحققت فيما يتعلق بالمساواة بين الجنسين في دورات الأكاديمية. ففي عام 2018، كان 52% من المشاركين من النساء. وتماشياً مع التزام الويبو بضمان المساواة بين الجنسين في تعليم الملكية الفكرية، نُظمت دورة تعليمية مختلطة تجمع بين الملكية الفكرية والعلوم لفائدة الباحثات المستفيدات من برنامج لوريال - اليونيسكو للنساء في مجال العلوم للمرة الأولى في عام 2018 وأعيد تنظيمها عام 2019. ولا يزال التنوع الجغرافي يشكل صفة تمييزية في ضمان ثراء وأهمية برامج التدريب في الأكاديمية. وفي عام 2018، قدمت الأكاديمية غالبية الدورات التدريبية الخاصة بالتطوير المهني، والمدارس الصيفية، وبرامج الماجستير المشتركة، في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً والبلدان المتحولة.

عدد المشاركين في دورات أكاديمية الويبو، 2014-2018



عدد المشاركين في الدورات الشبكية لأكاديمية الويبو بحسب اللغة، 2018



122. ويشكّل تخصيص دورات التعلم عن بُعد المقدمة من الأكاديمية مثالاً جيداً آخر على الاستجابة مباشرةً لاحتياجات التعليم والتدريب في مجال الملكية الفكرية في الدول الأعضاء في الويبو وعلى السبل الابتكارية التي اتبعتها الأكاديمية للتعامل مع تلك الاحتياجات. ويؤكد هذا الاتجاه عمل الأكاديمية لدعم الدول الأعضاء في إنشاء مؤسساتها الوطنية للتدريب على الملكية الفكرية، وتمكينها، بدعم من الويبو، من وضع وتقديم تدريبات خاصة بها لتلبية احتياجاتها الخاصة.

123. ولما كانت أكاديمية الويبو تدرك أن إمكانية النفاذ إلى التعليم والتدريب في مجال الملكية الفكرية لا يزال يمثل أولوية قصوى، فإنها واصلت، بالتعاون مع مركز التطبيقات التكنولوجية المتقدمة (ATAC) التابع للويبو، دراسة إمكانية إدخال موجهين رقميين في دوراتها الإلكترونية.

121. ولمواكبة تزايد الطلب على حجز المقاعد في دورات الأكاديمية بنسبة 155% منذ عام 2014، كان لابد للأكاديمية الويبو أن تعمل على إيجاد سبل ابتكارية للاستجابة لذلك الطلب. وشكّلت الشراكات مع مكاتب الملكية الفكرية لدعم تقديم دورات التعلم عن بُعد مثالاً على النهج الجديدة التي اتبعتها الأكاديمية. فقد مكن اتفاقا التعاون المبرمان مع المعهد الوطني للملكية الصناعية (INPI) بالبرازيل والمركز الصيني للتدريب على الملكية الفكرية (CIPTC) من تزايد نسبة النفاذ إلى دورات الأكاديمية للتعلم عن بعد وساعدا في احتواء التكاليف. كما أتاح النموذج الجديد الخاص باستضافة مدارس الويبو الصيفية إمكانية زيادة عدد تلك المدارس وارتفاع مستوى المشاركة فيها عام 2018، حيث قفز عدد المشاركين من 389 إلى 575 مشاركاً، أي بزيادة قدرها حوالي 50%. وحقق ذلك دون حدوث أي زيادة في الموارد. وقدمت الأكاديمية في عام 2018 ما مجموعه 22 دورة تدريبية في مجال التطوير المهني بالاشتراك مع 22 مؤسسة شريكة، منها 14 مؤسسة من البلدان النامية والبلدان المتحوّلة.

الموارد العالمية لمراجع المعلومات

إحصاءات الملكية الفكرية

124. ما تزال إحصاءات الويبو قياساً هاماً يرشد طائفة واسعة من صناعات القرارات. وتعتمد مكاتب البراءات والعلامات التجارية في شتى ربوع العالم على إحصاءات الملكية الفكرية لإدارة وتخطيط عملياتها. ويوظف واضعو السياسات والباحثون إحصاءات الملكية الفكرية لتحليل أداء الابتكار داخل آحاد الشركات والقطاعات الصناعية والمناطق والاقتصادات ككل.

125. وكوّست الويبو منذ فترة طويلة جهوداً وموارد ضخمة لجمع المعلومات الإحصائية عن أنشطة الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم والإبلاغ عنها. ونتيجة للدعم السخي المقدم من الدول الأعضاء، وأصلنا توسيع التغطية الجغرافية لإحصاءاتنا. وتلقينا عام 2018 رقماً قياسياً من الردود على استقصائنا الإحصائي السنوي بلغ 140 رداً - وهي قفزة نوعية مقارنة بعام 2017.

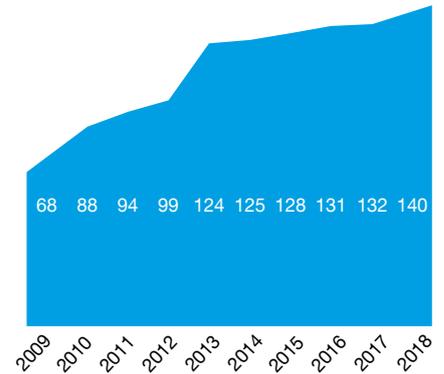
126. وتُتاح بيانات الويبو الإحصائية مجاناً للجمهور. ويتيح مركز البيانات الإحصائية للملكية الفكرية على موقع الويبو الإلكتروني بيانات خام مع إمكانية تنزيلها على نحو مخصّص. وبناقش تقريرنا الرائد عن *المؤشرات العالمية للملكية الفكرية* والمنشور المختصر حول *حقائق وأرقام الملكية الفكرية* أحدث الاتجاهات الإحصائية في استخدام الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم. وقدم إصدار 2018 من *تقرير المؤشرات العالمية للملكية الفكرية* أيضاً ملخصاً عن الإحصائيات المتاحة بشأن التقاضي في مجال البراءات. وتناقش الاستعراضات السنوية المخصصة لنظام معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظامي مدريد ولاهاي للاتجاهات الإحصائية الرئيسية في استخدام أنظمة الويبو العالمية للملكية الفكرية.

127. وبناءً على الجهود المبذولة منذ العام الماضي، قمنا بتوسيع أنشطتنا الإحصائية لتشمل الاقتصاد الإبداعي. وبالتعاون مع الرابطة الدولية للناسرين (IPA)، نخطط لنشر نتائج الدراسة الاستقصائية الثانية في عام 2019 عن نشاط النشر العالمي. وغطت الدراسة الاستقصائية القطاعات الرئيسية في سوق النشر وجمعت بيانات إحصائية حول عدد العناوين المنشورة والإيرادات الناجمة عن نشاط النشر في عام 2017. وقد غمرتنا السعادة بحدوث زيادة ملحوظة في عدد الردود على دراستنا الاستقصائية، إذ ارتفع من 35 رداً في العام الماضي إلى 53 رداً في هذا العام. وعلى الرغم من استمرار وجود ثغرات وتناقضات مهمة في التعريف الإحصائي، إلا أننا سنعمل جاهدين على توسيع نطاق تغطية الدراسة الاستقصائية ومواءمة أساليب جمع البيانات.

مؤشر الابتكار العالمي

128. تطوّر إصدار *مؤشر الابتكار العالمي* (المؤشر) - الذي شاركت الويبو في نشره بالتعاون مع جامعة كورنيل والمعهد الأوروبي لإدارة الأعمال - ليصبح أكثر حدث سنوي يُنتظر قدومه. وفي عام 2019، أعلننا في نيودلهي عن أحدث تصنيف لأداء الابتكار في تظاهرة نُظمت بالتعاون مع حكومة الهند واتحاد الصناعات الهندية. وبالإضافة إلى هذا الأخير، قدم الاتحاد الوطني للصناعة بالبرازيل، والدائرة البرازيلية لدعم الشركات الصغرى والصغيرة المتوسطة وشركة داسو سيسستم (Dassault Systèmes) مساهمات قيمة كشركاء معرفة في إعداد المؤشر.

عدد مكاتب الملكية الفكرية التي تجيب على المسح الإحصائي السنوي، 2018-2009





129. وعلى غرار السنوات السابقة، كان تصنيف أداء الابتكار في 129 اقتصاداً محور مؤشر الابتكار العالمي 2019. ويتيح تصنيف أفضل مائة مجمع من مجمعات العلوم والتكنولوجيا منظوراً مكملًا حول الأماكن التي يشهد فيها النشاط الابتكاري حيوية. وكان موضوع المؤشر هذا العام هو "التأسيس لحياة صحية- مستقبل الابتكار الطبي". واستكشف كيف يسهم الابتكار الطبي في تحسين الحصائل الصحية والتوجهات التكنولوجية الرئيسية التي يمكنها أن تشكل مستقبل الرعاية الصحية.

130. وعلى مر السنين، تغمرنا السعادة ونحن نرى العديد من الدول الأعضاء تتبنى مؤشر الابتكار العالمي لتأخذ فكرة عن مواطن القوة والضعف في نظم الابتكار الوطنية الخاصة بها. واستناداً إلى المؤشر، جمعت الحكومات مختلف أصحاب المصلحة من كل أقطار الوطن ممن يشكّلون نظام الابتكار داخلها، وذلك بغرض تعزيز وصقل إطار السياسات الذي يساعد على بعث الحيوية في الاقتصاد الابتكاري. ونقوم، كلما أمكننا ذلك، بدعم مثل تلك المبادرات وسنسير على الطريق نفسه في المستقبل.

131. وتطور مؤشر الابتكار العالمي ليصبح وسيلة وازنة لإيصال الأهمية التي يمثّلها الابتكار في الازدهار والتنمية البشرية في المستقبل. وهذا هو محور مهمة الويبو. فنحن نخطط للحفاظ على دور المؤشر وتعزيزه والتمثل في التقييم المستمر لأداء الابتكار في جميع أنحاء العالم.

الدراسات الاقتصادية

132. بالإضافة إلى جمع ونشر الإحصاءات والأسس المعيارية الدولية، تشجع الويبو اتخاذ القرارات بالاستناد إلى الأدلة وذلك من خلال إجراء مجموعة متنوعة من الدراسات الاقتصادية. وخلال الأشهر الاثني عشر الماضية، أنجزنا عدداً من الدراسات المتعلقة بالتنمية لصالح لجنة التنمية. وشملت تلك الدراسات تحقيقاً مفصل عن استخدام التصاميم الصناعية في جنوب شرق آسيا وسلسلة من الدراسات التي تستكشف دور الملكية الفكرية في صناعة التعدين. ونشرنا الدراسات الأولى في إطار عامود بحوث الاقتصاد الإبداعي الذي أطلقناه حديثاً، والذي ركّز على وضع دخل المهنيين المبدعين في العصر الرقمي. وكنقطة أخيرة، يجري حالياً إعداد صيغة جديدة من التقرير العالمي عن الملكية الفكرية ستستكشف الجغرافيا العالمية للابتكار. وستُنشر في خريف عام 2019.

الشراكات بين القطاعين العام والخاص

133. ما تزال الشراكات بين القطاعين العام والخاص التي أرستها المنظمة وتشرف على إدارتها تزداد قوة وتقدم مساهمات قيمة، لا سيما فيما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة.

ويبو ريسيرتش

134. يقوم برنامج ويبو ريسيرتش، المنبثق عن شراكة بين القطاعين العام والخاص تشرف عليها الويبي ومنظمة مشاريع تسخير التكنولوجيا البيولوجية لأغراض الصحة العالمية، بحشد طاقات الملكية الفكرية لتحفيز البحث والتطوير في مجال الأمراض المدارية المهملة والملاريا والنسل. وبحلول يونيو 2019، أصبح عدد أعضاء البرنامج 141 عضواً من 41 بلداً، أي بزيادة ستة أعضاء على مدار الأشهر الاثني عشر السابقة.

135. وأقام برنامج ويبو ريسيرتش 152 اتفاق تعاون، بما في ذلك 56 اتفاقاً نافذاً وتوسع اتفاقات بصدد التقدم بلغت مراحل علمية أولية وتتقدم نحو المراحل اللاحقة للبحث والتطوير.

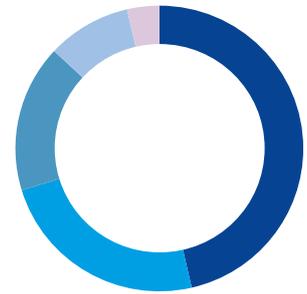
136. وبفضل تجديد منحة مالية في إطار صندوق استثماري من حكومة أستراليا (الصندوق الاستثماري 2)، أرسل برنامج ويبو ريسيرتش علماء من البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً إلى معاهد البحوث المتقدمة في أستراليا والولايات المتحدة الأمريكية في إجازات تفرغ بحثي تتراوح مدتها بين ثلاثة أشهر و12 شهراً. واستكمل ثمانية زملاء من بنغلاديش وإندونيسيا (3) وكينيا ومدغشقر وبابوا غينيا الجديدة وجمهورية تنزانيا المتحدة إجازات التفرغ البحثي العام الماضي، ليصل مجموع المشاركين في برنامج المنح الدراسية بين ويبو ريسيرتش والصندوق الاستثماري 2 إلى 14 مشاركاً. وقد ركزت غالبية المنح الدراسية على البحث والتطوير في مجال مكافحة الملاريا.

اتحاد الكتب الميسرة

137. مرّت خمس سنوات على إطلاق اتحاد الكتب الميسرة (الاتحاد) في إطار اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة (لجنة حق المؤلف) من جانب الويبي وشركائها المؤسسين: الاتحاد العالمي للمكفوفين، واتحاد ديزي، والاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات (IFLA)، والمنتدى الدولي للمؤلفين (IAF)، والاتحاد الدولي للمنظمات المعنية بحقوق الاستنساخ (IFRRO)، ورابطة الناشرين الدولية (IPA). ومنذ تأسيس الاتحاد وهو يحقق نتائج ممتازة.

138. وتتيح خدمة الكتب العالمية التي أطلقها الاتحاد الكتب والأعمال المنشورة بأسواق ميسرة لأغراض تبادلها دولياً. وانضمت واحد وستون (61) هيئة معتمدة تيسر عمليات التبادل إلى الخدمة، بزيادة قدرها أكثر من 60% منذ العام الماضي. ويجري اتحاد الكتب الميسرة حالياً مناقشات مع 50 هيئة أخرى من الهيئات المعتمدة المحتملة. وتضم خدمة الكتب العالمية حالياً أكثر من 540,000 عنوان بزهاء 76 لغة، مع إتاحة 425,000 من هذه العناوين للتبادل عبر الحدود بدون أي إجراءات تخليص بموجب شروط معاهدة مراكش.

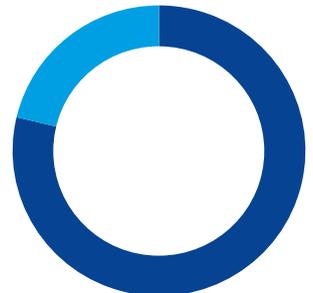
مرحلة تطوير الشراكات النشطة في برنامج ويبو ريسيرتش، 2019



46.3%	تحقق من تطويع البيانات لأغراض أخرى (25)
24.1%	تحديد الجزء الهدف (13)
16.7%	البحث/الاكتشاف الأساسي (9)
9.3%	قبل السريرية (5)
3.7%	تحسين الانتقال من الجزء الهدف إلى الجزء الرائد (2)

المصدر: BVGH

إجمالي العناوين المتاحة عن طريق الاتحاد والعناوين المتاحة للتبادل عبر الحدود، 2019



78.7%	العناوين الميسرة المتاحة للتبادل عبر الحدود
21.3%	العناوين الميسرة الأخرى

صندوق بورتو ريكو الاستثماري للعلوم والبحوث والتكنولوجيا

جامعة أحمدو بيلو (ABU)

جامعة عمر موسى يرادوا (UMYU)

جامعة عثمان دانفويو، سوكوتو (UDUS)

جامعة بابوا غينيا الجديدة (UPNG)

معهد بيرنت

الأعضاء الجدد في برنامج وبيو ريسيرتش، يونيو 2018 - يونيو 2019

المصدر: BVGH

معاهد زميلة

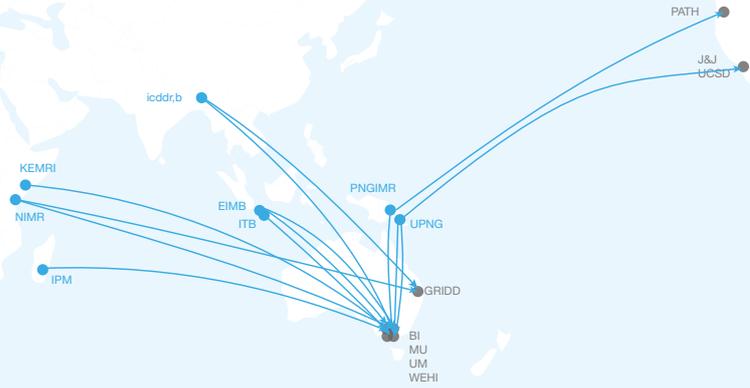
- EIMB معهد إيجيكمان للبيولوجيا الجزيئية
- icddr,b المركز الدولي لأبحاث أمراض الإسهال، بنغلادش
- IPM معهد باستور في مدغشقر
- ITB معهد باندونغ للتكنولوجيا
- KEMRI معهد البحوث الطبية في كينيا
- NIMR المعهد الوطني للبحوث الطبية
- PNGIMR معهد بابوا غينيا الجديدة للبحوث الطبية
- UPNG جامعة بابوا غينيا الجديدة

مؤسسات مضيئة

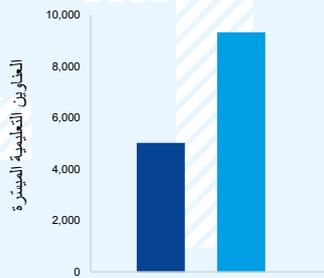
- BI معهد بيرنت
- GRIDD معهد جريفيث لاكتشاف العقاقير
- J&J شركة جونسون أند جونسون
- MU جامعة موناخ
- UM جامعة ملبورن
- WEHI معهد والتر وإيزا هول للبحث الطبي
- UCSD جامعة كاليفورنيا، سان دييغو

تخصيص المنح لبرنامج وبيو ريسيرتش (FIT2)

Source: BVGH

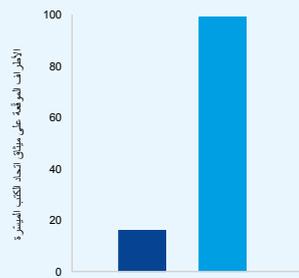


الكتب التعليمية الميسرة المنتجة بلغات وطنية وأنساق ميسرة من خلال التدريب والمساعدة التقنية التي يقدمها اتحاد الكتب الميسرة، 2018-2019



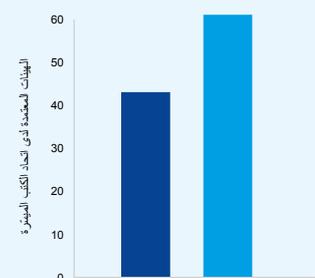
2018
2019

الأطراف الموقعة على ميثاق الاتحاد لنشر الميسر، 2018-2019



2018
2019

الهيئات المعتمدة في خدمة الكتب العالمية لاتحاد الكتب الميسرة، 2018-2019



2018
2019

139. ويشجع الاتحاد، في سياق أنشطته لتكوين الكفاءات، على إعداد كتب تعليمية ونشرها باللغات الوطنية بأنساق ميسرة. وبمساعدة التمويل المقدم من حكومة أستراليا، نُشر ما مجموعه 9,300 كتاب من هذا النوع في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً.

140. وتتمثل النقطة الثالثة التي يركز عليها الاتحاد في تشجيع نشر مصنفات ("ميسرة من الأساس") من خلال ميثاقه للنشر الميسر. ووقع تسعة وتسعون (99) ناشراً على الميثاق، وقد انضم 57 ناشراً منهم بشكل جماعي من خلال جمعية الناشرين البرازيلية.

دائرة الناشرين

141. أُطلق مشروع "دائرة الناشرين" في عام 2018 كشراكة بين القطاعين العام والخاص لتعزيز نقل المعارف وتنمية الكفاءات والترويج للمعايير المهنية في قطاع النشر في البلدان النامية، وذلك بناءً على إطار قانوني سليم لحق المؤلف. ووقعت واحد وتسعون (91) هيئة على ميثاق دائرة الناشرين، ويجري حالياً صياغة عدد من المشاريع في العديد من البلدان النامية.

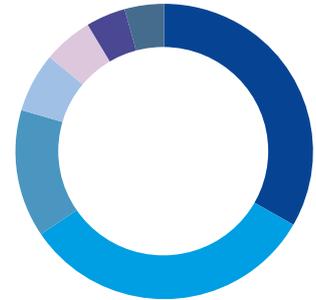
برنامج النفاذ إلى البحوث من أجل التنمية والابتكار (ARDI)

142. يهدف برنامج النفاذ إلى البحوث من أجل التنمية والابتكار إلى زيادة إتاحة المجلات العلمية والتقنية مجاناً أو بتكلفة منخفضة للبلدان النامية والبلدان الأقل نمواً من خلال إرساء شراكة بين القطاعين العام والخاص مع قطاع النشر. ولا يزال حجم المحتوى في هذا البرنامج يتزايد، حيث يُتاح النفاذ حتى الآن إلى ما يقارب 39,000 مجلة راجعها الأقران وكتب إلكترونية وأعمال مرجعية منتمة في المقام الأول إلى مجال العلوم البحتة والتطبيقية. كما استمر تسجيل المؤسسات في البرنامج بأعداد كبيرة، إذ سجلت فيه حتى الآن أكثر من 1,800 مؤسسة. والبرنامج هو أيضاً عضو في شراكة "البحث من أجل الحياة"، وهي شراكة تشمل أربعة برامج أخرى تديرها وكالات الأمم المتحدة، وتتيح إجمالاً للباحثين في أكثر من 9,000 مؤسسة في أكثر من 120 بلداً من البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل النفاذ المجاني أو المنخفض التكلفة إلى ما يقارب 100,000 وحدة من المجلات والكتب الرائدة في مجالات الصحة والزراعة والبيئة والعلوم التطبيقية. ولا يزال هذا البرنامج يُستخدم على نطاق واسع، إذ تراوح عدد تسجيلات الدخول إليه شهرياً عام 2018 بين 1,611 و3,224 تسجيلاً.

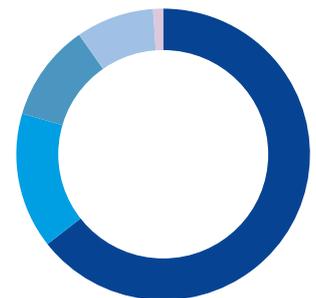
برنامج النفاذ إلى المعلومات المتخصصة بشأن البراءات (ASPI)

143. ظلّ عدد المؤسسات المنتفعة من النفاذ المجاني أو المنخفض التكلفة إلى قواعد بيانات البراءات التجارية عن طريق برنامج النفاذ إلى المعلومات المتخصصة بشأن البراءات ثابتاً بشكل عام، إذ بلغ 52 مؤسسة مشتركة. وارتفع عدد المؤسسات التي طلبت المشاركة في البرنامج إلى 131 مؤسسة مسجلة، مما يبيّن مستوى الاهتمام العالي بالبرنامج. وازداد عدد الموردين المساهمين في البرنامج بقواعد بيانات براءاتهم التجارية ليصبح تسعة موردين في أواخر عام 2018، بما في ذلك قاعدة بيانات جديدة للبراءات متخصصة في الطب الشعبي، مما وسّع نطاق الخدمات التي يمكن للمستفيدين المحتملين من البرنامج اختيارها.

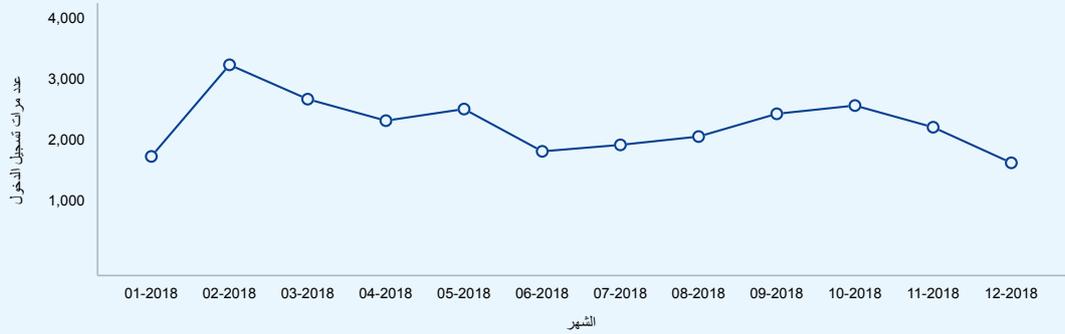
الموقَّعون على مبادرة دائرة الناشرين بحسب المنطقة



الموقَّعون على مبادرة دائرة الناشرين بحسب الفئة



حالات النفاذ إلى برنامج "أردي" بحسب الشهر، 2018



برنامج النفاذ إلى الأبحاث من أجل التنمية والابتكار (ARDI) في عام 2018

عدد المؤسسات المسجلة والناشطة المشاركة في برنامج ASPI 2013-2018



المؤسسات المسجلة | المؤسسات النشطة

برنامج مساعدة المخترعين

زيادة بنسبة

88%

في اختيار
المخترعين
عام 2018

قبول

المتطوع رقم

100

في البرنامج

6 براءات ممنوحة

بفضل المساعدة

برنامج مساعدة المخترعين (IAP)

144. يهدف برنامج مساعدة المخترعين إلى تهيئة المجال للمخترعين ذوي الأفكار العبقريّة ممن يعانون لحماية اختراعاتهم ببراءات بسبب افتقارهم إلى الأموال اللازمة. ويساعد هذا البرنامج المنبثق عن الشراكة بين القطاعين العام والخاص هؤلاء المخترعين على تلقي دعم مهني من خبراء البراءات الذين يقدمون خدمات قانونية للمخترعين دون أي تكلفة - وهو ما يمثل دفعة لفرادى المبتكرين، ومساهمة أيضاً في التنمية الاقتصادية لبلدانهم. ويجري البرنامج في خمسة بلدان: إكوادور وكولومبيا والمغرب والفلبين وجنوب أفريقيا. وحتى الآن، حصل ستة مخترعين على براءات بمساعدة من البرنامج، وازداد عدد المستفيدين بنسبة 88% في عام 2018. كما رحب البرنامج بالاختصاصي رقم 100 من الاختصاصيين المتطوعين الذين يقدمون خدمات مجانية للمبتكرين.

ويبو غرين

145. ويبو غرين عبارة عن سوق عالمي يشجع الابتكار في مجال التكنولوجيا الخضراء ونشرها، لا سيما في البلدان النامية. وحتى السنة الماضية، واصلت منصة ويبو غرين نموها السريع، فقد وصل عدد شركائها 86 شريكاً، وانتفع بشبكتها أكثر من 8,370 مستخدم فيما يفوق 170 بلداً، وتحتوي المنصة أكثر من 4,500 قائمة من قوائم قواعد بيانات التكنولوجيات الخضراء، والاحتياجات والخبرات ذات الصلة، وقد سهّلت المنصة ما يزيد على 400 عملية تواصل.

146. وكان أهم إنجاز حُقق في عام 2018 هو عقد ثلاث صفقات بفضل ويبو غرين، إذ كان ذلك في إحدى فعاليتها التوفيقية في منتدى آسيا للطاقة النظيفة في مانيل بالفلبين. وتعاونت المدرسة الخضراء (Green School)، وهي مقالة اجتماعية إندونيسية، مع الشركة الناشئة Zero Mass Water، الواقع مقرها في الولايات المتحدة، لتوليد مياه الشرب من أشعة الشمس والهواء باستخدام ألواح توليد الماء؛ وقامت شركة Okra Solar وشركة *Entrepreneurs du Monde* بتوزيع أنظمة الطاقة الشمسية لتحسين النفاذ إلى الكهرباء في المناطق الريفية في كمبوديا؛ وستتعاون المدرسة الخضراء ومؤسسة IDEP غير الحكومية في إندونيسيا على نظام تنقية المياه الرمادية.

147. وأصدرت منصة ويبو غرين في يونيو 2018 قصة الأثر الذي يخلقه التوفيق بين الكيانات، وسلّطت الضوء فيها على التعاون المهم الذي تم بين شركتي Cubo Environmental Technologies وشركة Susteq والذي سيزيد من النفاذ إلى مياه الشرب الصالحة في المناطق الريفية في كينيا ونيجيريا. ونُشرت هذه القصة لأول مرّة في سلسلة تم إطلاقها حديثاً ستعرض الصفقات التي سهّلت منصة ويبو غرين إبرامها.

148. وأطلقت منصة ويبو غرين في فبراير 2019 خطتها الاستراتيجية للفترة 2019-2023، والتي تحدّد بوضوح الأهداف والغايات المنشودة من الشراكة بين القطاعين العام والخاص، وتضمّ خريطة طريق ستمكّن منصة ويبو غرين من تعزيز مهمتها في السنوات الخمس المقبلة. ومن بين العناصر الرئيسية التي تضمنتها الخطة الجديدة الطموحة تحديث قاعدة البيانات، والوصول إلى كتلة مهمة من التكنولوجيات الخضراء الواردة في قاعدة البيانات، وتعزيز وظيفتي التواصل والتسويق.

توسيع منصة ويبو غرين، 2017-2019



المكاتب الخارجية

149. وفقاً للقرار الذي اتخذته الدول الأعضاء في عام 2016 بإنشاء مكاتبين خارجيين جديدين في الجزائر ونيجيريا، وبعد إقرار لجنة الويبو للتنسيق للاتفاقات مع هذين البلدين المضيفين في عام 2017، واصلت الأمانة العمل عن كثب مع كل من البلدين لافتتاح المكاتب الجديدين في أقرب وقت ممكن. ووقّرت حكومة الجزائر مبنىً جديداً لاستضافة المكتب الخارجي يستوفي تماماً متطلبات الويبو التشغيلية، ومتطلبات الأمم المتحدة الأمنية. واستُكملت مسابقة اختيار مدير مكتب الجزائر في أواخر عام 2018، والتحق المدير بمنصبه في المكتب الجديد في شهر فبراير 2019. ومنذ ذلك الحين، باشر المدير العمل مع مسؤولين في الجزائر العاصمة لوضع خطة عمل للمكتب، تتماشى وإطار نتائج الويبو واحتياجات الجزائر. وعلاوة على ذلك، كان أمام المدير الكثير للقيام به لتشغيل المكتب، وفي أقل وقت ممكن، لا سيما فيما يخص إدماج المكتب في شبكة الويبو لتكنولوجيا المعلومات. وبمرور السنة، تترقّب أن تتسارع وتيرة تنفيذ ولاية المكتب بعد معالجة هذه المسائل المتعلقة بالتأسيس. وفيما يخص نيجيريا، شاركت الأمانة في مناقشات مع الحكومة، وتمّ ضمان المباني الملائمة حالياً. وتوقع أن نباشر تنفيذ الولاية في نيجيريا بحلول نهاية السنة.

150. وفي الوقت نفسه، تواصل الشبكة القائمة من مكاتب الويبو الخارجية - في ريو دي جانيرو (يغطي البرازيل)، وبيجين (يغطي الصين)، وطوكيو (يغطي اليابان)، وموسكو (يغطي الاتحاد الروسي)، وسنغافورة (يغطي بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا) - تحقيق نتائج بارزة. وقد انضمّت البرازيل في يوليو 2019 إلى بروتوكول مدريد، وقدم مكتب الويبو في البرازيل في الفترة التي سبقت هذا الانضمام كثيراً من الدعم عند الطلب، وخلال فترة زمنية طويلة، وقد يسّر ذلك عملية الانضمام المذكورة، وتجلّى الدعم من خلال تقديم شروط لمختلف أصحاب المصلحة في البلد بشأن تشغيل النظام الدولي للعلامات التجارية ووظيفته والمنافع المترتبة عنه. ولم ينفك مكتب الويبو في اليابان، ومكتب الويبو في الصين، يوليان اهتماماً لتقديم المعلومات والمشورة المصممة خصيصاً لتشغيل خدمات الويبو العالمية للملكية الفكرية لفائدة المستخدمين والمستخدمين المحتملين. وساهمت هذه الجهود في زيادة استخدام الخدمات في سوق كلا البلدين خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وتعاون مكتب الويبو في الاتحاد الروسي مع الهيئات المعنية في الحكومة خلال سنوات عدّة لتطوير نموذج سياسة الويبو للملكية الفكرية للجامعات ومؤسسات البحث. وتوّج ذلك بإقرار السياسة وتعميمها على أكثر من 1,000 مؤسسة من المؤسسات الأكاديمية والبحثية، لمساعدتها على تحديد الملكية الفكرية التي تُنتجها، وحمايتها، والاستفادة منها. كما طوّر مكتب الويبو في سنغافورة شبكة علاقات وثيقة ومثمرة مع جمعيات القطاع الخاص في كل بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا، بما في ذلك جمعيات الملكية الفكرية الوطنية والإقليمية، وغرف التجارة والصناعة الوطنية، وتم توظيف تلك العلاقات خلال الفترة المشمولة بالتقرير بغية الترويج لخدمات الويبو العالمية للملكية الفكرية، وكذلك المنصات والأدوات التي تتيحها المنظمة.

151. واستشرافاً للمستقبل، سيكون ضمان إرساء الأنظمة والبنية التحتية في المكاتب الجديدين في الجزائر ونيجيريا من بين الأولويات، كي يكون بوسعهما المساهمة على نحو تام في تنفيذ ولاية المنظمة، باعتبارهما أول حضور للمنظمة في القارة الأفريقية. وستواصل الأمانة تقديم الدعم للمفاوضات التي تجريها الدول الأعضاء بشأن فتح أية مكاتب خارجية جديدة للويبو وتنفيذ أية قرارات في هذا الشأن قد تتخذ في المستقبل. ومن المرتقب أن تُناقش الدول الأعضاء في لجنة البرنامج والميزانية في مايو 2020 مواصفات عملية تقييم شبكة المكاتب الخارجية التي ستجرى في عام 2021. وستكون الأمانة على أهبة الاستعداد للاستجابة إلى أية تطورات على النحو المناسب.

الصورة: مكتب الويبو في الجزائر



مكتب الويبو الجديد في الجزائر فتح أبوابه في فبراير 2019.



152. ما فتئت حملات التواصل المتكاملة والمتعددة القنوات تبرز عمل المنظمة وتوطد سمعتها. وخلال السنة الماضية، ساعدت النهج المبتكرة من جديد على تحقيق إنجازات قياسية تاريخية فيما يتعلق بمقاييس التواصل الرئيسية، وساهم الاستثمار في منصات حديثة على غرار "المكتبة الافتراضية" في إرساء أسس متينة ترمي لإبراز مكانة الويبو أكثر في المستقبل.

153. ويبقى ضمان أن تكون الدول الأعضاء على دراية بآخر التطورات الحاصلة في الويبو أولوية رئيسية. إذ أضحى التطبيق الخاص بالمندوبين (WIPO Delegate)، الذي أُطلق في الربع الأخير من عام 2017، يمتلك قاعدة متينة من المستخدمين المسجلين الذين بلغ عددهم 1,815 مستخدماً.

154. وتبّت منصة نشرة الويبو الإخبارية الإلكترونية، بما في ذلك خط الويبو الإخباري الذي يركّز على الدول الأعضاء، 22 نشرة إخبارية محدّدة المواضيع للمُشتركين، بلغات متعددة، وفي جميع أنحاء العالم. ومنذ الجمعيات الأخيرة، أرسلت المنصة ما مجموعه 918 نشرة إخبارية، تصفح المشتركون محتواها 1.6 مليون مرة، وقادت إلى حوالي 256,000 نقرة لتصفح محتويات إضافية من محتويات الويبو. وبلغ خط الويبو الإخباري، المنشور بكل اللغات الرسمية الست، أوسع شريحة ممكنة من الجمهور، إذ يضم الآن حوالي 18,000 مشترك من 170 بلداً.

155. وتطوّرت حملة اليوم العالمي للملكية الفكرية خلال 19 سنة مضت، فأصبحت بمثابة حملة قوية لتوعية الجمهور العام بالدور القيّم الذي تضطلع به الملكية الفكرية في عالمنا اليوم. وبلغت هذه الحملة ذروة جديدة خلال عام 2019 بفضل التعاون الوثيق مع الدول الأعضاء، والمجتمع المدني، والأوساط الأكاديمية، إذ شهدت مشاركة أكثر من 136 بلداً. كما نُظّم حوالي 630 حدثاً خلال فترة الحملة، وقرّرت بعض الدول الأعضاء الإشراف على تمديد الاحتفالات لعدّة أيام، ونُظّمت احتفالات أخرى خلال وقت لاحق من السنة، تناولت جميعها شعار الذي اختير خلال السنة. وهذا توجّه إيجابي يُساعد على تعزيز الوعي الذي تذكّيه الحملة.

156. وأفضى شعار هذه السنة، "للذهب نسعى: الملكية الفكرية والرياضة"، إلى مشاركة مكثّفة في التظاهرات والمحتويات التي استكشفت المجموعة المتنوعة من حقوق الملكية الفكرية التي يقوم عليها قطاع الرياضة. كما ساعدت المشاركة الرقمية العالمية عبر جميع قنوات الويبو في بلوغ الحملة ذروة جديدة، إذ سجّل أكثر من 1.75 مليون تفاعل، وبلغ عدد زيارات الصفحة الإلكترونية رقماً قياسياً جديداً بزهاء 110,000 زيارة، وبلغ عدد التفاعلات على موقع تويتر 750,000 تفاعل، وعلى موقع لينكدن 130,000 تفاعل (زيادة بنسبة +18).

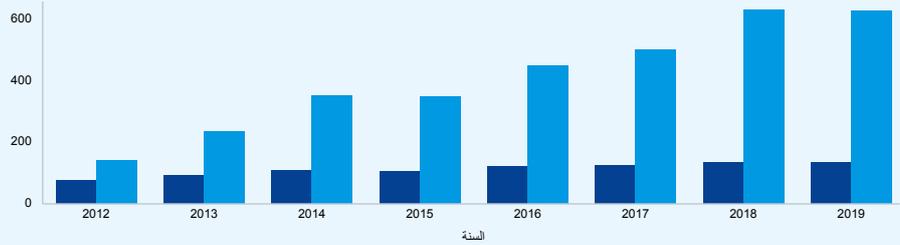
157. ونشرت المنظمات الإعلامية عبر العالم آلاف المقالات بشأن اليوم العالمي للملكية الفكرية، مدعومة ببلاغ صحفي يضم بيانات جديدة عن أهم الطلبات المرتبطة بالرياضة والمودعة بموجب معاهدة البراءات.

158. وتستهدف مجلة الويبو الجمهور العام من خلال مقالات ينصب تركيزها على الملكية الفكرية، وتحرص الويبو على تنقيحها بعناية. وقد بلغ عدد المشتركين في المجلة، التي تصدر ست مرات في السنة، 22,830 مشتركاً في النسختين الرقمية والمطبوعة. ونُشر إصدار إضافي خاص، بمناسبة المؤتمر الدولي المعني بإذكاء الاحترام للملكية الفكرية، الذي نُظّم في جنوب أفريقيا في أكتوبر 2018. وإلى غاية شهر يوليو 2019، كانت مجلة الويبو تُنشر فقط باللغات الإنكليزية والفرنسية والإسبانية. وبغية توسيع نطاق الفُرءاء على الصعيد العالمي، سنُنشر المجلة بجميع اللغات الرسمية للمنظمة اعتباراً من الجمعيات الحالية.

159. وبلغ عدد زيارات موقع الويبو الإلكتروني 143.8 مليون زيارة، مسجلاً ارتفاعاً بنسبة 26% منذ انعقاد الجمعيات الأخيرة، وذلك بفضل استخدام مزيد من الصور على صفحة الاستقبال، إضافة إلى مقاطع فيديو، ورسومات بيانية، ومحتويات بأسواق أخرى. كما أن صفحة الاتجاهات التكنولوجية للويبو زُوّدت بفهرس لتكنولوجيات الذكاء الاصطناعي، مما يساعد على إطلاع الزائرين بما تزخر به قاعدة بيانات ركن البراءات من طاقات. ومن أجل مواكبة التطورات في القطاع، تم الانتهاء من إجراء استبيان وعملية تقييم مقارن للزائرين، أفضت إلى إصدار توصيات لتعديل

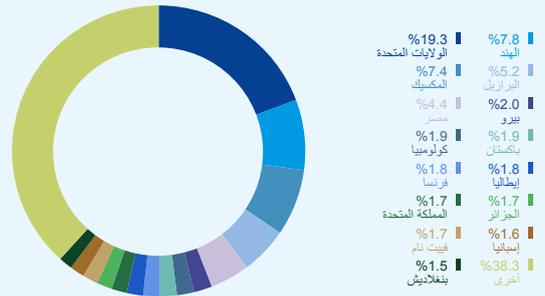


بلدان وأحداث الاحتفال باليوم العالمي للملكية الفكرية 2019



أحداث | البلدان

متابعو الويبو على فيسبوك حسب البلد، 2019



بمناسبة جمعيات 2019، تُعنى بالحياة داخل المنظمة، وترتكز على ثقافة المنظمة وتجارب الموظفين، وذلك بالتعاون مع إدارة الموارد البشرية. وتتم الاستفادة من خصائص أخرى على موقع لينكدن، مثل "المجموعات الخاصة"، لإنشاء منتديات حوار بشأن برامج محددة من برامج الويبو، على غرار أكاديمية الويبو.

163. وتقدم صفحة الويبو على موقع فليكر، التي تحتوي 12,345 صورة، لقطات مرئية للمجموعة الكاملة من أحداث الويبو، إضافة إلى أصحاب المصلحة. وشهدت هذه المنصة أكثر من 2.5 مليون زيارة جديدة في العام الماضي، في حين تجاوز عدد الزيارات الإجمالية 9.4 مليون زيارة.

164. وتواصل قناة الويبو على موقع يوتيوب استضافة كل مقاطع الفيديو الخاصة بالمنظمة. ومنذ الجمعيات الأخيرة، بلغ عدد مشاهدات مقاطع الفيديو الخاصة بالويبو على قناة يوتيوب 2.7 مليون مشاهدة، بعد إضافة 250 مقطع فيديو جديد يتناول أخباراً وشروحات للخدمات والمنتجات الجديدة في مجال الملكية الفكرية، والمزيد. وتجاوز إجمالي مشاهدات مقاطع الفيديو الخاصة بالويبو 18 مليون مشاهدة.

تصاميم الصفحات الرئيسية للموقع واستبدال نظام إدارة المحتوى الشبكي الذي يعود تاريخه إلى 13 سنة مضت. وسوف يساهم تحديث المنصة في توفير تجربة شبكية متطورة لجمهور الويبو الخارجي، وسيتيح في الوقت نفسه نموذجاً أكثر فعالية لإدارة المحتوى.

160. وتفاعل المشتركون في حساب الويبو على موقع تويتر، والبالغ عددهم 67,400 مشترك، مع الرسائل التي نشرتها المنظمة، والتي سجلت حوالي 9.6 مليون تفاعل، و16,271 إعادة تغريد، و27,740 إعجاب خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

161. أما بشأن حضور الويبو في موقع فيسبوك، فقد توسع نطاقه ليتجاوز مجرد التركيز على اليوم العالمي للملكية الفكرية، ونجحت المنظمة في تحصيل جماعة متنوعة من حيث الانتماء الجغرافي من المشتركين، إذ بلغ عددهم 55,000 مشترك في عام 2019 إلى حد الآن.

162. وتكثف استخدام المنظمة لموقع لينكدن: إذ ارتفع محتوى التفاعل مع الويبو ليلعب 2.4 مليون تفاعل منذ الجمعيات الأخيرة. وأطلقت صفحة على موقع لينكدن

التصميم الجديد لمنصة عرض الويبو في اجتماع الجمعية الدولية للعلامات التجارية لعام 2019، في بوسطن، ماساشوستس.



الرجوع: WIPO/Aperce

168. ونُشرت ستة تقارير رئيسية منذ الجمعيات الأخيرة، وتم إثرائها جميعاً بمحتوى الوسائط المتعددة. كما أن الموجزات العملية للاستعراضات السنوية التي توثق أداء خدمات الويبو العالمية في مجال الملكية الفكرية نُشرت باللغات الرسمية الست لضمان الوصول إلى جمهور عالمي أوسع.

169. ولا ينفك المظهر الإبداعي لمنتجات الويبو في مجال التواصل يتطور، مركزاً على تقديم تصاميم مشرقة وجذابة وعصرية، إضافة إلى نظام مراسلة واضح وبطريقة عرض تُيسر قراءة الرسائل. وتم إضفاء حيوية على حضور الويبو في المعارض التجارية من خلال هوية مرئية جديدة ودعمها بعناصر رقمية. كما أُطلق المظهر الجديد في الاجتماع السنوي للرابطة الدولية للعلامات التجارية في 2019، ويعرض هذا المظهر الجديد صورة متسقة لعلامة الويبو خلال التظاهرات الرئيسية.

170. وظلّ تنفيذ المبادئ والمعايير على مستوى المنظمة يسترشد بالالتزام بخدمة العملاء. كما تم الانتهاء من وضع اللمسات الأخيرة على نموذج جديد ومواءم لرضا العملاء، ويجري دمجها في استبيانات رضا الزبائن لعام 2019 في إطار نظام معاهدة البراءات ونظام مدريد. وتم ضمان المعالجة المنتظمة لما يرد إلى المنظمة من رسائل بريد إلكتروني واستفسارات هاتفية، وعولج حوالي 40,000 استفسار منذ الجمعيات الأخيرة.

165. وانصبّ تركيز محتوى مقاطع الفيديو خلال السنة الأخيرة على التغطية الإخبارية للمنظمة، من قبيل حالات الانضمام إلى المعاهدات، التي تعكس قوة التزام الدول الأعضاء بالنظام المتعدد الأطراف في الويبو.

166. وسجّلت التغطية الإعلامية حوالي 55,000 زيارة إعلامية، كانت 95% منها إما إيجابية أو محايدة. وانتُقيت اقتباسات وصور ورسومات بيانية من الويبو، تتضمن محتويات من المنشورات الرئيسية، وغيرها من أخبار المنظمة، لتعرض في وسائل إعلام بارزة في كل منطقة جغرافية. واستُكملت البيانات الإعلامية بطائفة واسعة من الصور والرسومات البيانية وعروض البيانات التي تم الترويج لها عبر مختلف قنوات الويبو الرقمية.

167. وازدادت الاستفادة من منتجات الويبو المعرفية، من خلال زيادة توزيعها، بغية تعزيز مكانة الويبو كهيئة عالمية رائدة ومرجع يُستند إليه بشأن المعلومات والقضايا العالمية المتعلقة بالملكية الفكرية. وأُتيح أكثر من 1,800 منشور، أي زيادة بلغت 10% مقارنة بالعام الماضي، في إطار سياسة الويبو بشأن النفاذ المفتوح، وتمّ تنزيلها أكثر من 2.9 مليون مرة؛ كما أُتيح 1,000 كتاب عبر خدمة "كتب غوغل"، وارتفع عدد المستودعات الوطنية للملكية الفكرية التي تضمّ مجموعات من منشورات الويبو الرئيسية إلى 124 مستودعاً. ومن أجل المضي قدماً في ضمان توافر تلك الأصول التي تزخر بها المنظمة، أُطلقت المرحلة الأولى من مبادرة متعددة المراحل بهدف رقمنة المكتبة المرجعية، وذلك باستخدام أحدث التقنيات لفهرسة مجموعات الويبو، وتقديم تلك المجموعات من خلال منصة رقمية سحابية. وسيؤدي الانتقال من مكتبة "مادية فقط" إلى مكتبة "افتراضية" إلى تعزيز مكانة الويبو بين وسطاء المعارف والعاملين في مجال الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم.

خدمات الدعم الإداري

المشتريات والسفر

171. خارج الأمانة موارد زاخرة بالمهارات والخبرات القيمة لدعم تنفيذ خطط العمل. وتقتضي الاستعانة بالمتعاقدين الخارجيين من الشركات والأفراد الامتثال لإجراءات مشتريات شفافة وعادلة ومحددة الشروط، كما جرت العادة في السنوات السابقة، فضلاً عن هامش من التصرف والمرونة لضمان إنجاز المشروعات في مواعيدها.

172. ونظراً إلى أن أكثر من ثلث نفقات الويبو يتعلق بتكنولوجيا المعلومات، فقد خُصص فريق مشتريات ذو خبرة للمشروعات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات. وقد استمر تعزيز مهارات الموظفين القائمين على المشتريات إذ أكمل كل القائمين على المشتريات الدورات التدريبية المتخصصة في مجال المشتريات العامة وشارك مديرو المشتريات في مؤتمرات عن الرقمنة والذكاء الاصطناعي والحلول السحابية.

173. ومتابعةً للتوجه الذي بدأ في عام 2017، زاد عدد الاتفاقات الطويلة الأجل في عام 2018 حتى باتت 58% من نفقات الويبو على المشتريات (119,969,579 فرنكاً سويسرياً) تُنفق في إطار اتفاقات طويلة الأجل. وأدى ذلك التحول إلى تقليص مهلة الشراء من عدة أشهر لإجراء العطاءات المعتادة إلى بضعة أسابيع في إطار اتفاق طويل الأجل، فعزز ذلك من مرونة المنظمة وقلل من الحاجة إلى وضع إجراءات بديلة للمنافسة. وفضلاً عن ذلك، أُدمجت أداة الويبو للعطاءات الإلكترونية في بوابة الأمم المتحدة العالمية للمشتريات (UNGM) لتوطيد التعاون على مستوى منظومة الأمم المتحدة وتيسير وصول الموردين إلى عطاءات الويبو. وخضع 87% من الموردين الاستراتيجيين للويبو لتقييم أداء البائع. وفي عام 2018، بلغت الوفورات المحققة عن طريق التفاوض 4.6 مليون فرنك سويسري.

174. وكما أُعلن في العام الماضي، حققت الجهود المبذولة لخفض تكاليف السفر نتائج إيجابية للغاية. فبعد تثبيت تكاليف السفر في عام 2017، حققت وفورات إضافية في رسوم خدمة السفر (تكلفة وكالة السفر) ومتوسط سعر التذاكر وإجمالي نفقات السفر. وترجع تلك الوفورات إلى معدل الاستخدام العالي للغاية لأداة الحجز الشبكية (74% من التذاكر غير تلك الصادرة عن طريق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي)، والمفاوضات المؤسسية على أسعار التذاكر، وارتفاع حصة أذون السفر المقدمة في الوقت المحدد نتيجة مراقبة أكثر صرامة لسياسة الشراء المسبق المنفذة. وزادت نسبة امتثال الويبو لقاعدة الشراء المسبق بستة عشر (16) يوماً، من 70% في عام 2017 إلى 83% في عام 2018، وحرصاً على تعزيز الكفاءة الإدارية، استحدثت الويبو، في عام 2018، أداة للسفر والاجتماعات أدمجت في نظامها للتخطيط للموارد المؤسسية وأطلقت في عام 2019.

تكاليف السفر، 2014-2018

السنة	متوسط رسوم الخدمات (بالفرنك السويسري)	متوسط سعر تذكرة الطيران (بالفرنك السويسري)	إجمالي نفقات السفر (بملايين الفرنكات السويسرية)	معدل الامتثال لقاعدة الشراء المسبق بفترة 16 يوماً
2014	119	1,598	20.3	-
2015	95	1,481	21.4	-
2016	92	1,315	18.6	68%
2017	94	1,333	20.3	70%
2018	71	1,269	19.3	83%

البنى التحتية للمباني

175. جعلت الويبو من مسؤوليتها البيئية هدفاً استراتيجياً لها "قولاً وفعلًا" في إدارة المباني والصيانة والتخطيط المستقبلي للتجديد. واستناداً إلى النموذج المعتمد منذ عدة ثنائيات، تُدرس كل أعمال صيانة البنى التحتية للمباني وتحديثها وتجديدها من منظور بيئي لتحديد العناصر الكفيلة بالحد من استهلاك الطاقة في المنظمة ومن ثم الحد من انبعاثاتها الكربونية.

176. وشهد عام 2019 تطبيقين بارزين لهذا المبدأ. أما أولهما فهو استبدال مصابيح النيون في مبنى أرباد بوكش بتجهيزات إضاءة جديدة (LED) تستهلك طاقة أقل بكثير ولا تصدر حرارة تقريباً مما يعدّ ميزة في فصل الصيف. وأما ثانيهما فهو تجديد عزل واجهة مبنى معاهدة البراءات للقضاء على الحاجة إلى التدفئة المفرطة لطوابق المكاتب من أجل ضمان مستويات حرارة دافئة خلال فصل الشتاء.

الأمن وتأمين المعلومات

177. لا تزال الويبو تعطي الأولوية لأمن موظفيها وأصولها المعلوماتية والمادية في ظل المخاطر السيبرانية والأمنية المتطورة. واستمر الاستثمار في تحسين أمن معلومات الويبو عن طريق تنفيذ عدد من استراتيجيات تأمين المعلومات. وشملت تلك الاستراتيجيات تعزيز تدريب الموظفين ودرايتهم فيما يتعلق بتهديدات الأمن المعلوماتية والسلوكيات المقبولة. وبأشر مركز عمليات أمن المعلومات العامل على مدار السنة (24 ساعة/7 أيام في الأسبوع) أعماله بالكامل، وهو يراقب بفعالية بيئة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لكشف الأنشطة الكيدية مع فحص أنظمة المعلومات في الويبو فحصاً دورياً لكشف الثغرات والاستجابة للحوادث المرتبطة بأمن المعلومات في الوقت المناسب.

178. وعلى مدى عام 2018، لم يتعرض موظفو الويبو ولا ممتلكات الويبو ولا أصولها لأي ضرر مادي. وفي إطار بعثات الموظفين وخلاف الموظفين لتوفير أنشطة في مجال تكوین الكفاءات وتقديم المساعدة التقنية، قدمت الويبو، وفاءً بالتزامها الخاص بالعناية الواجبة بالموظفين، دعماً أمنياً لما مجموعه 139 نشاطاً في 66 بلداً حيث تطلب 21 حادثاً أمنياً متابعة مع الموظفين لضمان سلامتهم. وأنشأت المنظمة أيضاً مرفقاً للتهديدات والمخاطر يقيّم المخاطر التي تتعرض لها كل مكاتب الويبو ومؤتمرات الويبو وفعاليتها تقيماً مستمراً. وكفلت الويبو الأمن والسلامة والنجاح بعقد 164 مؤتمراً و168 فعالية شارك فيها 23,100 ضيف بدون وقوع أي حوادث كبرى.

خدمات المؤتمرات والخدمات العامة

179. تكتسي خدمات المؤتمرات أهمية محورية في قدرة المنظمة على أن تكون محفلاً للحوار المتعدد الأطراف والتفاوض بين الدول الأعضاء. وفي عام 2018، تسجّل نحو 9,200 مشارك في 297 يوماً من دورات لجان الويبو واجتماعات المنظمة الأخرى في مقرنا للمؤتمرات في جنيف. وظلت نسبة رضا المندوبين عن خدمات المؤتمرات مرتفعة إذ بلغت 98%.

180. الجودة والفعالية هما ما يوجّه عملنا في إطار خدمات المؤتمرات والخدمات العامة. وأدى التركيز على الفعالية وترشيده الخدمات إلى انخفاض بنسبة 18% في تكلفة الصفحة المطبوعة في مرافقنا للطباعة مقارنةً بعام 2017 وانخفاض بنسبة 30% في تكاليف الموظفين العاملين بخدمات البريد.

مراسم كسر برميل الساكي التقليدية في حدث الليالي الثقافية أفريقيا-اليابان، احتفالا بالذكرى العاشرة لصناديق اليابان الاستثمارية لأفريقيا والبلدان الأقل نمواً.



الصورة: WIPO/BERFOD

الصورة: WIPO/BERFOD



عقد المنتدى الأول لقضاة الملكية الفكرية في مقر الويبو في نوفمبر 2018.

استضافت الهند للمرة الأولى حدث إطلاق مؤشر الابتكار العالمي في يوليو 2019.



الصورة: WIPO / H. Chawla

181. أهم أصول الويبو هي قوتها العاملة. فهي قلب المنظمة النابض المسؤول عن تنفيذ برامجها وأنشطتها.

182. ويجب أن تحافظ الويبو على قدرتها التنافسية مع مواكبة التكنولوجيات الناشئة. ولذلك، فمن الأهمية بمكان أن تتحلى القوة العاملة بالمرونة وأن تزوّد بالمهارات اللازمة عن طريق التعلّم والتدريب. وتكتسي تنمية قدرات الموظفين أهمية محورية في تجديد المهارات وتحديثها. وفي الوقت نفسه، تقدّر الويبو بأهمية استقطاب المواهب الفعالة للحفاظ على قوة عاملة ملؤها التنوع والمرونة. وفي هذا المقام، أدى التواصل مع الدول الأعضاء غير الممثلة عن طريق مبادرة جهات التنسيق إلى زيادة كبيرة في الطلبات الواردة من مواطني تلك البلدان وتمثيل خمس دول أعضاء جديدة في ملاك موظفي الويبو منذ شهر يوليو 2018.

183. وتعكف الويبو على تنفيذ خطة عملها التنظيمية المتعلقة بالشؤون الجنسانية للفترة 2019-2021. وتركّز خطة العمل على ستة مجالات استراتيجية هي "1" القيادة والمساءلة؛ "2" والتوظيف والاختيار؛ "3" وإدارة المواهب/تنمية قدرات الموظفين؛ "4" وتهيئة بيئة مواتية؛ "5" والتواصل والدعوة؛ "6" والرصد والإبلاغ. وفيما يخص التوظيف والاختيار، تشير البيانات الحديثة إلى حدوث تغييرات إيجابية تتعلق بالمرشحات الإناث. ففي السنوات الثلاث الأخيرة من 2016 إلى 2018، ما فتئت تزداد النسبة المئوية للمرشحات الإناث اللاتي وقع عليهن الاختيار لشغل وظائف شاغرة (من ف-4 إلى مد-2) وفي عام 2018، كان النساء يمثلن 42% من المُختارين للتعيين في هذه الرتب الوظيفية، مقارنةً بنسبة 22% في عام 2016. وتسعى المنظمة جاهدةً إلى ترسيخ ذلك الاتجاه والحفاظ عليه.

184. ولا يزال برنامج الويبو للمكافآت والتقدير يقف شاهداً على أن الويبو تسود فيها ثقافة تقدير مساهمات موظفيها على المستويين الفردي والجماعي، مما يسمح بإنجاز ولايتها. وفي عام 2019، أُضيفت فئة جديدة من المكافآت غير النقدية تقديراً لمساهمات خاصة، من خلال الخدمة التطوعية، في سير العمل الداخلي في المنظمة. وهذه الخدمة التطوعية تشمل الخدمة في مجلس الويبو للطعون والفريق الاستشاري المشترك، وهما هيئتان إداريتان يشاركن فيهما الموظفون وتُسدان المشورة إلى المدير العام بشأن طعون الموظفين وبشأن شؤون الموظفين والشؤون الإدارية على التوالي. وفضلاً عن ذلك، عملنا على ضمان تماشي برنامجنا للمكافآت والتقدير مع المبادئ الأساسية والتوجيهية الصادرة عن لجنة الخدمة المدنية الدولية.

185. وشاركت الويبو في دراسة استقصائية أُجريت على نطاق منظومة الأمم المتحدة بعنوان "مكان أمن: دراسة استقصائية عن التحرش الجنسي في مكان عملنا" في عام 2018، واستهدفت سلسلة من المبادرات كجزء من "حملة على مستوى المنظمة لضمان مكان عمل يسوده الاحترام والتوافق". وتهدف تلك الحملة إلى التوعية بالسلوكيات المناسبة وغير المناسبة وضمان تمكن الموظفين بسهولة من إيجاد المعلومات والحصول على المشورة والمساعدة عند وقوع أي مشكلة. وقد نبعت تلك الحملة من الرسالة التي وجهتها عقب ظهور نتائج الدراسة الاستقصائية إذ دُكرت كل الموظفين بأن سياسة المنظمة "لا تتسامح مطلقاً" مع أي شكل من أشكال التحرش الجنسي أو غيره. وإتنا نعتزم إشراك المديرين والموظفين والأفراد من غير الموظفين في مكون التدريب والتوعية من الحملة. وأطلق تدريب إلزامي جديد عبر الإنترنت بعنوان "لنعمل معاً في تناغم" في مايو 2019 ويجري عقد دورات تدريبية شخصية إلزامية أيضاً. وإضافة إلى ذلك، سيخضع الإطار القانوني والسياساتي للمنظمة للمراجعة من أجل إدخال ما يلزم من تعديلات.

186. ويظل رفاة الموظفين في صميم المبادرات والأنشطة الجديدة، وإني أوأم إنساناً راسخاً بمبدأ الموازنة بين الحياة المهنية والحياة الشخصية. فتسعى الويبو جاهدةً إلى تهيئة بيئة مؤاتية تمكن الموظفين من إدارة وقتهم بفعالية ومن ثم الموازنة بين التزاماتهم الشخصية وأهدافهم المهنية. ومن الجدير بالذكر في هذا الصدد أنه بناءً على اقتراح قُدّم إلى لجنة البرنامج والميزانية في سبتمبر 2018، أُجرت الويبو تقييماً للاحتياجات المتوقعة ونطاق الخدمات التي يمكن تقديمها إلى الموظفين فيما يخص توفير الرعاية النهارية للأطفال في سن ما قبل المدرسة أو خدمات دور الحضانة. وبناءً على النتائج التي توصل إليها فريق عامل أنشئ لهذا الغرض، بما في ذلك نتائج استقصاءات الموظفين التي أُجريت في فبراير ومارس 2019، سيبدأ تنفيذ برنامج تجريبي، اعتباراً

من سبتمبر 2019، مع دار حضانة تقع بالقرب من مجمع الويبو في جنيف. وسوف تُخصّص دار الحضانة لموظفي الويبو المهتمين عدداً محدوداً من الأماكن على أساس أسبقية الحجز، وسوف تقدم الويبو إلى دار الحضانة مساهمة مالية نظير الأماكن المُخصّصة لموظفي الويبو بناءً على إجمالي دخل الأسرة، تماشياً مع النموذج المعمول به في منظمة العمل الدولية.

187. وبدأ تطبيق سياسة جديدة بشأن تنظيم الوقت وترتيبات العمل المرنة في 1 يناير 2019. وقد وُضعت هذه السياسة بناءً على توصيات قدمها فريق عامل بمشاركة الموظفين. وعملاً بهذه السياسة الجديدة، ألغي النظام القديم لتسجيل أوقات الحضور والانصراف، ويمكن الآن أن يطلب الموظفون اتباع نوعين من ترتيبات العمل المرنة، حسب احتياجات المنظمة هما ساعات عمل متداخلة، ذات أوقات حضور وانصراف مرنة؛ و/أو ساعات عمل مضغوطة، تتيح لهم الحصول بانتظام على إجازة لمدة نصف يوم أو يوم كامل عن طريق العمل لمدة تصل إلى ساعة إضافية واحدة كل يوم خلال فترة مُحدّدة سلفاً.

188. وفي يوليو 2018، توقف قسم الخدمات الطبية بمكتب الأمم المتحدة في جنيف عن تقديم الخدمات الطبية للويبو. فقد عيّنت المنظمة مستشاراً طبياً مخضراً ليقدم المشورة والخدمات إلى إدارة الويبو بشأن المسائل الصحية والطبية المرتبطة بالعمل، بما في ذلك ما يتعلق باللياقة الطبية للموظفين ومسائل الصحة المهنية. ويتولى هذا المستشار إدارة وحدة الويبو الطبية التي تضم أيضاً ممرضة متخصصة في الصحة المهنية وأميناً. ولضمان إدارة البيانات على نحو أكثر كفاءة وسرية، شرعت الويبو في استخدام قاعدة بيانات طبية جديدة تُسمى "EarthMed" منذ يوليو 2018. ففيما مضى، كانت معلومات الموظفين الطبية تُحفظ في ملفات ورقية بقسم الخدمات الطبية في مكتب الأمم المتحدة في جنيف. وهذه الملفات الآن في حوزة الويبو، وسوف تجري رقمتها وتخزينها في قاعدة بيانات EarthMed.

189. وفي الختام، لا يسعني سوى أن أثني كل الثناء على موظفي الويبو لتفانيهم جهداً وعملاً في خدمة مصالح المنظمة التي لولاهم لما حققت أيّاً من أهدافها التنظيمية.



أبرز معالم الموارد البشرية

1. يتميز موظفو الويبو بأداء عالٍ. وفي عام 2018، سجّلت الغالبية العظمى (+74.6) أداءً فعالاً وسجّل خُمس الموظفين تقريباً (+18.4) أداءً متميزاً.
2. التنوع في ملاك موظفي الويبو تنوع غني.
 - 123 جنسية ممثلة من كل مناطق العالم؛
 - تكافؤ بين الجنسين تقريباً في إجمالي عدد الموظفين (54% إناث و46% ذكور)؛
 - العمر المتوسط 48 سنة وهو نتيجة اختلاط بين جيل طفرة المواليد والجيل إكس وجيل الألفية في ملاك الموظفين.
3. إن السمة الرئيسية للقوة العاملة للويبو هي المرونة فهي تنقسم إلى 70% موارد رئيسية (وهم ذوو العقود المحددة المدة والمستمرة والدائمة) و30% موارد مرنة (وهم الموظفون المؤقتون وغير الموظفين)
4. التوظيف في الويبو - في عام 2018، نشرت الويبو 151 إعلان وظيفة شاغرة (106 وظائف مُحدّدة المدة، و45 وظيفة مؤقتة) تلقت 16,401 طلب ترشح، محافظةً بذلك على الاتجاه العام لعدد الوظائف الشاغرة والمترشحين.
5. التدريب في الويبو - في عام 2018، كان إجمالي عدد المشاركين في الدورات التدريبية 6,266 موظفاً انتفعوا بما مجموعه 5,435 يوماً من التدريب.
6. يتزامن عام 2019 مع مرور عشرين عاماً على إنشاء برنامج الويبو للتدريب الداخلي - وقد أتاح البرنامج خلال العقدين الماضيين فرصاً للحصول على تدريب جيد التنظيم لنحو 650 مهنيّاً شاباً من جميع أنحاء العالم (63% إناث و37% ذكور) تتراوح أعمارهم عادة بين 22 و30 سنة.



الصورة: WIPO/BERFOD



السنة في أرقام

الوضع المالي

42.5 مليون فرنك سويسري

هو فائض 2018

430.6 مليون فرنك سويسري

هو مجموع إيرادات 2018

الإطار القانوني الدولي

61 انضماماً إلى معاهدات الويبو

16 انضماماً لمعاهدة مراكش

192 دولة عضو

الإدارة والتسيير

9,200 مشارك في اجتماعات الويبو

332 مؤتمراً وفعالية نظمت

التواصل

144 مليون زيارة إلى صفحات موقع الويبو الإلكتروني

136 بلداً ساند اليوم العالمي للملكية الفكرية

67,000 متابع على تويتر

المصادر المرجعية العالمية

129 اقتصاداً في مؤشر الابتكار العالمي

140 مكتبا للملكية الفكرية شارك في استطلاع الإحصائيات

الموارد البشرية

123 دولة عضواً ممثلة في الموظفين

التنمية

90,000 مشارك درّبتهم
أكاديمية الويبو

79 دولة عضو تستضيف
مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار

100 متطوّع انضمّوا لبرنامج
مساعدة المخترعين

1,027 نشاط للتعاون
التقني

الأنظمة العالمية للملكية الفكرية

253,000 هو إجمالي
طلبات نظام البراءات

61,200 طلبا في نظام
مدرّيد

3,447 منازعة على أسماء
الحقول أحيّلت إلى مركز
التحكيم والوساطة

5,429
طلبا في نظام لاهاي

الشراكات بين القطاعين العام والخاص

540,000 عنوان متاح
في خدمة الكتب العالمية
التابعة لاتحاد الكتب الميسّرة

152 تعاوناً بحثياً عبر
ويبو ريسيرش

400 تواصل بين
شركاء عبر ويبو غرين

البنية التحتية العالمية

10 ملايين سجل
في قاعدة البيانات العالمية
لأدوات التوسيم

11 منظمة من أسرة
الأمم المتحدة تستخدم
أداة WIPO Translate

4.3 مليون مستخدم
لقاعدة ويبو ليكس



© الويبو، 2019

إسناد ترخيص 3.0 لفائدة المنظمات
الحكومية الدولية
(CC BY 3.0 IGO)



لا ينطبق ترخيص المشاع الإبداعي على محتوى وضعته
جهات أخرى غير الويبو في هذا الإصدار.

صورة الغلاف: WIPO/E.Berrod

منشور الويبو رقم 1050A/19
ISBN 978-92-805-3068-1

المنظمة العالمية للملكية الفكرية
34, chemin des Colombettes
P.O. Box 18
CH-1211 Geneva 20
Switzerland

الهاتف: +41 22 338 91 11
الفاكس: +41 22 733 54 28

للإطلاع على تفاصيل الاتصال بمكاتب
الويبو الخارجية، يُرجى زيارة الموقع التالي
www.wipo.int/about-wipo/ar/offices